سلسلة التراث الإسلامي المشجر (٥)

تشجير شذا العرف في فن الصرف

للشيخ أحمد بن محمد الحملاوي ت١٣٥١هـ

د/ عماد علي جمعة
جامعة القصيم



فهرس المكتبة الوطنية

الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م

جوال: ٠٥٠٧٨٦٧٥٣٦، بريد إلكتروني: quddomy@hotmail.com

يطلب الكتاب من المكتبات التالية:

- السعودية: دار طيبة: ٠٥٠٥٤٥١٢٤٤٧، دار الحديث: ٠٥٠٦٤٠٣٤٢٨/ ٠١٤٥٨٩١٠٦، جرير(وفروعها)، العبيكان (وفروعها): ٠١٤٦٥٤٤٢٤، الرشد (وفروعها): ٠١٤٥٩٣٤٥١، دار ابن الجوزي (وفروعها): ٠٣٨٤١٢١٠٠، المؤيد (وفروعها)، التدمرية (وفروعها): ٠١٤٩٢٥١٩٢، الجنوب/ أبها (وفروعها): ٢٢٤٧٥٧٧
- الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع: ٥٦٩٣٩٤٠ – قطر: الدوحة– مكتبة جرير – البحرين: مكتبة الفاروق: ٢٧٢٧٣٤٦٤
- الإمارات: دبي– دار القلم – الجزائر: مكتبة القدس: ٢١٣٧٣٧٤٩١١٧+ – الكويت: مكتبة أهل الأثر: ٢٦٥٦٤٤٠

الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، هاتف: ٥٩٦٣٩٤٠ – فاكس: ٥٦٩٣٩٤١ – ص.ب ٩٢٧٥١١ – عمان ١١١٩٠ الأردن، بريد إلكتروني alnafaes@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المنسق

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد،

فهذا هو: كتاب شذى العرف في فن الصرف، للحملاوي [ت١٣٥١هـ]، رحمه الله، الإصدار الخامس في:

سلسلة التراث الإسلامي المشجر

بتنسيق جديد، ييسر الاستفادة من كتب التراث، وقد تمثل هذا التنسيق في ما يلي:

١. تشجير مباحثه، مع الالتزام بالنص الأصلي دون زيادة أو نقص.

٢. استخدام التعداد بنوعيه: الرقمي والنقطي.

٣. استخدام علامات الترقيم.

٤. توظيف الألوان، ولن يجد القارئ حاجة لمفتاح ألوان، لكن يجدر التنبيه على أن اللون الزهري، لبعض الإضافات.

راجيا المولى عز وجل أن ينفع به، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، آملا أن يتكرم الإخوة طلبة العلم مأجورين بإيصال ملاحظاتهم العلمية والفنية، على العنوان المذكور لاحقا:

د. عماد علي جمعة

جامعة القصيم/ كلية العلوم والآداب/ البكيرية

جوال: (٠٥٠٧٨٦٧٥٣٦) (+٩٦٦)

إيميل: quddomy@hotmail.com

الفهرس

خطبة الكتاب

اللهمَّ إنا نحمدُك يا مصرِّف القلوب على مَزيد نعمك، ومترادِف جودك وكرمك، غمرتَنَا بإحسانك، الذي مَصدرُه مجرَّد فضلك، وشملتنا بمُضاعَف نعَمِك وطَوْلك، فسبحانَك تعالتْ صفاتك عن الشبيه والمثال، وتنزهت أفعالك عن النقص والإعلال؛ لا رادَّ لماضي أمرك، ولا وُصول لقدْرِك حقَّ قدرك، ونستمطرك غيثَ صلواتك الهامِية، وتسليماتك الباهرة الباهية، على نبيك إنسان عين الوجود، المشتقّ من ساطع نوره كلُّ موجود، "محمد" المصطفى من خير العالمين نسبا، وأرفعهم قَدْرا، وأشرفهم حسبا، الذي صغَّر بصحيح عزمه جيشَ الجهالة، ومزّق بسالم حَزمه شمْلَ الضلالةِ، وعلى آله مَظاهر الحِكَمِ، وصَحْبِهِ مَصادرِ الهِممِ، الذين مَهَّدوا بلفيف جمعهم المقرون بالسّداد، سبيلَ الهُدى ومعالمَ الرَّشادِ.

وبعدُ، فما انتظم عِقدُ علمٍ إلاَّ والصَّرْفُ واسطتُه، ولا ارتفع مَنارُه، إلا وهو قاعدته، إذ هو إحدى دعائم الأدب، وبه تُعرَف سَعة كلام العرب، وتنجلي فرائد مفردات الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وهما الواسطة في الوصول إلى السعادة الدينية والدنيوية، وكان ممن تطلع لرشف أفاويقه وتَطلَّبَ جمع تفاريقه، طلبة مدرسة "دار العلوم"، فإنهم أحدقوا بي من كل جانب، وكان المطلاب فيهم أكثر من الطالب، فما وَسِعني إلا أن أحفظ العلم ببذله، وألا أضنَّ به على أهله، فسرَّحت نواظر البحث في فِجاجِ الكواغد، وبعثتها في طلب الشوارد، فاقتفت الأثرَ، حتى أتت بالمبتدأ والخبر، ثم جعلتُ أميز الصحيح من العليل، وَأوْدِع ما أقتطفه من ثمار الكثير في السهل القليل، فجاء بحمد الله كتابا تروق معانيه، وتطيب مَجانيه، عباراته شافية، وشواهده كافية، فأمعن نظرك فيه، وقل: "ذلكْ فضل الله يؤتيه"، وإن رأيت هفوة فقل طغى القلم، فإن ذلك من دواعي الكرم، وحاشاك أن تكون ممن قيل فيهم:

فإِنْ رَأَوْا هَفْوة طارُوا بها فَرَحا   منّي وما علموا من صالح دَفَنُوا

وقد سميته: "شذا العرف، في فن الصرف".

والله أسأل أن يُلبسه ثوبَ القَبول، وأن ينفع به، إنه أكرم مسئول. وقد جعلته مرتبا على: مقدمة وثلاثة أبواب:

فالمقدمة: فيما لا بد منه فيه.

والباب: الأول: في الفعل.

والثاني: في الاسم.

والثالث: في أحكام تَعُمُّهما.

مقدمة في بيان مبادئ علم الصرف

تعريفه	وموضوعُه:	واضعه ومسائله	ثمرته واستمداده	حكمه وتعريف الأبنية والكلمة
الصَّرْفُ، ويُقال له: التصريفُ هو، لغة: التغييرُ، ومنه: ﴿وتصريفِ الرياحِ﴾[البقرة١٦٤،الجاثية٥]؛ أي تغييرها. واصطلاحا: بالمعنى العَمَليّ: تحويلُ الأَصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ، لِمعانٍ مقصودة، لا تحصُل إلا بها، كـ: ١. اسمَيْ الفاعلِ والمفعولِ. ٢. واسمِ التفضيلِ. ٣. والتثنيةِ. ٤. والجمعِ، إلى غير ذلك. وبالمعنى العِلْمِيّ: علمٌ بأصول يُعْرَف بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ، التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ.	الألفاظُ العربيةُ من حيثُ تلك الأحوالُ، كـ: ١. الصحَّة والإعلالِ. ٢. والأصالةِ والزيادةِ، ونحوِها. ويختصُّ بـ: ١. الأسماءِ المتمكنةِ. ٢. والأفعالِ المتصرّفة. وما ورد من: تثنية بعض الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وجمعها، وتصغيرها، فصُورِيّ لا حقيقيّ.	وواضعُه: مُعاذ بن مُسْلِم الهَرَّاء، بتشديد الراء، وقيل: سيدنا عليّ كرَّم الله وجهه. ومسائلُه: قضاياهُ التي تُذكَر فيه صريحا أو ضِمنا: – نحو: كلُّ واو أو ياء، تحرَّكت وانفتح ما قبلها، قلبت: ألفا. – ونحو: إذا اجتمعت: الواو و الياء، وسُبقت إحداهما بالسكون: ١. قلبت الواو: ياء. ٢. وأدغمت في: الياء. وهكذا.	وثمرته: صَوْنُ اللسانِ عن الخطأِ في المفرداتِ، ومراعاةُ قانونِ اللغةِ في الكتابةِ. واستمدادُه، من: ١. كلامِ الله تعالى. ٢. وكلامِ رسوله ﷺ. ٣. وكلامِ العربِ.	وحكمُ الشارعِ فيه: الوجوبُ الكِفائيّ. والأبنيةُ: جمعُ بناءٍ، وهي هيئةُ الكلمةِ الملحوظةِ، من: ١. حركةٍ. ٢. وسكونٍ. ٣. وعددِ حروفٍ. ٤. وترتيبٍ. والكلمةُ: لفظٌ مفردٌ، وضعه الواضعُ ليدلَّ على معنى، بحيث متى ذُكر ذلك اللفظ، فُهِمَ منه ذلك المعنى الموضوع هو له.

تقسيم الكلمة

تنقسم الكلمة إلى:	ويختص الاسم بـ:	ويختصُّ الفعلُ بـ:	ويختص الحرف بـ:
١. اسم. ٢. و فعل. ٣. و حرف. فالاسم: ما وُضِع ليدلَّ على معنى مستقلّ بالفهم، ليس الزمن جزءا منه، مثل: ١. رجل. ٢. و كتاب. والفعل: ما وُضِع ليدل على معنى مستقل بالفهم، والزمن جزء منه، مثل: ١. كَتَبَ. ٢. و يقرأ. ٣. و احفظ. والحرف: ما وُضع ليدل على معنى غير مستقلّ بالفهم، مثل: ١. هَلْ. ٢. و في. ٣. و لم. ولا دَخْلَ له هنا كما مرّ.	١. قَبول: ١) حرف الجرّ. ٢) و ال. ٢. وبلحوق التنوين له. ٣. وبالإضافة. ٤. وبالإسناد إليه. ٥. وبالنداء. نحو: الحمدُ للهِ مُنْشِي الخَلْقَ مِنْ عَدَمِ. ونحو: ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ [الصافات:١٠٤]	١. قبول: ١) قَدْ نحو:﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأعلى(١٤)]. ٢) و السين نحو:﴿سَنقْرِئُك فَلا تَنْسَى﴾ [الأعلى (٦)]. ٣) و سوف نحو:﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى(٥)]. ٤) و النواصب نحو:﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون﴾ [آل عمران(٩٢)]. ٥) و الجوازم نحو:﴿لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص (٣)]. ٢. وبلحوق: ١) تاء الفاعل نحو:﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شيء رَحْمَةً وَعِلْما﴾ [غافر(٧)]. ٢) وتاء التأنيث الساكنة نحو:﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ [القصص(٢٥)]. ٣) و نون التوكيد نحو:﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [يوسف(٢٣)]. ٤) وياء المخاطبة له نحو:﴿يأَيَّتُهَا النَّفْس المُطْمَئِنَّةُ ۞ارْجِعي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيةً مَرْضِيَّةً﴾ [الفجر:٢٧]	عدم قَبول شيء من خصائصِ الاسم والفعل.

الميزان الصرفي

حقيقة الميزان الصرفي	كيفية وزن الكلمة إن حصل فيها		
	زيادة، فإذا زادت الكلمة عن ثلاثة أحرف:	حذف	قلب
لما كان أكثرُ كلماتِ اللغة العربية ثُلاثيا، اعتبر علماءُ الصرفِ أنَّ أصولَ الكلماتِ ثلاثةُ أحرف، وقابلوها عند الوزن بـ: ١. الفاء. ٢. و العين. ٣. و اللام. مصوَّرة بصورةِ الموزون، فيقولون: في وزن: قَمَر، مَثَلا: فَعَل، بالتحريك. وفي حِمْل: فِعْل، بكسر: الفاء، وسكون: العين. وفي كَرُمَ: فَعُلَ، بفتح الفاء، وضم: العين. وَهلُمَّ جَرًّا، ويُسَمُّون الحرف: الأَوَّل: فاء الكلمة. والثاني: عين الكلمة. والثالث: لام الكلمة.	١. فإن كانت زيادتُها ناشئة من أصل وَضْعِ الكلمة على: أربعة: أحرف. أو خمسة. زدتَ في الميزان: لاما أو لامين، على أحرف: "ف، ع، ل"، فتقول: ١) في وزن: دَحْرَجَ، مثلا: فَعْلَلَ. ٢) وفي وزن: جَحْمَرِش، فَعْلَلِل. ٢. وإن كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة، كَرَّرْتَ ما يقابله في الميزان، فتقول: ١) في وزن: قدَّم مَثلا، بتشديد العين: فعَّلَ. ٢) وفي وزن: جَلْبَبَ: فَعْلَلَ. ويقال له: مُضعَّفُ: العين أو اللام. ٣. وإن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف: "سألتمونيها"، التي هي حروف الزيادة: ١) قابلتَ الأصول بالأصول. ٢) وعَبَّرْتَ عن الزائد بلفظه. فتقول: ١) في وزن: قائم، مثَلا: فاعِل. ٢) وفي وزن: تقدَّم، تَفَعَّلَ. ٣) وفي وزن: استخرج، استفْعَل. ٤) وفي وزن: مجتهد، مُفْتَعِل. وهكذا. ٤. وفيما إذا كان الزائد مبدلا من: تاء الافتعال، يُنْطَقُ بها نظرا إلى الأصل: فيقال مثلا في وزن، اضطرب: افتعل. لا: افطعل، وقد أجازه الرضي.	وإن حصل حذف في الموزون، حُذِف ما يقابله في الميزان، فتقول: ١) في وزن: قُلْ، مثلا: فُلْ. ٢) وفي وزن: قاضٍ، فاعٍ. ٣) وفي وزن: عِدَة، عِلَة.	وإن حَصَل قلبٌ في الموزون، حصل أيضا في الميزان، فيقال: مثلا في وزن جاه: عَفَل، بتقديم: العين على، الفاء.

ويُعْرَفُ القلب بأمور خمسة

الثاني: التصحيح	الأول: الاشتقاق
مع وجود مُوجِب الإعلال، كما في: أيِسَ، فإن تصحيحه مع وجود الموجِب، وهو تحريك: الياء وانفتاح ما قبلها، دليل على أنه مقلوب: يَئِسَ. فيقال: أيِسَ، على وزن: عَفِلَ. ويُعْرَفُ القلبُ هنا أيضا، بأصله وهو: اليَأس.	١. ك: ناءَ بالمد، فإن المصدر وهو: النَّأي، دليل على أن: "ناء" الممدود مقلوب: نأى، فيقال: ناء، على وزن: فَلَعَ. ٢. وكما في: جاه، فإن ورُود: وَجْه و وُجْهَة، دليل على أن: جَاه مَقلوب: وَجْه، فيقال: جاه على وزن: عَفَل. ٣. وكما في: قِسِي، فإن ورود مفرده، وهو: قَوْس، دليل على أنه: ١) مقلوب: قُوُوْس. ٢) فَقُدِّمت اللام في موضع العين، فصار: قُسُوْوٌ، على: فُلُوع. ٣) فقلبت: • الواو الثانية: ياء، لوقوعها طَرَفا. • و الواو الأولى؛ لاجتماعها مع: الياء، وَسَبْق إحداهما بالسكون. ٤) وكُسِرت السينُ: لمناسبة الياء. ٥) وكسرت القافُ: لعُسْر الانتقال من: ضمٍّ، إلى: كسر. ٤. وكما في: حادِي: أيضا، فإن ورود: وَحْدة، دليلٌ على أنه مقلوب: "واحد"، فوزن "حادي": عالف.

تابع، ويُعْرَفُ القلب بأمور خمسة

الثالث: نُدْرَة الاستعمال	الرابع	الخامس
١. كـ: آرام جمع: رِئم، وهو: الظَّبْي، فإنّ نُدْرَتَه، وكثرة: آرام، دليل على أنه مقلوب: أرآم، ووزن: أرآم، أفعال: ١)فقدِّمت العينُ التي هي الهمزة الثانية، في موضع الفاء. ٢)وسُهِّلَتْ، فصارت: آرام، فوزنه: أعْفال. ٢. وكذا آراء، فإنه على وزن: أعفال: ١. بدليل مفرده، وهو: الرأي. ٢. وقال بعضهم: إن علامة القلب هنا، ورودُ الأصل، وهو: رئم، و رأي.	أن يترتَّب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف؛ وذلك في كل اسم فاعل، من الفعل الأجوف المهموز اللام، كـ: ١. جاء. ٢. و شاء. فإن اسم الفاعل منه على وزن: فاعل. والقاعدة: أنه متى أُعلَّ الفعل بقلب عينه ألفا، أُعِلَّ اسم الفاعل منه، بقلب عينه همزة، فلو لم ينقل بتقديم اللام في موضع العين، لزم أن ننطِق باسم الفاعل من جاء: جائئ، بهمزتين؛ ولذا لزم القول بتقديم اللام على العين، بدون أن تقلب همزة: ١. فتقول: جائئٌ: بوزن: فالع. ٢. ثم يُعَلّ إعلال قاض فيقال: جاءٍ بوزن: فال.	أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتض، كـ: أشياء، فإننا لو لم نقل بقلبها، لزم منع: "أفعال" من الصرف بدون مقتض. وقد ورد مصروفا، قال تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلاَّ أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها﴾ النجم(٢٣). فنقول: ١. أصل أشياءَ: شَيْآء، على وزن: فعْلاءَ. ٢. قُدِّمَت: الهمزة، التي هي: اللام، في موضع: الفاء، فصار: أشياء، على وزن: لَفْعَاءَ. فَمنعُهَا من الصرف نظرا إلى الأصل، الذي هو: فَعْلاء. ولا شك أن: فعلاء من موازين ألف التأنيث الممدودة، فهو ممنوع من الصرف لذلك، وهو المختار.

الباب الأول: في الفعل

التقسيم الأوّل للفعل، ينقسم الفعل إلى: ماضٍ و مضارع و أمر

فالماضي	والمضارع	والأمر
ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم، نحو: ١. قام. ٢. و قعد. ٣. و أكل. ٤. و شرب. وعلامته أن يقبل: ١. تاء الفاعل، نحو: قرأتُ. ٢. و تاءَ التأنيث الساكنة، نحو: قَرَأَتْ هِنْد.	ما دَّل على حدوث شيء في زمن التكلّم أو بعده، نحو: يقرأ و يكتب؛ فهو صالح للحال والاستقبال. • ويُعَيِّنُه للحال: ١. لام الابتداء. نحو: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾[يوسف (١٣)]. ٢. و "لا"، النافية، نحو: ﴿لاَ يُحِبُّ اللهُ الجَهْرَ بالسُّوءِ مِنَ القَوْلِ﴾[النساء (١٤٨)]. ٣. و"ما"، النافية، نحو: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدا﴾[لقمان(٣٤)]. • ويعينه للاستقبال: ١. السينُ نحو: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾[البقرة ١٤٢] ٢. و سَوْفَ نحو: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾[الضحى (٥)]. ٣. و لَنْ نحو: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[آل عمران(٩٢)]. ٤. و أَنْ نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُم﴾[البقرة(١٨٤)]. ٥. و إِنْ نحو: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ﴾[آل عمران(١٦٠)]. وعلامته: ١) أن يصح وقوعه بعد: "لم"، نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾[الإخلاص(٣)]. ٢) ولا بد أن يكون مبدوءا بحرف من حروف "أنيت"، وتسمى: أحرف المضارعة. ١. ف: الهمزة: للمتكلم وحده، نحو: أنا أقرأ. ٢. و النون: له مع غيره، أو للمعظّم نفسَه، نحو: نحن نقرأ. ٣. و الياء: للغائب المذكر، وجمع الغائبة، نحو: محمد يقرأ و النسوة يقرأن. ٤. و التاء: للمخاطب مطلقا، ومفرد الغائبة، ومثناها، نحو: • أنت تقرأ يا محمد. و أنتما تقرآن و أنتم تقرأون. • و أنتِ يا هند تقرئين. و فاطمة تقرأ. و الهندان تقرآن.	ما يُطْلَبُ به حصول شيء بعد زمن التكلم، نحو: اجتهدْ. وعلامته: أن يقبل: ١) نون التوكيد. ٢) و ياء المخاطبة. مع دلالته على الطلب.

أسماء الأفعال

وأما ما يدلّ على: معاني الأفعال، ولا يقبل علاماتها، فيقال له: اسمُ فِعل، وهو على ثلاثة أقسام:

١. اسم فعل ماضي:

١) نحو: هيْهات.

٢) وَ شَتَّانَ.

بمعنى:

١) بَعُد.

٢) و افترق.

٢. اسم فعل مضارِع:

١) ك: وَي.

٢) وَ أفٍّ.

بمعنى:

١) أتعجب.

٢) و أتضجَّر.

٣. اسم فعل أمر:

١) ك: صَهْ، بمعنى: اسكتْ.

٢) و آمينَ، بمعنى: استجبْ.

وهو أكثرها وجودا.

التقسيم الثاني للفعل ينقسم الفعل إلى:

صحيح.	و معتلّ.
فالصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلّة، وهي: ١) الألف. ٢) و الواو. ٣) و الياء. نحو: كَتَب و جَلس. ثم إنّ حرف العلة: ١) إن سكن وانفتح ما قبله يسمى ليِّنا، ك: ثَوْب و سَيْف. ٢) فإن جانسه ما قبله من الحركات، يسمى مدّا، ك: قال يقُول قِيلا. فعلى ذلك: ١. لا تنفك الألف عن كونها حرف: علة، و مدٍّ، و لين؛ لسكونِها وفتح ما قبلها دائما. ٢. بخلاف أختيها.	والمعتلّ: ما كان أحد أصوله حرف عِلة، نحو: ١. وجد. ٢. و قال. ٣. و سعى. ولكل من الصحيح والمعتل أقسام:

أقسام الصحيح، ينقسم الصحيح إلى:

سالم.	و مضعَّف.	و مهموز.
فالسالم: ما سلمت أصوله من: ١. أحرف العلة. ٢. والهمزة. ٣. والتضعيف. ك: ١. ضرب. ٢. و نصر. ٣. و قعد. ٤. و جلس. فإِذنْ: ١. يكون كل سالم صحيحا. ٢. ولا عَكْس.	والمضعَّف: ويقال له: الأصمّ، لشدته. ينقسم إلى قسمين: ١) مضعّف الثلاثي، ومزيده. ٢) و مضعف الرباعي. فمضعف الثلاثي ومزيده: ما كانت: عينه و لامه، من جنس واحد، نحو: ١. فرّ. ٢. و مدّ. ٣. و امتدّ. ٤. و استمدّ. وهو محل نظر الصرفي. ومضعف الرباعي: ما كانت: ١. فاؤه و لامه الأولى: من جنس. ٢. و عينه و لامه الثانية: من جنس. - ك: زلزلَ. - و عَسْعَسَ. - و قلْقَلَ.	والمهموز: ما كان أحد أصوله: همزة، نحو: ١. أخذ. ٢. و سأل. ٣. و قرأ.

أقسام المعتلّ، ينقسم المعتل إلى:

مثال	و أجوف	و ناقص	و لفيف
فالمثال: ما اعتلت: فاؤه، نحو: وَعَدَ و يَسَر وسُمِّي بذلك لأنه: يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه.	والأجوف: ما اعتلت عينه، نحو: قال و باع. وسمي بذلك: لخلوّ جوفه؛ أي وسطه من الحرف الصحيح. ويسمى أيضا ذا الثلاثة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل، يصير معها على ثلاثة أحرفٍ، ك: ١. قُلتُ. ٢. و بعت. في: ١. قال. ٢. و باع.	والناقص: ما اعتلّت لامه، نحو: ١. غزا. ٢. و رمى. وسُمِّي بذلك: لنقصانه، بحذف آخره في بعض التصاريف: ك: ١. غَزَتْ. ٢. و رَمَت. ويسمى أيضا ذا الأربعة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف: نحو: ١) غَزَوْتُ. ٢) و رَمَيْتُ.	واللفيف قسمان: ١) مَفْروق: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو: ١)وفي. ٢)و وقي. وسُمِّي بذلك:لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفي العلة. ٢) ومَقْرون: وهو ما اعتلت عينُه و لامُه، نحو: ١) طَوَى. ٢) و رَوَى. وسُمِّي بذلك لاقتران حرفي العلة بعضهما ببعض.

وهذه التقاسيم التي جرت في الفعل، تجري أيضا في الاسم، نحو:
١. شْمس.
٢. و وجه.
٣. و يُمْن.
٤. و قَوْل.
٥. و سيف.
٦. و دلو.
٧. و ظَبْي.
٨. و وَحْي.
٩. و جَوّ.
١٠. و حَيّ.
١١. و أمْر.
١٢. و بئر.
١٣. و نبأ.
١٤. و جَدّ.
١٥. و بلبل.

التقسيم الثالث للفعل: بحسب التجرُّد والزيادة، وتقسيم كلّ، ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد

ف: المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علَّة، وهو قسمان:		و المزيد: ما زِيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، وهو قسمان:	
ثُلاثي	و رباعي	مَزيد الثلاثي	و مزيد الرباعي
أما الثلاثي المجرد: ١) فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب؛ لأنه: ١) دائما مفتوح الفاء. ٢) وعينه إما أن تكون: ١) مفتوحة. نحو: نصَرَ و ضَرَبَ و فَتحَ. ٢) أو مكسورة. ونحو: فَرِح و حَسِب. ٣) أو مضمومة. ونحو: كَرُم. ٢) وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب؛ لأن عين المضارع: ١) إما مضمومة. ٢) أو مفتوحة. ٣) أو مكسورة. وثلاثة في ثلاثة بتسعة: ١) يمتنع: كسر العين في الماضي، مع: ضمها في المضارع. ٢) ويمتنع: ضم العين في الماضي، مع: كسرها أو فتحها في المضارع. فإذن تكون أبواب الثلاثي ستة.			

أبواب الثلاثي

الباب الأول: فَعَل يَفْعُل	الباب الثاني: فَعَل يَفْعِل	الباب الثالث: فَعَل يَفْعَل	
بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع: ١. ك: نَصَرَ يَنْصُر. ٢. و قَعَدَ يَقْعُدُ. ٣. و أَخَذَ يَأْخُذُ. ٤. و بَرَأَ يَبْرُؤ. ٥. و قال يقُول. ٦. و غَزَا يَغْزُو. ٧. و مَرَّ يَمُرُّ.	بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع: ١. ك: ضَرَبَ يَضْرِب. ٢. و جَلَسَ يَجْلِسُ. ٣. و وَعَدَ يعد. ٤. و باع يبيع. ٥. و رمَى يرمِي. ٦. و وَقَى يقِي. ٧. و طَوَى يطْوِي. ٨. و فرَّ يفِرُّ. ٩. و أتى يأتي. ١٠. و جاء يجيء. ١١. و أبَرَ النخل يأبِره. ١٢. و هَنَأَ يَهْنِئ. ١٣. و أَوَى يَأوِي. ١٤. و وَأَى يَئِي، بمعنى: وعد.	بالفتح فيهما: ١. ك: فتح يفتَح. ٢. و سعَى يسعَى. ٣. و يفَع يَيْفَعُ. ٤. و أَلَهَ يأله. ٥. و قَرَأَ يَقْرَأ. ٦. و ذهَب يذهَب. ٧. و وَضَع يضَع. ٨. و وَهَل يَوْهَل. ٩. و سأَل يَسأل. وكل ما كانت عينه مفتوحة في الماضي والمضارع، فهو حَلْقي: العين أو اللام. وليس كل ما كان حلقيا، كان: مفتوحا فيهما.	وحروف الحلق ستة: ١) الهمزة. ٢) و الهاء. ٣) و الحاء. ٤) و الخاء. ٥) و العين. ٦) و الغين. وما جاء من هذا الباب بدون حرف حَلْقي: • فشاذّ: ١) ك: أَبَى يأْبَى. ٢) و هلَكَ يهْلَك، في إحدى لغتيه. • أو مِن تداخل اللغات: ١) ك: رَكَن يرْكَن، و قَلَى يَقْلَى: غير فصيح. ٢) و بَقي يبقَى: لغة طِّيئ. والأصل كسر العين في الماضي، ولكنهم قلبوه فتحة تخفيفا، وهذا قياس عندهم.

أبواب، الثلاثي المجرد

الباب الرابع: فَعِل يَفْعَل بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع، ك		الباب الخامس: فَعُل يَفْعُلُ، بضم العين فيهما، ك:	السادس: فَعِل يَفْعِل، بالكسر فيهما:
١) فرِحَ يفرَح. ٢) و علِم يَعلَم. ٣) و وَجِل يوْجَل. ٤) و يَبِسَ يَيْبَس. ٥) و خاف يَخاف. ٦) و هاب يَهاب. ٧) و غَيِد يَغْيَد. ٨) و عَوِر يَعْوَر. ٩) و رَضِي يرْضى. ١٠) و قَوِيَ يَقْوَى. ١١) و وَجِي يَوْجَى. ١٢) و عَضَّ يَعَضّ. ١٣) و أمِنَ يأمَن. ١٤) و سَئِمَ يَسْأم. ١٥) و صَدِئ يَصْدأ.	ويأتي من هذا الباب الأفعال الدالّة على: ١. الفرح و توابعه. ٢. و الامتلاء. ٣. و الخُلُوّ. ٤. و الألوان. ٥. و العيوب. ٦. و الخلق الظاهرة، التي تذكر لتحلية الإنسان في الغَزَل: • ك: فرِح، و طرِب، و بَطِر، و أَشِر، و غَضِب، و حزِن. • و ك: شبِع، و روِيَ، و سكِر. • و ك: عطِش، و ظمِئ، و صَدِيَ، و هَيِم. • و ك: حَمِر، و سَوِدَ. • و ك: عوِرَ، و عَمِشَ، و جَهِر. • و ك: غَيِدَ، و هَيِفَ، و لَمِيَ.	١) شَرُفَ يَشْرُفُ. ٢) و حَسُنَ يَحْسُنُ. ٣) و وَسُمَ يَوْسُمُ. ٤) و يمُنَ يَيْمُنُ. ٥) و أَسُلَ يَأْسُلُ. ٦) و لَؤُمَ يَلْؤُمُ. ٧) و جَرُؤَ يَجْرُؤُ. ٨) وسَرُوَ يَسْرُو. ولم يرد من هذا الباب: ١) يائي العين إلا لفظة: هَيُؤَ، صار ذا هيئة. ٢) ولا: يائي اللام، وهو متصرف إلا: نَهُوَ، من: النُّهية، بمعنى: العقل. ٣) ولا مُضَعَّفا إلا قليلا، ك: • شَرُرْتَ، مُثَلَّثَ الراء. • و لَبُبْتَ، بضم العين و كسرها، و المضارع: تَلَبُّ، بفتح العين لا غير. وهذا الباب للأوصاف الخِلْقية، وهي التي لها مُكْث. ولك أن تحوِّل كل فعل ثلاثي إلى هذا الباب، للدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه. وربما استعملت أفعال هذا الباب للتعجُّب، فتنسلخ عن الحدَث.	١) ك: حسِب يحسِب. ٢) و نعِم ينعِم. وهو قليل في الصحيح، كثير في المعتلّ، كما سيأتي.

تنبيهات

التنبيه الأول	التنبيه الثاني
كل أفعال هذه الأبواب تكون: ١) متعدية. ٢) و لازمة. إلا أفعال الباب الخامس، فلا تكون إلا: لازمة. وأما: "رَحُبَتْك الدارُ" فعلى التوسع، والأصل: رَحُبَتْ بك الدارُ. والأبواب الثلاثة الأولى تسمى: "دعائم الأبواب"، وهي في الكثرة على ذلك الترتيب.	أن: فَعَل المفتوح العين: ١. إن كان أوَّله: همزة أو واوا، فالغالب أنه من باب ضرب، كـ: ١) أسَر يأسِر. ٢) و أتَى يأتِي. ٣) و وعد يعِد. ٤) و وزَن يزِن. ومن غير الغالب: ١)أخَذ. ٢)و أكل. ٣)و وَهَل. ٢. وإن كان مُضاعفا فالغالب أنه: • من باب: نصر، إن كان متعدّيا، كـ: ١) مَدّه يَمُدُّه. ٢) و صدّه يصُدُّه. • ومن باب ضرب، إن كان لازما، كـ: ١) خَفَّ يخِفُّ. ٢) و شذّ يشِذُّ، بالذال المعجمة.

التنبيه الثالث، مما تقدم من الأمثلة، تعلم أن				
المضاعَف	ومهموز الفاء	ومهموز العين	ومهموز اللام	والمثال
يجيء من ثلاثة أبواب: من باب: ١) نَصَر ٢) و ضَرَب ٣) و فَرِحَ نحو ١) سرَّه يسرُّه ٢) و فرَّ يفِرُّ ٣) و عضَّهُ يعَضُّه	يجيء من خمسة أبواب، من باب: ١. نصر. ٢. و ضرب. ٣. و فتح. ٤. و فرِح. ٥. و شَرُف. نحو: ١- أخذ يأخُذ. ٢- و أَسَرَ يأسِر ٣- و أَهَب يأهَبُ ٤- و أمِنَ يأمَن ٥- و أسُل يأسُل	يجيء من أربعة أبواب: من باب: ١- ضرب. ٢- و فتح. ٣- و فرح. ٤- و شَرُف. نحو: ١- وأى يَئِي ٢- و سأل يسأل ٣- و سئِمَ يسأم ٤- و لَؤُم يَلْؤُم	يجيء من خمسة أبواب، من باب: ١- نصر. ٢- و ضرب. ٣- و فتح. ٤- و فرح. ٥- و شَرُف نحو: ١- بَرَأَ يبرُؤ ٢- و هَنَأ يهنئ ٣- و قرَأ يقرَأ ٤- و صدئ يَصْدَأ ٥- و جرُؤ يجرُؤ	يجيء من خمسة أبواب، من باب: ١- ضرب، نحو: وعَد يعِد. ٢- و فتح، نحو: وَهِل يَوْهَل. ٣- و فرح، نحو: وَجِل يَوْجَل. ٤- و شَرُف، نحو: وَسُم يوسُم. ٥- و حسِب، نحو: وَرِث يرِث. وقد ورد من باب: نصر، لفظة واحدة في لغة عامرية وهي: وَجَدَ يَجُد. قال جرير: لو شِئْتِ قد نَقَعَ الفؤادُ بشَرْبَةٍ تَدَعُ الحوَائِمَ لا يَجِدْنَ غَلِيلا رُوِي: ١) بضم الجيم. ٢) وكسرها. يقول لمحبوبته: لو شئت قد رَوِي الفؤادُ بشربة من ريقك، تترك الحوَائِمَ، أي العِطاش، لا يَجِدن حرارة العطش.

تابع، التنبيه الثالث،

والأجوف	والناقص	واللفيف المفروق	واللفيف المقرون
يجيء من ثلاثة أبواب: من باب: ١- نَصَر. ٢- و ضرب. ٣- و فرِح. نحو: ١- قال يقول. ٢- و باع يبيع. ٣- و خاف يخاف. ٤- و غَيِد يَغْيَد. ٥- و عَوِرَ يَعوَر. إلا أن شرطه أن يكون: ١. في الباب الأول: واويّا. ٢. وفي الثاني: يائيا. ٣. وفي الثالث: مطلقا. وجاء: طال يطول، فقط من باب: شرُف.	يجيء من خمسة أبواب: من باب: ١- نصر. ٢- و ضرب. ٣- و فتح. ٤- و فرح. ٥- و شرف. نحو: ١- دعا. ٢- و رمى. ٣- و سعَى. ٤- و رضيَ. ٥- و سرُوَ. ويشترط في الناقص من الباب الأول والثاني، ما اشترط في الأجوف منهما.	يجيء من ثلاثة أبواب: من باب: ١- ضرب. ٢- و فرح. ٣- و حسب. نحو: ١- وَفى يفي. ٢- و وجِيَ يَوْجَى. ٣- و وليَ يَلِي.	يجيء من بابي: ١- ضرب. ٢- و فرح. نحو: ١- روَي يرْوِي. ٢- و قوِي يقْوَى. ولم يرد يائي: العين و اللام، إلا في كلمتين من باب: فرح، هما: ١. عَيِي. ٢. و حَيِي.

التنبيه الرابع

الفعل الأجوف:

١) إن كان: بـ: الألف، في الماضي، وبـ: الواو، في المضارع، فهو:

- من باب: نصر، كـ: قال يقول.
- ما عدا: طال يطول، فإنه من باب: شرُف.

٢) وإن كان بالألف في الماضي و بالياء في المضارع، فهو من باب: ضرب كـ: باع يبيع.

٣) وإن كان بالألف أو بالياء أو بالواو فيهما، فهو من باب فرح:

- كـ: خاف يخاف.
- و غَيد يَغْيَد.
- و عور يَعوَر

والناقص:

١) إن كان بالألف في الماضي و بالواو في المضارع، فهو من باب: نصر، كـ: دعا يدعو.

٢) وإن كان بالألف في الماضي و بالياء في المضارع، فهو من باب: ضرب، كـ: رمى يرمي.

٣) وإن كان بالألف فيهما، فهو من باب: فتح، كـ: سعَى يَسْعَى.

٤) وإن كان بالواو فيهما، فهو من باب: شَرُف، كـ: سَرُوَ يسرُو.

٥) وإن كان بالياء فيهما، فهو من باب: حسِب، كـ: ولي يلِي.

٦) وإن كان بالياء في الماضي و بالأَلف في المضارع، فهو من باب: فرح، كـ: رضِي يرضَى.

التنبيه الخامس

لم يرد في اللغة ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع إلا ثلاثَة عَشَرَ فعلا، وهي:

١) وثِقَ به.

٢) و وجِد عليه؛ أي: حزِن.

٣) و ورِث المال.

٤) و ورِع عن الشبهات.

٥) و ورِك؛ أي: اضطجع.

٦) و ورِم الجُرح.

٧) و وَرِيَ المخ؛ أي: اكتنز.

٨) و وَعِق عليه؛ أي: عَجِل.

٩) و وَفِق أمرَه؛ أي: صادفه موافقا.

١٠) و وقِه له؛ أي: سمع.

١١) و وكِم؛ أي: اغتمَّ.

١٢) و وليَ الأمرَ.

١٣) و وَمِقَ؛ أي: أحبّ.

وورَد أحد عشر فعلا، تُكْسَر عينها في الماضي، ويجوز الكسر والفتح في المضارع، وهي:

١. بَئِس، بالباء الموحدة.

٢. و حسِب.

٣. و وَبِق؛ أي: هلك.

٤. و وَحِمتِ الحُبْلَى.

٥. و وحِرَ صدرُهُ.

٦. و وَغِر.

أي: اغتاظ فيهما.

٧. و ولِغَ الكلب.

٨. و ولِه.

٩. و وهِلَ، اضطرب فيهما.

١٠. و يَئِس منه.

١١. و يبِسَ الغصن.

التنبيه السادس	التنبيه السابع
كون الثلاثي على وزن معين من الأَوزان الستة المتقدمة: • سماعيّ، فلا يعتمد في معرفتها على قاعدة. • غير أنه يمكن تقريبه بمراعاة هذه الضوابط. • ويجب فيه مراعاة صورة الماضي والمضارع معا، لمخالفة صورة المضارع للماضي الواحد كما رأيت. • وفي غيره تراعى صورة الماضي فقط؛ لأن لكل ماض مضارعا لا تختلف صورته فيه.	ما بُنِي من الأفعال مطلقا للدلالة على الغلبة في المفاخرة: فقياس مضارعه ضمُّ عينه: ك: سَابَقَنِي زيدٌ فسبقتُه، فأنا أسبُقُهُ ما لم يكن: ١) وَاوِيَّ، الفاء. ٢) أو يائيّ، العين أو اللام. فقياس مضارعه، كسر عينه: ١) ك: واثبته فَوَثَبْتُه، فأنا: أثِبه. ٢) و بايعته فبِعته، فأنا: أبيعه. ٣) و راميته فرمَيْته، فأنا: أرمِيه.

أوزان الرباعي المجرَّد وملحقاته

وزنه الوحيد	أفعال منحوته على وزنه	الإلحاق بهذا الوزن
للرباعي المجرَّد وزن واحد، وهو: فعلل: ١) ك: دحرج يدحرج. ٢) و دَرْبَخ يدربخ.	ومنه أفعال نحتتها العرب من مركبات، فتحفظ ولا يقاس عليها: ١) ك: بسمَلَ، إذا قال: بسم الله. ٢) و حوقل، إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. ٣) و طَلْبَق، إذا قال: أطال الله بقاءك. ٤) و دَمْعَزَ، إذا قال: أدام الله عزك. ٥) و جَعْفَل، إذا قال: جعلني الله فداءك.	وملحقاته سبعة: الأول: فَعْلَلَ، ك: جلببَه؛ أي ألبسه الجلباب. الثاني: فوْعل، ك: جوربه، أي ألبسه الجَوْرب. الثالث: فعْوَل، ك: رَهْوَك في مِشيته، أي أسرع. الرابع: فَيْعَل، ك: بَيْطرَ، أي أصلح الدواب. الخامس: فعْيَلَ، ك: شَرْيَفَ الزرعَ، قطع شِريافه. السادس: فعْلَى، ك: سَلْقَى: إذا استلقى على ظهره. السابع: فعنَلَ، ك: قلنسه: ألبسه القلنسوة. والإلحاق: أن تزيد في البناء زيادة، لتلحقه بآخرَ أكثر منه، فيتصرف تصرفه.

أوزان الثلاثي المزيد فيه

أقسامه الثلاثة	القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام: ١. ما زيد فيه حرف واحد. ٢. وما زيد فيه حرفان. ٣. وما زيد فيه ثلاثة أحرف. فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة. بخلاف الاسم، فإنه يبلغ بالزيادة سبعة؛ لِثقل الفعل، وخِفة الاسم، كما سيأتي.	فالذي زيد فيه حرف واحد، يأتي على ثلاثة أوزان: الأول: أَفْعَلَ: ١) ک: أكرم. ٢) و أولَى. ٣) و أعطى. ٤) و أقام. ٥) و آتى. ٦) و آمن. ٧) و أقرّ. الثاني: فاعَلَ: ١) ک: قاتل. ٢) و آخذ. ٣) و والى. الثالث: فَعَّلَ بالتضعيف. ١) ک: فرَّح. ٢) و زكّى. ٣) و وَلَّى. ٤) و برَّأ.	والذي زيد فيه حرفان، يأتي على خمسة أوزان: الأول: انفعَلَ: ١) ک: انكسر. ٢) و انشقّ. ٣) و انقاد. ٤) و انمحى. الثاني: افتعلَ: ١) ک: اجتمع. ٢) و اشتقّ. ٣) و اختار. ٤) و ادَّعَى. ٥) و اتصل. ٦) و اتقى. ٧) و اصطبر. ٨) و اضطرب. الثالث: افْعَلَّ : ک: احمرَّ، و اصفرَّ، و اعورَّ. وهذا الوزن يكون غالبا في الألوان والعيوب. وندر في غيرهما، نحو: ١. ارْفَضّ عرَقا. ٢. و اخضلَّ الروضُ. ٣. ومنه: ارْعَوَى. الرابع: تفعَّلَ: ١) ک: تعلَّم و تزكّى. ٢) ومنه: اذّكر و اطَّهَّر. الخامس: تَفاعَلَ: ١) ک: تباعَدَ و تَشاوَرَ. ٢) ومنه: تبارك و تعالى. ٣) وكذا: اثّاقل، و ادَّارك.	والذي زيد فيه ثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان: الأول: استفعلَ: ١) ک: استخرج. ٢) و استقام. الثاني: افْعَوعَلَ: ١) ک: اغدودَنَ الشَّعر: إذا طال. ٢) و اعشوشب المكان: إذا كثر عُشْبه. الثالث: افْعَالّ: ١) ک: احمارّ. ٢) و اشهابّ. قَوِيَت حُمرته وشُهْبته. الرابع: افْعَوَّلَ: ١) ک: اجلوَّذ: إذا أسرع. ٢) و اعلَوَّطَ: أي تعلق بعنق البعير فركبه.

أوزان الرباعي المَزِيد فيه وملحقاته، ينقسم الرباعي المزيد فيه إلى قسمين

ما زيد فيه: حرف واحد.	وما زيد فيه: حرفان.
فالذي زيد فيه حرف واحد، وزن واحد، وهو: "تفَعللَ" ك: تدحرجَ. والملحق بما زيد فيه حرف واحد، يأتي على ستة أوزان: الأول: تفعلَلَ، ك: تجَلببَ. الثاني: تفعولَ، ك: تَرَهْوَك. الثالث: تَفَيْعَل، ك: تشيطَنَ. الرابع: تَفَوْعَل، ك: تجوْربَ. الخامس: تَمَفْعَل، ك: تمسكنَ. السادس: تَفَعْلَى، ك: تسلقى.	والذي زيد فيه حرفان، وزنان: الأول: افعنلَلَ ك: احرنجم. الثاني: افعلَلَّ ك: اقشعرّ، و اطمأنَّ. والملحق بما زيد فيه حرفان، وزنان: الأول: افعنلَلَ، ك: اقعنسَسَ. والثاني: افعنلَى، ك: اسلنقى. والفرق بين وزْنَيِ: احرنجمَ و اقعنسَس: • أن: اقعنسَسَ، إحدى لاميه زائدة للإلحاق. • بخلاف: احرنجم، فإنهما فيه أصليتان.

تنبيهان

الأول	الثاني:
ظهر لك مما تقدم أن الفعل: • باعتبار مادته أربعة أقسام: ١. ثلاثي. ٢. و رباعي. ٣. و خُماسيّ. ٤. و سُداسي. • وباعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسَّكَنات: سبعة وثلاثون بابا.	لا يلزم: ١) في كل مجرَّد أن يستعمل له مَزِيد. ٢) ولا في كل مَزِيد أن يستعمل له مُجَرَّد. ٣) ولا فيما استُعْمِل فيه بعضُ المَزيدات، أن يستعمل فيه البعضُ الآخر. بل المَدار في كل ذلك على السَّماع. ويُسْتثنى من ذلك الثلاثي اللازم، فتطرد زيادة الهمزة في أوله للتعدية، فيقال: ١) في: ذهب: أذهب. ٢) وفي: خرج: أخرج.

فصل في معاني صيغ الزوائد

١) أفْعَلَ، تأتي لعدَّة معان:				
الأول: التَّعدية	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولا، ك:	صيرورة شيء ذا شيء ك:	الدخول في شيء مكانًا	السَّلْب والإزالة ك:	مصادفة الشيء على صفة ك:
١) أقمت زيدا.	١) ألبنَ الرجلُ	كان أو زمانًا:	١) أَقذيتُ عينَ فلان.	١) أحمدت زيدا.
٢) و أقعدته.	٢) و أتمرَ.	ك:	٢) و أعجمتُ الكتابَ.	٢) و أكرمته.
٣) و أقرأته.	٣) و أفلسَ	١) أشأم.	أي:	٣) و أبخلته.
الأصل:	صار ذا:	٢) و أعرقَ.	١) أزلتُ القَذَى عن عينه.	أي صادفته:
١) قام زيد.	١) لَبَن.	٣) و أصبحَ.	٢) و أزلتُ عجْمة الكتاب	١) محمودا.
٢) و قعد.	٢) و تمْر.	٤) و أمسى.	بنقطه.	٢) أو كريما.
٣) و قرأ.	٣) و فُلُوس.	أي دخل في:		٣) أو بخيلا.
فلما دخلت عليه: الهمزة، صار زيد:		١) الشأم.		
• مُقاما.		٢) و العراق.		
• مُقْعَدا.		٣) و الصباح.		
• مُقْرَأ.		٤) و المساء.		
١. فإذا كان الفعل لازما، صار بها: متعديا لواحد.				
٢. وإذا كان متعديا لواحد، صار بها: متعديا لاثنين.				
٣. وإذا كان متعديا لاثنين، صار بها: متعديا لثلاثة.				
ولم يُوجد في اللغة ما هو متعدّ لاثنين،وصار بالهمزة متعديا لثلاثة، إلا:				
١. رَأى.				
٢. و عَلِم.				
ك: رأى، و علم زيدٌ بكرا قائما.				
تقول: أرَيْتُ أو أعلمتُ زيدا بكرا قائما.				

تابع، فصل في معاني صيغ الزوائد

تابع معاني: أَفْعَلَ				
السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
بالاستحقاق: ك: ١) أحصَدَ الزرع. ٢) و أَزْوَجَتْ هند. أي استحق: ١) الزرع الحَصاد. ٢) و هند الزَّواج.	التعريض: ١) ك: أرهنت المتاع. ٢) و أَبَعْتُهُ. أي عرّضته: ١) للرهن. ٢) و البيع.	أن يكون بمعنى: استفعل، ك: أعظمته؛ أي استعظمته.	أن يكون مطاوعا لـ: فعّل بالتشديد، نحو: ١) فطَّرته فأفطر. ٢) و بشَّرْته فأبشر.	التمكين، ك: أحفرته النهر؛ أي: مكنته من حَفْره. وربما جاء المهموز: كأصله: ك: سَرَى و أَسْرَى. أو أغنى عن أصله، لعدم وروده، ك: أفلح: أي: فاز. وندر مجيء الفعل: ١. متعديا بلا همزة. ٢. ولازما بها. ك: ١. نَسَلْتُ ريش الطائر، و أنسلَ الريشُ. ٢. و عرَضْتُ الشيء: أظهرته، و أعرض الشيء: ظهر. ٣. و كَبَبْتُ زيدا على وجهه، و أكبَّ زيد على وجهه. ٤. و قَشَعَتِ الريحُ السحاب، و أقشعَ السحابُ. قال الشاعر: كما أَبْرَقَتْ قوْما عِطاشا غَمامةٌ فلما رأوْها أَقْشَعَتْ وَتجلَّتِ

تابع، فصل في معاني صيغ الزوائد

٢) فَاعَلَ، يكثر استعماله في معنيين	
أحدهما: التشارُك	وثانيهما: المُوالاة
بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا، فيقابله الآخر بمثله، وحينئذ فيُنْسَب: ١. للبادئ: نسبة الفاعلية. ٢. وللمقابل: نسبة المفعولية. فإذا كان أصل الفعل لازما، صار بهذه الصيغة: متعديا، نحو: ماشيته، والأصل: مَشَيت و مشى. وفي هذه الصيغة معنى المغالبة. ويُدَلُّ على غَلَبَة أحدهما، بصيغة فَعَل من باب: نَصَر. ما لم يكن: ١. واويّ: الفاء. ٢. أو يائي: العين أو اللام. فإنه يُدَلّ على الغلبة من باب: ضَرَب، كما تقدم. ومتى كان "فَعَلَ" للدلالة على الغلبة، كان: متعديا. وإن كان أصله: لازما، وكان من باب: نصر أو ضرب، على ما تقدم، من أي باب كان.	فيكون: بمعنى: أفعل المتعدّي، كـ: "واليت" الصوم وتابعته، بمعنى: أوليتُ، وأتبعتُ بعضَه بعضا. وربما كان بمعنى: فعَّلَ المضعف، للتكثير، كـ: ضاعفت الشيء وضعَّفته. وبمعنى فعَلَ، كـ: دافع و دَفع، و سافر و سفَر. وربما كانت: المفاعلة، بتنزيل: غير الفعل، منزلته، كـ: ﴿يُخادعون الله﴾، جعلت معاملتهم لله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر، وإظهار الإسلام، ومجازاته لهم مخادعة.

تابع، فصل في معاني صيغ الزوائد

٣) فَعَّلَ، يكثر استعمالها في ثمانيةِ معانٍ		
تُشارك: أفْعَلَ، في اثنين منها، وهما:	وتنفرد بستة:	
١. التعدية، ك: قوّمتُ زيدا و قعَّدته. ٢. و الإزالة: ك: ١. جَرَّبتُ البعيرَ. ٢. و قشَّرْتُ الفاكهة. أي: ١. أزلت جَربه. ٢. و أزلت قشره.	أولها: التكثير: ١. في الفعل: ك: جَوَّل، و طَوَّف، أكثر: الجَولان و الطَّوَفان. ٢. أو في المفعول، ك: ﴿غلَّقَتِ الأبواب﴾. ٣. أو في الفاعل، ك: مّوتَتِ الإبلُ و برَّكَتْ. وثانيها: صيرورة شيء شبه شيء، ك: ١. قوَّس زيدٌ. ٢. و حَجَّر الطين. أي صار شبه: ١. القوس في الانحناء. ٢. والحجر في الجمود. وثالثها: نسبة الشيء إلى أصل الفعل: ١. ك: فسَّقْت زيدا. ٢. أو كفَّرْته. نسبته: ١. إلى الفسق. ٢. أو الكفر.	ورابعها: التوجُّه إلى الشيء: ١. ك: شرَّقْتُ. ٢. أو غرَّبت. توجهت: ١. إلى الشرق. ٢. أو الغرب. وخامسها: اختصار حكاية الشيء: ١. ك: هلَّل، إذا قال: "لا إله إلا الله". ٢. و سبَّح، إذا قال: "سبحان الله". ٣. و لَبّى، إذا قال: "لَبّيْك". ٤. و أمَّن، إذا قال: "آمين". وسادسها: قبول الشيء، ك: شفَّعت زيدا: قبلت شفاعته. وربما ورد بمعنى: ١. أصله. ٢. أو بمعنى تفعّل: • ك: وليَّ و توَلَّى. • و فكَّر و تفكَّر. وربما أغنى عن أصله لعدم وروده: ١. ك: عَيَّره، إذا: عابه. ٢. و عجّزت المرأة: بلغت السن العالية.

تابع، فصل في معاني صيغ الزوائد

٤) انْفَعَلَ	٥) افتعل اشتهر في ستة معانٍ:
يأتي لمعنى واحد، وهو: المطاوعة، ولهذا: ١) لا يكون إلا: لازما. ٢) ولا يكون إلا في: الأفعال العلاجية. ويأتي. ١. لمطاوعة الثلاثي كثيرا: ١) ك: قطعته فـ: انقطع. ٢) و كسرته فـ: انكسر. ٢. ولمطاوعة غيره قليلا: ١) ك: أطلقته فـ: انطلق. ٢) و عدّلته، بالتضعيف، فـ: انعدل. ولكونه مختصا بالعِلاجيات: ١) لا يقال: علَّمته فـ: انعلم. ٢) ولا فهّمته فـ: انفهم. والمطاوعة، هي: قبول تأثير الغير.	أحدها: الاتخاذ. • ك: اختتم زيد، واختدم. • اتخذ له: خاتما، و خادما. وثانيهما: الاجتهاد والطلب: • ك: اكتسب، و اكتتب. • أي: اجتهد وطلب الكسب والكتابة. وثالثها: التشارك، ك: اختصم زيد وعمرو: اختلفا. ورابعها: الإظهار: • ك: اعتذر، و اعتظم. • أي أظهر: العُذر، و العَظَمة. وخامسها: المبالغة في معنى الفعل: • ك: اقتدر، و ارتدّ. • أي: بالغ في: القدرة، والرِّدة. وسادسها: ١) مطاوعة الثلاثي كثيرا: ١. ك: عَدَلته فاعتدل. ٢. و جَمعته فاجتمع. ٢) وربما أتى: مطاوعا: ١) للمضعَّف. ٢) و مهموز الثلاثي. • ك: قرَّبته فاقترب. • و أنصفته فانتصف. ٣) وقد يجئ بمعنى: أصله، لعدم وروده: ١) ك: ارتجل الخطبة. ٢) و اشتمل الثوب.

تابع، فصل في معاني صيغ الزوائد

٦) افْعَلّ	٧) تَفَعّل
يأتي غالبًا لمعنى واحد، وهو: قوة: اللون أو العيب، ولا يكون إلا لازمًا: ١) ك: احمرّ. ٢) و ابيضَّ. ٣) و اعورّ. ٤) و اعمشّ. قويت: ١) حمرته. ٢) و بياضُه. ٣) و عَوَرُه. ٤) و عَمَشُه.	تأتي لخمسة معان: أولها: مطاوعة فعَّل مضعف العين: ١) ك: نبَّهته فتنبه. ٢) و كسَّرته فتكسّر. وثانيها: الاتخاذ، ك: توسّد ثوبه: اتخذه وسادة. وثالثها: التكلف، ك: تصبّر و تحلّم: تكلَّف الصبر الحلم. ورابعها: التجنُّب، ك: تحرّج و تهجّد: تجنب: الحَرَج و الهُجود، أي النوم. وخامسها: التدريج: ١) ك: تجرّعت الماء. ٢) و تحفَّظت العلم. أي: ١) شربت الماء جرْعة بعد أخرى. ٢) وحفظت العلم مسألة بعد أخرى. وربما أغنت هذه الصيغة عن: الثلاثي، لعدم وروده، ك: تكلّمَ و تصدَّى.

تابع، فصل في معاني صيغ الزوائد

٨) تَفَاعَلَ اشتهرت في أربعة معان:	٩) اسْتَفْعَلَ، كثر استعمالها في ستة معان:
أولها: التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما: ١) فاعلا: في اللفظ. ٢) مفعولا: في المعنى. بخلاف: فاعَلَ، المتقدم، ولذلك: ١. إذا كان فاعَلَ المتقدم متعديا لاثنين، صار بهذه الصيغة متعديا لواحد: ١) ك: جاذب زيد عَمرا ثوبا. ٢) و تجاذب زيد وعمرو ثوبا. ٢. وإذا كان متعديا لواحد صار بها لازما: ١) ك: خاصم زيد عمرا. ٢) و تخاصم زيد وعمرو. وثانيها: التظاهر بالفعل دون حقيقته: ك: تَنَاوَمَ و تغافل و تعامى. أي أظهر: النوم و الغفلة و العمى، وهي منتفية عنه. وقال الشاعر: ليسَ الغَبِيُّ بسيِّدٍ في قومِهِ لكنّ سيِّدَ قَوْمِهِ المتغابي وقال الحريري: ولما تَعامَى الدهرُ وهو أبو الوَرَى عن الرُّشْدِ في أنحائِهِ ومَقاصِدِهْ تعامَيْتُ حتى قِيلَ إني أخو عَمَى ولا غَرْوَ أن يَحْذُو الفتَى حَذْوَ وَالِدِهْ وثالثها: حصول الشيء تدريجا: • ك: تزايد النيلُ، و تواردت الإبل. • أي حصلت: الزيادة و الورود، بالتدريج شيئا فشيئا. ورابعها: مطاوعة فاعَلَ، ك: باعدته فتباعد.	أحدها، الطلب: ١) حقيقة، ك: استغفرت الله: أي طلبت مغفرته. ٢) أو مجازا، ك: استخرجت الذهب من المعدن، سُمِّيت الممارسة في إخراجه، والاجتهاد في الحصول عليه طلبا، حيث لا يمكن الطلب الحقيقي. وثانيها: الصَّيْرورة: ١) حقيقة: ك: استحجر الطين، و استحصن المُهْرُ، أي صار: حَجَرا و حِصانا. ٢) أو مجازا: كما في المَثَل: "إن البُغاثَ بأرْضِنا يَسْتَنْسِرُ".أي، يصير: كالنِّسر في القوة. والبُغاث: طائر ضعيف الطيران، ومعناه: إن الضعيف بأرضنا يصير قويا، لاستعانته بنا. وثالثها: اعتقاد صفة الشيء، ك: استحسنتُ كذا و استصوبته، أي اعتقدت حسنه وصوابه. ورابعها: اختصار حكاية الشيء، ك: استرجع، إذا قال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾. وخامسها: القوة، ك: اسْتَهتَرَ و استكبر: أي: قوي هِتْرُه و كبره. وسادسها: المصادفة، ك: استكرمت زيدا أو استبخلته: أي: صادفته: كريما أو بخيلا. وربما كان: ١) بمعنى أفعَلَ، ك: أجاب و استجاب. ٢) ولمطاوعته ك: أحكمته فاستحكم، و أقمته فاستقام. ثم إنّ باقي الصيغ تدل على قوة المعنى زيادة على أصله، فمثلا: ١) اعشَوْشَب المكانُ؛ يدل على: زيادة عُشْبه، أكثر من: عَشب. ٢) و اخشوشَنَ؛ يدلّ على: قوة الخشونة، أكثر من: خَشُن. ٣) و احمارّ، يدل على قوة: اللون، أكثر من: حَمِر و احمرَّ. وهكذا.

التقسيم الرابع للفعل: بحسب الجمود والتصرف ينقسم الفعل إلى

جامد	و متصرف
فالجامد: ما لازم صورة واحدة، وهو: ١) إما أن يكون ملازما للمضيّ: ١) ك: ليس، من أخوات كان. ٢) وكرب، من أفعال المقاربة. ٣) و عَسَى و حَرَىَ و اخلولق، من أفعال الرجاء. ٤) و أنشأ و طفِق و أخذ و جعل و عَلِق، من أفعال الشروع. ٥) و نِعْمَ و حَبَّذَا، في: المدح. ٦) و بئس و ساء، في: الذم. ٧) و خلا و عدا و حاشا، في: الاستثناء. على خلاف في بعضها: ٢) وإما أن يكون ملازما للأمرية، ك: هبْ و تعلَّمْ، ولا ثالث لهما.	والمتصرف: ما لا يُلازم صُورة واحدة، وهو: ١. إما أن يكون تامَّ التصرف، وهو ما يأتي منه: ١) الماضي. ٢) و المضارع. ٣) و الأمر. ك: نصر و دحرَج: ٢. أو ناقصه وهو ما يأتي منه: ١) الماضي. ٢) و المضارع، فقط: ك: ١) زال يزَال. ٢) و برِحَ يبْرَحُ. ٣) و فَتِيءَ يَفْتأ. ٤) و انفك ينفكُّ. ٥) و كاد يكاد. ٦) و أوشك يُوشِك.

فصل: في تصريف الأفعال بعضها من بعض

وكيفية تصريف الأمر من المضارع	كيفية تصريف المضارع من الماضي:
● أن يُحذَف حرف المضارعة، ك: عَظِّم و تشارَكْ و تَعَلَّمْ. ● فإن كان أول الباقي ساكنا، زِيدَ في أوله همزة: ١) ك: انصُر. ٢) و افتَحْ. ٣) و اضرِبْ. ٤) و أكرِمْ. ٥) و انطلِقْ. ٦) و استغفِرْ.	١. أن يُزاد في أوله أحد أحرف المضارعة: ١) مضموما في الرباعي ك: يُدحرج. ٢) مفتوحا في غيره ك: يكتب و ينطلق و يستغفر. ٢. ثم إن كان الماضي ثلاثيا: ● سُكِّنَتْ: فاؤه ● وحرِّكت: عينه: ١) بضمة. ٢) أو فتحة. ٣) أو كسرة. حسبما يقتضيه نصُّ اللغة، ك: ينصُر و يفتَح و يضرِب، كما تقدم. ٣. وإن كان غير ثلاثي: ١) بقي على حاله: إن كان مبدوءا زائدة، ك: يتشارك و يتعلم و يتدحرج. ٢) وإلا: ١. كُسر ما قبل آخره، ك: يُعَظِّم و يقاتِل. ٢. وحذفت الهمزة الزائدة في أوله إن كانت: ك: يُكْرِم و يَسْتَخرِج.

التقسيم الخامس للفعل: من حيث التعدي واللزوم، ينقسم الفعل إلى

١. متعدٍّ، ويسمى: مُتجاوِزا.

فالمتعدي عند الإطلاق: ما يُجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه، نحو: حفظ محمد الدرس.

وعلامته:

١. أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر، نحو: زيد ضربه عمرو.

٢. وأن يصاغ منه اسم مفعول تامّ؛ أي غير مقترن بحرف جَرّ أو ظرف، نحو: مضروب.

وهو على ثلاثة أقسام:

١. ما يتعدى إلى مفعول واحد: وهو كثير، نحو:

- حفظ محمد الدرس.
- و فهم المسألة.

٢. وما يتعدى إلى مفعولين:

- إما أن يكون أصلهما المبتدأ والخبر، وهو: ظنّ وأخواتها
- وإمَا لا، وهو: أعطى وأخواتها.

٣. وما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل: وهو، باب: أعلم و أرى.

وأسباب لزوم الفعل المتعدِّي أصالة، خمسةٌ:

الأول: التّضـمين، وهو أن تُشْرَبَ كلمةٌ متعدية معنى كلمة لازمة، لتصير مثلها، كقوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور(٦٣)]، ضُمِّن: يخالف، معنى: يَخْرُج، فصار لازما مثله.

الثاني: تحويل الفعل المتعدى، إلى: فَعُل، بضم العين، لقصد التعجب والمبالغة، نحو: ضَرُبَ زيدٌ؛ أي: ما أضْرَبَه.

الثالث: صيرورته مطاوعا، كـ: كسرْتُه فانكسر، كما تقدم.

الرابع: ضعف العامل بتأخيره، كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف(٤٣)].

الخامس: الضرورة، كقوله: تَبَلَتْ فُؤَادَكَ في المَنَامِ خَرِيدَةٌ تَسْقِي الْضَجيعَ بِبَارِدٍ بَسَّامِ

أي: تَسْقِيهِ ريقا باردا.

٢. وإلى لازم، ويسمى: قاصِرا.

واللازم: ما لم يجاوز الفاعل إلى المفعول به، كـ: قعد محمد، و خرج علي.

وأسباب تعدى الفعل اللازم أصالة ثمانيةٌ:

الأول: الهمزة، كـ: أكرم زيدٌ عمرا.

الثاني: التضعيف، كـ: فرَّحت زيدا.

الثالث: زيادة ألف المفاعلة، نحو: جالس زيد العلماء، و قد تقدمت.

الرابع: زيادة حرف الجرّ، نحو: ذهبت بِعَليٍّ.

الخامس: زيادة الهمزة والسين والتاء، نحو: استخرج زيد المال.

السادس: التَّضْمين النحوي، وهو أن تُشْرَب كلمةٌ لازمة، معنى: كلمة متعدية، لتتعدى تعديتها، نحو: ﴿وَلاَ تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة(٢٣٥)]، ضُمِّن: تعزموا، معنى: تنْوُوا، فعُدِّيَ تعديته.

السابع: حذف حرف الجرّ توسعا، كقوله: تُمرُّونَ الدِّيارَ ولم تَعُوجوا كلامُكمُ عليّ إذَنْ حَرَامُ

ويطِّرد حذفه مع: أنَّ و أنْ، نحو قوله تعالى:

١. ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَه إلاَّ هُو﴾ [آل عمران(١٨)].

٢. ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف(٦٣)].

الثامن: تحويل: اللازم، إلى باب: نَصَرَ، لقصد المغالبة، نحو: قاعَدته فقعدته فأنا أقعُدُه، كما تقدم.

والحق أن تعدية الفعل سماعية:

١. فما سُمعَتْ تعديته: بحرف، لا يجوز تعديته بغيره.

٢. وما لم تسمع تعديته، لا يجوز أن يُعَدَّى بهذه الأسباب.

وبعضهم جعل: زيادة الهمزة في: الثلاثي اللازم لقصد تعديته، قياسا مطردا، كما تقدم.

التقسيم السادس للفعل: من حيث بناؤه للفاعل أوالمفعول، ينقسم الفعل

<table>
<tr><th>إلى: مبنيّ للفاعل</th><th colspan="3">وإلى: مبنيّ للمفعول:</th></tr>
<tr><td>• ويُسمَّى: معلوما، وهو: ما ذُكِرَ معه فاعله.
• نحو: حفِظ محمد الدرس.</td><td colspan="3">• ويسمى: مجهولا.
• وهو: ما حُذفَ فاعله، وأنيب عنه غيره.
• نحو: حُفِظ الدرس.
وفي هذه الحالة يجب أن تغيَّر صورة الفعل عن أصلها</td></tr>
<tr><td rowspan="2"></td><th colspan="2">فإن كان: ماضيا:</th><th>وإن كان مضارعا</th></tr>
<tr><td>١) غير مبدوء:
• بـ همزة وصلٍ.
• ولا تاء زائدة.
٢) وليست عينه ألفا.
• ضُمَّ أولُه.
• وكُسرَ ما قبل آخره، ولو تقديرا.
نحو:
١) ضُرِب عليّ.
٢) و رُدَّ المبيع.</td><td>أما إن كان الماضي:
١) مبدوءا:
• بـ همزة وصلٍ.
• أو تاء زائدة.
٢) وعينه ألفا.
فهذه الحالات تعالج في اللوحة التالية إن شاء الله تعالى</td><td>١. ضُمَّ أوله.
٢. وفتح ما قبل آخره ولو تقديرا.
نحو:
يُضْرَبُ عليّ، و يُرَدّ المبيع.
فإن كان ما قبل آخر المضارع مدّا:
• ك: يَقول و يبيع.
• قُلب ألفا، ك: يُقال، و يُباع.</td></tr>
</table>

تابع، التغييرات على الفعل الماضي، إن كان ماضيا

فإن كان مبدوءا بتاء زائدة	وإن كان مبدوءا بهمزة وصل	وإن كانت عينه ألفا	
		إذا أَمِنَ اللبس	إذا لم يؤمَن اللبس
ضُمَّ الثاني مع الأولَّ، نحو: ١) تُعُلِّمَ الحساب. ٢) و تُقُوتِلَ مع زيد.	ضُمَّ الثالث مع الأول نحو: ١) انطُلِق بزيد. ٢) و اسْتُخرج المعدن.	١) قلبت ياء. ٢) وكُسر أوله: بإخلاص الكسر، أو إشمامه الضم. • كما في: قال. • و باع. • و اختار. • و انقاد. ١. تقول: بِيع الثوب. ٢. و قِيل القول. ٣. و اخْتِيرَ هذا. ٤. و انْقِيد له. ١) وبعضهم: يُبْقي الضم. ٢) و يقلب الألف: واوا. كما في قوله: لَيْتَ، وهل ينفعُ شيئا لَيْتُ ليتَ شَبَابا بُوعَ فاشتَرَيْتُ وقوله: حُوكَتْ عَلَى نِيرَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ ولا تُشَاكُ ١) رُوِيا: بإخلاص الكسر. ٢) وبه، مع إشمام الضم. ٣) وبالضم الخالص، وتُنْسب اللغة الأخيرة لبني فَقْعسٍ وَدُبَيْر. وادَّعى بعضهم: امتناعها، في: انفعل و افتعل. • هذا إذا أَمِنَ اللبس.	• فإن لم يؤمَن: ١) كُسِر أول الأجوف الواويّ، إن كان مضارعه على: يَفْعُل بضم العين، كقول العبد: سِمت؛ أي: سامني المشتري. ولا تضمَّه، لإيهامه أنه فاعل: السَّوْم، مع أن فاعله غيره. ٢) وضُمّ: أول الأجوف: • اليائي. • وكذا الواويّ. إن كان مضارعه على: يفعَل، بفتح العين نحو: ١. بُعتُ: أي: باعني سيدي، ولا يُكْسَرُ، لإيهامه أنه فاعل: البيع، مع أن فاعله غيره. ٢. وكذا: خُفْتُ، بضم: الخاء؛ أي: أخافني الغير.

تابع، التغييرات على الفعل الماضي

المضعف

١. وأوجب الجمهور: ضمَّ :فاء الثلاثي المضعف، نحو: شُدَّ و مُدَّ

٢. والكوفيون: أجازوا الكسر، وهي: لغة بني ضَبَّة، وقد قُرِئَ:

١) ﴿هذِهِ بِضَاعَتُنَا رِدَّت إلينا﴾ يوسف(٦٥).

٢) ﴿ولو رِدُّوا لَعَادوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ الأنعام(٢٨).

بالكسر فيهما، وذلك بنقل حركة العَين إلى الفاء، بعد توهم سلْب حركتها.

وجوَّز ابن مالك الإشمامَ في المضعف أيضا، حيث قال: وَمَا لِبَاعَ قَد يُرَى لِنَحْوِ حَبّ

بناء الفعل اللازم للمجهول

ولا يُبْنى الفعل اللازم للمجهول إلا مع:

١. الظرف.

٢. أو المصدر.

المتصرفين المختصين.

٣. أو المجرور:

- الذي لم يلزم الجارُّ له طريقة واحدة، نحو:

١) سِيرَ يومُ الجُمْعة.

٢) و وُقِفَ أمام الأمير.

٣) و جُلس جلوسٌ حسن.

٤) و فُرِح بقدوم محمد.

- بخلاف اللازم حالة واحدة، نحو:

١) عندَ.

٢) و إذَا.

٣) و سُبْحَانَ.

٤) و مَعَاذَ.

تنبيه

ورد في اللغة عدة أفعال على صورة المبنيّ للمجهول، منها:

١. عُنِيَ فلان بحاجته؛ أي: اهتمّ.
٢. و زُهِي علينا؛ أي: تكبَّرَ.
٣. و فُلِجَ: أصابه الفالِج.
٤. و حُمَّ: استحرَّ بدنه من الحُمَّى.
٥. و سُلَّ: أصابه السُّل.
٦. و جُنَّ عقله: استتر.
٧. و غُمّ الهِلال: احتجب.
٨. و غُمَّ الخبرُ: استعجم.
٩. و أُغمِي:
- عليه: غُشِيَ.
- و الخبر: استعجم.

١٠. و شُدِهَ: دَهِشَ و تحيّر.
١١. و امتُقِع أو انتُقِع لَونُهُ: تغيّر.

وهذه الأفعال لا تنفك عن صورة المبنيّ للمجهول:

١) ما دامت لازمة.
٢) والوصف منها على مفعول.

كما يُفهم من عباراتهم، وكأنهم لاحظوا فيها، وفي نظائرها أن تنطبق صورة الفعل على الوصف:

١) فأتَوا به على: فُعِل بالضم.
٢) وجعلوا: المرفوع بعده، فاعلا.

ووردت أيضا عَدّة أفعال مبنية:

١) للمفعول، في الاستعمال الفصيح.
٢) و للفاعل، نادرا أو شذوذا.

وهذه، مرفوعها يكون بحسب البنية، فمن ذلك:

١) بَهِتَ الخصمُ و بَهُت، ك: فرِح و كَرُم.
٢) و هُزِلَ و هَزَلَهُ المرض.
٣) و نُخِيَ و نَخَاه، من النَّخوة.
٤) و زُكِمَ و زَكَمَهُ الله.
٥) و وُعِكَ و وَعَكَه.
٦) و طُلَّ دَمُه و طلَّه.
٧) و رُهِصَت الدابة و رَهصَها الحَجَر.
٨) و نُتِجت الناقة و نَتجَها أهلُها.

إلى آخر ما جاء من ذلك، وعدَّه اللغويون من باب: عُنِيَ.

وعلاقة هذا المبحث باللغة، أكثر منها بالصرف

التقسيم السابع للفعل: من حيث كونه مؤكدا أو غير مؤكد

وأما المضارع	والأمر	فالماضي	ينقسم الفعل إلى:
فله ست حالات: الأولى: أن يكون توكيده واجبا. الثانية: أن يكون قريبا من الواجب. الثالثة: أن يكون كثيرا. الرابعة: أن يكون قليلا. الخامسة: أن يكون أقلّ. السادسة: أن يكون ممتنعا.	يجوز توكيده مطلقا، نحو: اكْتُبَنَّ و اجْتَهِدَنْ.	لايؤكَّد مطلقا، وأما قوله: دامَنَّ سَعْدُكِ لو رحمْتِ مُتَيَّما لولاكِ لم يكُ للصَّبابة جَانِحا فضرورةٌ شاذة، سهَّلَها ما في الفعل من معنى الطلَب، فعومل معاملة الأمر. كما شذ توكيد الاسم في قول رُؤْبة بن العجَّاج: أقَائِلُنّ أحْضِروا الشُّهُودَا	١. مؤكَّد. ٢. وغير مؤكد. فالمؤكَّد: ما لحقته نون التوكيد.ثقيلة كانت أو خفيفة، نحو: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ يسف(٣٢). وغير المؤكد: ما لم تلحقه، نحو: يُسْجَنُ، و يكون.

حالات تأكيد الفعل المضارع

الأولى، فيجب تأكيده

إذا كان:

١) مُثْبَتا.

٢) مستقبلا.

٣) في جواب قسمَ، غيرَ مفصول من لامه بفاصل.

نحو: ﴿وَتَاللهِ لأَكِيدَنَّ أصْنَامَكُمْ﴾ [الأنبياء(٥٧)].

وحينئذٍ:

- يجب توكيده: باللام و النون، عند البصريين.
- وخُلُوُّه من أحدهما: شاذ أو ضرورة.

الثانية، ويكون قريبا من الواجب

إذا كان شرطا لـ: إنِ المؤكَّدَة بما الزائدة، نحو:

١) ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَة﴾ [الأنفال(٥٨)].

٢) ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف(٤١)].

٣) ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أحدا فَقُولِي إنّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمن صَوْما﴾ [مريم(٢٦)].

وَمِن تَرْك توكيده قوله:

يا صَاحِ إمَّا تَجِدْنِي غيرَ ذي جِدَةٍ
فمَا التَّخَلِّي عَنِ الخلاَّنِ مِنْ شِيَمِي

- وهو قليل في النثر.
- وقيل: يختص بالضرورة.

الثالثة، ويكون كثيرا إذا وقع بعد أداة طلب:

١) أمْرٍ.

٢) أَوْ نَهي.

٣) أَوْ دُعَاءٍ.

٤) أو عَرْضٍ.

٥) أو تمنٍّ.

٦) أو استفهام.

نحو:

١) لَيَقومن زيد.

٢) وقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم(٤٢)].

٣) وقول خِرْنِق بنت هَفَّان:

لا يَبْعَدَن قومي الَّذِينَ هُمُ   سُمُّ العُداةِ وآفَةُ الجُزُرِ

٤) وقول الشاعر:

هلاَّ تَمَنِّنْ بوَعْدٍ غيْرَ مُخْلِفَةٍ   كم عهِدْتُك في أيَّامِ ذِي سَلَمِ

٥) وقوله:

فَلَيْتَك يَوْمَ المُلْتَقَى تَرَيِنَّنِي   لِكَيْ تعلَمِي أنِّي امْرُؤٌ بِكَ هَائِمُ

٦) وقوله: أفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلاَ

تابع، حالات تأكيد الفعل المضارع

الرابعة، ويكون قليلا إذا كان بعد:	الخامسة، ويكون أقل إذا	السادسة، ويكون ممتنعا إذا
١) لا النافية. ٢) أو ما الزائدة، التي لم تُسبق بإنِ الشرطية. كقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُم خَاصَّةً﴾ [الأنفال(٤٩)]. وإنما أُكِّد مع النافي لأنه يشبه أداة النهي صورة: وقوله: إذا ماتَ منهُمْ سيِّدٌ سَرَقَ ابْنُهُ ... وَمِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها وكقول حاتم: قليلا به ما يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ ... إِذَا نَالَ مما كنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَما وما زائدة في الجميع، وشَمَل الواقعة بعد: "رُبّ"، كقول جَذِيمةَ الأبرش: رُبَّمَا أوْفَيْتُ في عَلَمٍ ... تَرْفَعَنْ ثوْبي شَمالاتُ وبعضهم منعها بعدها، لمضيِّ الفعل بعد: "رُبَّ" معنى. وخصَّه بعضُهم بالضرورة.	كان بعد: "لَم"، وبعد أداة جزاء غير: "إمَّا": ١) شرطا كان المؤكد. ٢) أو جزاء: كقوله في وصف جَبَل: يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ ما لَم يَعْلَما ... شيخا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّما أي: يعلمن. وكقوله: مَنْ تَثْقَفَنْ منهم فليْس بآئبٍ ... أبدا وقَتْلُ بني قُتَيْبَةَ شَافي وقوله: "ومَهْمَا تَشَأْ منه فزارةُ تمْنَعَا" أي: تمنعَنْ.	انتفتْ شروطُ الواجب، ولم يكن مما سبق، بأن كان في جواب قسم منفي، ولو كان النافي مقدرا ١) نحو: "تالله لا يذهبُ العُرْف بين الله والناس". ٢) ونحو قوله تعالى: ﴿تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [سور يوسف(٨٥)] أي: لا تفتأ. أو كان حالا: ١) كقراءة ابن كثير: ﴿لأقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [القيامة(١)]. ٢) وقول الشاعر: يمينا لأبغِضُ كلَّ امرِئٍ ... يزخرفُ قولا ولا يفْعَلُ أو كان مفصولا من اللام: ١) نحو: ﴿وَلَئِن مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإلِى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران(١٥٨)]. ٢) ونحو: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى(٥)].

حُكْمُ آخِرِ الفعل المؤكَّد بنون التوكيد، إذا لحقت النون بالفعل:

أولا	ثانيا	ثالثا	رابعا	خامسا
فإن كان مسندا: • إلى اسم ظاهر. • أو إلى ضمير الواحد المذكر. ١. فُتِحَ آخره، لمباشرة النون له. ٢. ولم يحذف منه شيء، سواء كان: • صحيحا. • أو معتلا. نحو: ١) لَيَنْصُرَنَّ زيد. ٢) و لَيَقْضِيَنَّ. ٣) و لَيَغْزُوَنَّ. ٤) و لَيَسْعَيَنَّ. بردِّ لام الفعل إلى أصلها.	وإن كان مسندا إلى ضمير الاثنين: ١) لم يُحْذَفْ أيضا من الفعل شيء. ٢) وحُذِفت نون الرفع فقط، لتوالي الأمثال. ٣) وكُسِرَت نون التوكيد، تشبيها لها بنون الرفع. نحو: ١) لَتَنْصُرَانِّ يا زيدان. ٢) و لَتَقْضِيانِّ. ٣) و لَتغزُوَانِّ. ٤) و لَتَسْعَيانِّ.	وإن كان مسندا إلى: واو الجمع: • فإن كان صحيحا: ١) حذفت: نون الرفع، لتوالي الأمثال. ٢) و واو الجمع، لالتقاء الساكنين. نحو: لَتَنصُرُنَّ يا قوم. • وإن كان: ناقصا. ١) وكانت عين الفعل: ١) مضمومة. ٢) أو مكسورة. حذفت أيضا: لام الفعل، زيادة على ما تقدم، نحو: لَتَغْزُنَّ وَلَتَقضُنَّ يا قوم، بضم: ما قبل النون في الأمثلة الثلاثة، للدلالة على المحذوف. ٢) فإن كانت: العين مفتوحة، حُذفت: ١) لام الفعل فقط. ٢) وبقي: فتح ما قبلها. ٣) وحرِّكت: واو الجمع، بالضمة. نحو: لَتَخْشَوُنَّ و لَتَسْعَوُنَّ. وسيأتي الكلام على ذلك في: الحذف لالتقاء الساكنين، إن شاء الله تعالى.	وإن كان مسندا إلى: ياء المخاطبة: حذفت: الياء و النون، نحو: ١) لَتَنْصُرِنّ يا دعدُ. ٢) و لَتَغزِنّ. ٣) و لَتَرْمِنَّ. بكسر ما قبل النون. ١) إلا إذا كان الفعل ناقصا. ٢) وكانت عينه مفتوحة. فتبقى: ياء المخاطبة، محركة بالكسر، مع فتح ما قبلها، نحو: ١) لَتَسْعَيِنَّ. ٢) و لَتَخْشَيِنَّ يا دَعدُ.	وإن كان مسندا إلى نون الإناث: زيدت: ألف، بينها وبين: نون التوكيد. وكسرت: نون التوكيد، لوقوعها بعد الألف، نحو: ١) لَتَنصُرْنَانِّ يا نسوة. ٢) و لَتَسْعَيْنَانِّ. ٣) و لَتَغْزُونَانِّ. ٤) و لَتَرْمِينَانِّ.

تابع، حُكْمُ آخرِ الفعل المؤكَّد بنون التوكيد، إذا لحقت النون بالفعل

والأمر، مثل: المضارع، في جميع ذلك: ١) نحو: اضربَنّ يا زيد، و اغزُوَنَّ و ارْمِيَنَّ و اسْعَيَنّ. ٢) ونحو: اضْرِبانِّ يا زيدانِ و اغزُوانِّ و ارمِيانِّ و اسعَيانِّ. ٣) ونحو: اضرُبنَّ يا زيدون و اغْزُنّ واقضُنّ. ٤) ونحو: اخْشَوُنَّ و اسْعَوُنّ...إلخ.

وتختص: النون الخفيفة، بأحكام أربعة:

الأول: أنها لا تقع بعد: الألف الفارقة، بينها وبين: نون الإناث؛ لالتقاء الساكنين على غير حَدِّه، فلا تقول: اخْشَيْنانْ.

الثاني: أنها لا تقع بعد ألف الاثنين، فلا تقول: لا تضْرِبانْ يا زيدان، لما تقدم.

ونقل الفارسيّ عن يونس إجازته فيهما، ونظَّرَ له بقراءة نافع: ﴿ومَحيايْ﴾، بسكون الياء بعد الألف.

الثالث: أنها تُحذف إذا وليها ساكن، كقول الأضبط بن قُريع السَّعْدِيِّ:

فَصِلْ حِبالَ البَعيدِ إنْ وَصَلَ	الْحَبْلَ وأقصِ القَرِيبَ إنْ قَطَعَهْ
ولا تُهِينَ الفقيرَ عَلَّكَ أنْ	تَرْكَعَ يَوْما والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ

أي: لا تهينَنَّ.

الرابع: أنها تُعْطَى في الوقف حكم: التنوين، فإن وقعت بعد: فتحة، قلبت: ألفا:

- نحو: ﴿لنسْفَعا﴾، و﴿ليَكُونا﴾.
- ونحو: وإيّاكَ وَالميْتَاتِ لا تَقْرَبَنَّهَا ولا تعبُدِ الشَّيْطانَ والله فاعْبُدَا

وإن وقعت بعد:

- ضمة.
- أو كسرة.

١) حُذِفت.

٢) ورُدَّ ما حذف: في الوصل، لأجلها.

تقول في الوصل:

١) اضربُنَّ يا قوم.

٢) و اضرِبِنَّ يا هند.

والأصل: اضْرِبُون و اضْرِبِينْ.

فإذا وقفتَ عليها، حذفت: النون، لشبهها بالتنوين، فترجع: الواو و الياء؛ لزوال الساكنين، فتقول:

١) اضربوا.

٢) و اضربي.

تتمة، في حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر ونحوها

ثانيا، وحكم، المهموز، كحكم: السالم		أولا: حكم، الصحيح السالم
وكذا تحذف همزة: رأى، أي: عين الفعل: ١) من: المضارع. ٢) و الأمر. ك: ١) يرى. ٢) و رَه. الأصل: يَرْأى: ١) نُقلت حركة: الهمزة، إلي: ما قبلها. ٢) ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع ما بعدها. ٣) والأمر محمول على المضارع. وتحذف همزة: أرَى، أي: عينه، أيضا في جميع تصاريفه، نحو: ١) أرَى. ٢) و يُرى. ٣) و أرِه. وإذا: ١) اجتمعت: همزتان، في أول الكلمة. ٢) وسكنت ثانيتهما. ٣) أبدلت: مدا من جنس حركة ما قبلها، كما سيأتي.	إلا أن الأمر: ١) من: أخَذَ و أَكلَ، تحذف همزته مطلقا، نحو: خُذْ و كُلْ. ٢) ومن: أمر و سأل، في الابتداء: ١) نحو: مُرُوا بالمعروف، و انْهَوْا عن المنكر. ٢) ونحو: ﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ البقرة(٢١١). ويجوز الحذف وعدمه إذا سُبقا بشيء، نحو: ١) قلت له: مُرْ، أو اؤْمُرْ. ٢) وقلت له: سلْ، أو اسأل.	أنه لا يدخله: تغيير عند اتصال: ١) الضمائر. ٢) ونحوها به. نحو: ١) كتبتُ. ٢) و كتَبُوا. ٣) و كتَبَتْ.

ثالثا، حكم المضعف الثلاثي ومزيده:		
الماضي	المضارع	الأمر
– يجب في ماضيه الإدغام، نحو: ١) مدّ. ٢) و استمدّ. ٣) و مدُّوا. ٤) و استمدوا. – ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك، فيجب الفك، نحو: ١) مَدَدْتُ. ٢) و النسوة مَدَدْن. ٣) و استمددت. ٤) و النسوة استمددن.	– ويجب في مضارعه: الإدغام أيضا، نحو: ١) يَرُدّ. ٢) و يستردُّ. ٣) و يردُّون. ٤) و يستردون. – ما لم يكن مجزوما بالسكون، فيجوز الأمران، نحو: ١) لم يَرُدّ. ٢) و لم يَرْدُدْ. ٣) و لم يستردّ. ٤) و لم يستردِدْ. – وما لم تتصل به نون النسوة، فيجب: الفك، نحو: ١) يَردُدْن. ٢) و يستردِدْن. بخلاف ما إذا كان مجزوما بغير السكون، فإنه كغير المجزوم، تقول: ١) لم يردُّوا. ٢) و لم يستردّوا.	والأمر، كالمضارع المجزوم، في جميع ذلك نحو: ١) رُدَّ يا زيدُ و ارْدُدْ. ٢) و استرِدَّ و استرددْ. ٣) و ارْدُدْن و استردِدْن يا نسوة. ٤) و ردُّوا و استردُّوا.

رابعا: حكم المثال، قد تقدم أنه			
إما يائيّ الفاء.	أو واويُّها.	حالات متفرقة للمثال الواواي واليائي	
فاليائيّ: لا يُحذف منه في المضارع شيء، إلا في لفظين حكاهما سيبويه، وهما: ١) يَسـرَ البعيـرُ يَسِـرُ، كـ: وعَـدَ يَعِـدُ، مـن اليَسْر، كالضَّرْب: أي اللين والانقياد ٢) و يَئِسَ يَئِسُ، في: لغة.	والواويّ: تحذف فاؤه: ١) مـن المضـارع: إذا كـان علـى وزن: "يفعِل" بكسر العين. ٢) وكـذا مـن الأمـر؛ لأنـه فرعـه، نحـو: و عَـد يعِـد عِـدْ، و وَزَنَ يَزِنُ زِنْ.	وأما إذا كان: يائيا كـ: يَنَعَ يَيْنع. أو كان: واويا. وكان مضارعه: ١) على وزن: يفعُل بضم العين، نحو: وَجُه يَوْجُه. ٢) أو على وزن: يَفْعَل بفتحها نحو: وجِل يَوْجَل. فلا يُحْذف منه شيء. وسُمع: يأجَل و يَيْجَل. وشذَّ: ١) يَدَع. ٢) و يَزَع. ٣) و يَذَر. ٤) و يَضع. ٥) و يقَع. ٦) و يَلَعُ. ٧) و يَلَغ. ٨) و يَهَب. بفتح عينها. وقيل: لا شذوذ، إذ أصلها على وزن: يفعِل، بكسر العين، وإنما فتحت لمناسبة حرف الحلق. وُحمِل: يذَر، على: يَدَع. أما الحذف في: يَطأ و يَسَعُ، فشاذّ اتفاقا. إذ ماضيهما، مكسور العين. والقياس في عين مضارعه: الفتح.	وأما مصدر نحو: وَعَدَ و وَزَنَ، فيجوز فيه: ١) الحذف. ٢) وعدمه. فتقول: ١) وعد يعد عِدَة و وَعْدا. ٢) و وَزَن يزن زِنَة و وَزنا. وإذا حذفت: الواو، من المصدر: ١) عوَّضـت عنهـا: تـاء فـي آخـره، كمـا رأيت. ٢) وقد تحذف شذوذا، كقوله: إِن الخليطَ أَجَدُّوا البَيْن فانجرَدُوا وأخلفوك عِدَ الأمرِ الذي وَعَدُوا وشذ: حذفُ الفاء في نحو: ١) رِقة: للفضة. ٢) و حِشَة: بالمهملة للأرض الموحِشة. ٣) و جِهة، للمكان المتجَّهِ إليه. لانتفاء المصدرية عنها.

خامسا، حكم الأجوف:		سادسا، حكم اللفيف:
المجرد	المزيد	
إن أعِلَّت عينه: ١) وتحركت لامه، ثبتت العين. ٢) وإن سكنت: ١) بالجزم، نحو: لم يقل. ٢) أو بالبناء في الأمر، نحو: قُلْ. أو لاتصاله بضمير رفع متحرِّك في الماضي، حُذفت عينه وذلك في الماضي، بعد تحويل: فعَلَ: بفتح العين: ١) إلى: فعُل، بضمها، إن كان أصل العين: واوا، ك: قال. ٢) وإلى: فعِل بالكسر، إن كان أصلها: ياء، ك: باع. وتنقل حركة: العين، إلى: الفاء فيهما، لتكون حركة: الفاء، دالة على أن: العين: ١) واو، في الأوَّل. ٢) وياء، في الثاني. تقول: قُلْتُ و بِعْتُ، بالضم في الأوَّل، والكسر في الثاني. بخلاف: مضموم العين، و مكسورها، ك: طال و خافَ. فلا تحويل فيهما. وإنما تنقل حركة: العين، إلى الفاء، للدلالة على البنية، تقول: طُلْتُ و خِفْتُ، بالضم في الأوْل، والكسر في الثاني. هذا في: المجرَّد.	والمزيدُ، مثله في حذف عينه. إن سكنت لامه. وَأَعِلَّت عينه بالقلب: ١) ك: أقمت. ٢) و استقمت. ٣) و اخترت. ٤) و انقدت. وإن لم تعلّ العين لم تحذف، ك: ١) قاوَمْتُ. ٢) و قَوَّمْتُ.	١) إن كان مفروقا: • فحكم: فائه مطلقا، حكم: فاء المثال. • وحكم: لامه، حكم: لام الناقص. ك: وقَى، تقول: وَقَى يَقِي قِهْ. ٢) وإن كان مقرونا: فحكمه حكم الناقص. ك: طوى يطوِي اطْوِ...إلى آخره.

سابعا، حكم الناقص

إذا كان الفعل الناقص ماضيا		
الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة
وأسند لـ: واو الجماعة: ١) حذفَ منه حرف العلة. ٢) وبقي فتحُ ما قبله، إن كان المحذوف: ألفا. ٣) ويضم إن كان: واوا، أو ياء، فتقول: ١) في نحو: سَعَى: سَعَوْا. ٢) وفي: سَرُوَ و رَضِيَ: سَرُوا و رَضُوا.	وإذا أُسْنِد لـ: غير الواو من الضمائر البارزة، لم يحذف حرف العلة، بل يبقى على أصله، وتقلب: الألف: واوا أو ياء، تبعا، لأصلها إن كانت ثالثة، فتقول: ١) في نحو سَرُوَ: سَرُونَا. ٢) وفي رَضِيَ: رضِينا. ٣) وفي: • غزا و رمى. • غَزَوْنا و رَمَيْنا. • و غَزَوَا و رَميا.	فإن زادت على ثلاثة قلبت: ياء مطلقا، نحو: أعْطَيْتُ و استعطيت. وإذا لحقت: تاء التأنيث، ما آخِره: ألف، حذفت مطلقا، نحو: ١) رَمَتْ. ٢) و أعطت. ٣) و استعطت. بخلاف ما آخره: ١) واو. ٢) أو ياء. فلا يحذف منه شيء.

تابع، سابعا، حكم الناقص		
وأما إذا: كان مضارعا		
الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة
وأسند: ١) لـ: واو الجماعة. ٢) أو ياء المخاطبة. فيحذف حرف العلة. ١) ويفتح ما قبله، إن كان المحذوف ألفا، كما في الماضي. ٢) ويؤتى بحركة مجانسة لـ: واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، إن كان المحذوف واوا أو ياء. فتقول: في نحو يسعَى: ١) الرجال يَسْعَوْنَ. ٢) و تَسْعَيْن يا هند. وفي نحو يغزُو و يرمي: ١) الرجال يغزُون و يرمُون. ٢) و تغزِين و ترمين يا هند.	وإذا أسند: لـ: نون النسوة، لم يحذف: حرفُ العلة، بل يبقى على أصله، غير أن: الألف، تقلب: ياء، فتقول: ١) في نحو: يغزو و يرمي: النساء يغزُون و يرمِين. ٢) وفي نحو يسعَى: النساء يسعَيْن.	وإذا أسند لـ: ألف الاثنين: ١) لم يحذَف منه شيء أيضا. ٢) وتقلب، الألف: ياء. نحو: الزيدان يغزُوَان و يرميان و يسعَيان. والأمر كالمضارع المجزوم فتقول: ١) اغزُ، و ارمِ، و اسعَ. ٢) و اغْزُوَا، و ارْمِيَا، و اسْعَيَا. ٣) و اغْزُوا، و ارْمُوا، و اسْعَوْا.

تنبيه

يتصرف الماضي باعتبار اتصال ضمير الرفع به إلى ثلاثَةَ عَشَرَ وَجْها:	وكذا المضارع، نحو:	ومثله المبني للمجهول، ويتصرف الأمر إلى خمسة:
١) اثنان للمتكلم نحو: ١) نَصَرْتُ. ٢) نصرنا. ٢) وخمسة للمخاطب نحو: ١) نصرتَ. ٢) نصرتِ. ٣) نصرتما. ٤) نصرتُم. ٥) نصرتُنَّ. ٣) وستة للغائب، نحو: ١) نصرَ. ٢) نصرَا. ٣) نصرُوا. ٤) نصرَتْ. ٥) نصرَتَا. ٦) نصرْنَ.	١) أنصرُ. ٢) ننصُر. ٣) تنصُر يا زيد. ٤) تنصُران يا زيدان، أو يا هندان. ٥) تنصُرون. ٦) تنصرين. ٧) تنصُرْنَ. ٨) ينصُر. ٩) ينصُران. ١٠) ينصرُون. ١١) هند تنصرُ. ١٢) الهندان تنصران. ١٣) النسوة يَنْصرن.	١) انصُرْ. ٢) انصرَا. ٣) انصُرُوا. ٤) انْصُري. ٥) انصُرْنَ.

الباب الثاني: في الكلام على الاسم

التقسيم الأول للاسم: من حيث التجرد والزيادة، ينقسم الاسم إلى: مجرَّد، و مزيد

١) والمجرد إلى: ثلاثي و رباعي. و خماسيّ

١) الثلاثي

فأوزان الثلاثي المتفق عليها عشْرة:

١. فَعْل: بفتح فسكون، كـ: سَهْم و سَهْل.
٢. فَعَل: بفتحتين: كـ: قَمَر و بَطَل.
٣. فَعِل: بفتح فكسر، كـ: كَتِف، و حَذِر.
٤. فَعُل: بفتح فضم، كـ: عَضُد و يقُظ.
٥. فِعْل: بكسر فسكون، كـ: حِمْل و نِكْس.
٦. فِعَل: بكسر ففتح، كـ: عِنَب و زِيَمَ: أي متفرق.
٧. فِعِل: بكسرتين: كـ: إِبِل و بِلِز أي ضخمة، وهذا الوزن قليل، حتى ادَّعى سيبويه أنه لم يرد منه إلا: إبل.
٨. فُعْل: بضم فسكون، كـ: قُفْل و حُلْو.
٩. فُعَل: بضم ففتح، كـ: صُرَد و حُطَم.
١٠. فُعُل: بضمتين، كـ: عُنُق، و ناقة سُرُح: أي سريعة.

القسمة العقلية لأوزان الثلاثي

وكانت القسمة العقلية تقتضي اثني عشر وزنا، لأَن حركات: الفاء ثلاثة وهي:

١) الفتح.
٢) و الضم.
٣) و الكسر.

ويجري ذلك في: العين، أيضا، ويزيد: السكون، والثلاثة في الأربعة باثني عشرة.

يَقِلُّ: "فُعِل" بضم فكسر، كـ: دُئِل: اسم: لدويْبة، أو اسم: قَبيلة؛ لأن هذا الوزن قُصِد تخصيصه بالفعل المبني للمجهول.

وأما "فِعُل" بكسر فضم، فغير موجود، وذلك لعسر الانتقال من كسر إلى ضم.

ويُجاب عن قراءة بعضهم: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الحِبُكِ﴾ [الذاريات(٧)]، بكسر فضم، بأنه مِن تداخل اللغتين في جزأي الكلمة، إذ يقال:

١) حُبُك: بضمتين.
٢) و حِبِك: بكسرتين.

١) فالكسر، في: الفاء، من الثانية.
٢) والضم، في: العين، من الأولى.

وقيل: كُسِرَت: الحاء، إتباعا لكسرة تاء: "ذات".

تخفيف بعض أوزان الثلاثي

ثم إن بعض هذه الأوزان قد يُخفَّف،

فنحو: كَتِف، يخفف:

١. بإسكان: العين فقط.
٢. أو به، مع كسر: الفاء.
٣. وإذا كان ثانيه حرف حلق، خُفِّف أيضا مع هذين: بكسرتين.

فيكون فيه: أربَعُ لغات، كـ: فخذ.

ومثل الاسم في ذلك: الفعل: كـ: شَهِد.

ونحو:

١) عَضُد.
٢) و إِبِل.
٣) و عُنُق.

يخفَّف بإسكان العين.

تابع، التقسيم الأول للاسم: من حيث التجرد والزيادة

٢) و **رباعي**.	٣) و **خماسيّ**.
وأوزان الاسم الرباعي المجرّد المتفق عليها خمسة: ١. فَعْلَل: بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه، ك: جَعفر. ٢. فِعْلِل: بكسرهما وسكون ثانيه، ك: زِبْرِج ؛ للزينة. ٣. فُعْلُل: بضمهما وسكون ثانيه، ك: بُرْثُن؛ لِمَخْلب الأسد. ٤. فِعَلّ: بكسر ففتح مشدَّدة، ك: قِمَطْر؛ لوعاء الكتب. ٥. فِعْلَل: بكسر فسكون ففتح ك: دِرْهَم. وزاد الأخفش وزن: "فُعْلَل" بضم فسكون ففتح، ك: جُخْدَب: اسم للأسد. وبعضهم يقول: إنه فرع: جُخْدُب، بالضم. والصحيح: أنه أصل، ولكنه قليل.	وأوزان الخماسيِّ أربعة: ١. فَعَلَّل: بفتحات، مُشدد اللام الأولى، ك: سَفَرْجَل. ٢. فَعْلَلِلّ: بفتح أوله وثالثه، وسكون ثانيه، وكسر رابعه، ك: جَحْمَرِش؛ للمرأة العجوز. ٣. فِعْلَلّ: بكسر فسكون ففتح، مشدد اللام الثانية، ك: قِرْطعب: للشي القليل. ٤. فُعَلِّل: بضم ففتح، فتشديد اللام الأولى مكسورة ، ك: قُذَعْمِل؛ وهو الشيء القليل.

تنبيه: قد علمت مما تقدم:

١) أن الاسم المتمكن لا تقل حروفه الأصلية عن ثلاثة، إلا إذا دخله الحذف، ك: يد، و دم، و عدة، و سه.

٢) وأن أوزان المجرد منه عشرون، أو أحد وعشرون، كما تقدم.

تابع، التقسيم الأول للاسم: من حيث التجرد والزيادة

٢) و مزيد.		
وأما المزيد فيه فأوزانه كثيرة: ١. ولا يتجاوز بالزيادة: سبعة أحرف. ٢. كما أن الفعل، لا يتجاوز بالزيادة: ستة.	فالاسم: ١) الثلاثي الأصول: المزيد فيه نحو: اشهيباب، مصدر: اشهابَّ. ٢) والرباعي الأصول: المزيد فيه نحو: احْرنجام، مصدر: احرنجمت الإبل إذا اجتمعت. ٣) والخماسي الأصول: لا يزاد فيه إلاَّ حرف مَدٍّ قبل الآخر، أو بعده نحو: ١) عَضْرَفُوط، مهمل الطرفين، بفتحتين بينهما سكون مضموم الفاء: اسم لدويبة بيضاء. ٢) و قَبَعْثَرى، بسكون العين وفتح ما عداها: اسم للبعير الكثير الشعر. وأما نحو: خَنْدَرِيس: اسم للخمر: • فقيل: إنه رباعي مزيد فيه، فوزنه: "فنعليل". • والأَوْلى: الحكم بأصالة النون، إذ قد ورد هذا الوزن في نحو: ١) بَرْقعيد: لبلد. ٢) و دَرْدَبيس: للداهية. ٣) و سَلْسَبيل: اسم للخمر، ولِعينٍ في الجنة. ١. قيل معرَّب. ٢. وقيل عربي منحوت من: سلس سبيله، كما في "شفاء العليل".	وبالجملة فأوزان المزيد فيه، تبلغ: ثلاث مئة وثمانية، على ما نقله سيبويه. وزاد بعضهم عليها نحو الثمانين، مع ضعف في بعضها. وسيأتي إن شاء الله تعالى، في باب الزيادة، قانونٌ به يعرف الزائد من الأصلي.

التقسيم الثاني للاسم: من حيث الجمود والاشتقاق، ينقسم الاسم إلى:

جامد.	و مشتق.	
فالجامد: ما لم يؤخذ من غيره، ودلَّ عَلَى: ١) حَدَث. ٢) أو معنى من غير ملاحظة صفة. • كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل: ١) رجُل. ٢) و شجَر. ٣) و بقَر. • وأسماء الأجناس المعنوية: ١) ك: نصْر. ٢) و فَهْم. ٣) و قيام. ٤) و قعود. ٥) و ضَوْء. ٦) و نُور. ٧) و زَمان.	والمشتق: ما أخِذَ من غيره، ودل على ذات، مع ملاحظة صفة: ١) ك: عالِم. ٢) و ظريف.	ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية يكون الاشتقاق: ١) ك: فَهِم من الفهم. ٢) و نصرَ من النصر. وندر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة: ١) ك: أورقت الأشجار. ٢) و أسبعت الأرض. من: ١) الوَرَق. ٢) و السَّبُع. و ك: ١) عقْرَبْتُ الصُّدْغ. ٢) و فَلْفَلت الطعام. ٣) و نَرْجَسْت الدواء. من: ١) العَقْرب. ٢) و النَّرجِس. ٣) و الفُلْفُل. أي: ١) جعلت: شعر الصدغ كالعقرب. ٢) وجعلت: الفلفل في الطعام. ٣) والنرجس في الدواء.

والاشتقاق: أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى، وتغيير في اللفظ

وينقسم إلى ثلاثة أقسام	وأصل المشتقات	ويُشتق من المصدر عشرة أشياء
١. صغير: وهو: ما اتحدت الكلمتان فيه حروفا وترتيبا: • كـ: علم، من العلم. • و فهم، من الفهم. ٢. كبير: وهو: ما اتحدتا فيه حروفا لا ترتيبا، كـ: جبذ، من: الجَذْب. ٣. أكبر: وهو ما اتحدتا فيه في أكثر الحروف، مع تناسب في الباقي، كـ: نَعَقَ من: النَّهْق، لتناسب العين في المخرج. وأهم الأَقسام عند الصرفي هو: الصغير.	١) عند البصريين: المصدر، لكونه بسيطا، أي يَدُل على الحَدَث فقط، بخلاف الفعل، فإنه يَدُلُّ عَلَى الحدث والزمن. ٢) وعند الكوفيين: الأصل: الفعل، لأن المصدر يجي بعده في التصريف. والذي عليه جميع الصَّرْفيين الأوّل.	١. الماضي. ٢. و المضارع. ٣. و الأمر. وقد تقدمت. ٤. و اسم الفاعل. ٥. و اسم المفعول. ٦. و الصفة المشبهة. ٧. و اسم التفضيل. واسما: ٨. الزمان. ٩. و المكان. ١٠. و اسم الآلة. ويلحق بها شيئان: ١١. المنسوبُ. ١٢. و المصغر. وكل يحتاج إلى البيان.

المَصْدَر

قد علمتَ أن أبنية الفعل:			
ثُلاثية.	و رُباعية.	و خُماسية.	و سُداسية.
ولكل بناء منها مصدر			

مصادر الثلاثي، القياسي

قد تقدم أن للماضي الثلاثي ثلاثةَ أوزان:		
فَعَلَ، بفتح: العين	فَعِلَ: بكسر العين	و فَعُلَ: بضم العين
ويكون: ١) متعدِّيا ك: ضربه. ٢) و لازما ك: قعد.	ويكون: ١) متعديا أيضا ك: فَهِم الدرس. ٢) و لازما ك: رضِيَ.	ولا يكون إلا: لازما.
وفي اللوحات التالية مصادر هذه الأفعال، وفق الترتيب التالي: ١. مصادر الثلاثي القياسية ٢. مصادر الثلاثي السماعية ٣. مصادر غير الثلاثي		

مصادر الثلاثي القياسي

٢) وأما فَعِل بكسر العين، القاصر	١) فأما فَعَل بالفتح، وَفَعِل بالكسر: المتعدِّيان
فمصدرُه القياسيّ:فَعَل بفتحتين: ١) ك:فرِح فرَحا. ٢) و جَوِيَ جَوى. ٣) و شَلَّ شَلَلا • إلا إن دل على: ١) حِرفة. ٢) أو وِلاية. فقياسه: فِعالة، بكسر الفاء، ك: وَلِيَ عليهم وِلاية. • أو دلَّ على لون. فقياسه: فُعْلة، بضم فسكون: ١) ك: حَوِي حُوَّة. ٢) و حَمِر حُمْرة • أو كان علاجا ووصفُه على فاعل، فقياسه: الفُعُول، بضم الفاء، ك: ١. أزِف الوقت أزُوفا. ٢. و قدم من السفر قُدُوما. ٣. و صعِد في السُّلَّم والدَّرَج صُعُودا.	فقياس مصدرهما: فَعْل، بفتح فسكون: ١) ك: ضَرَب ضَرْبا. ٢) و رَدَّ رَدّا. ٣) و فَهِمَ فَهْما. ٤) و أَمِنَ أمْنا. إلا إن دل الأول على: حِرفة، فقياسه: فِعالة، بكسر أوَّله: ١) ك: الخِياطة. ٢) و الحِياكة.

تابع، مصادر الثلاثي القياسي

٣) وأما فَعَلَ بالفتح اللازم			٤) وأما فَعُل، بضم العين
فقياس مصدره: فُعول، بضم الفاء: ١. ك: قعدَ قعودا. ٢. وجلس جلوسا. ٣. و نهض نهوضا.	١) ما لم تعتلّ عينه، وإلا فيكون على: فَعْل بفتح فسكون: ١) ك: سَيْر. ٢) أو فِعَال ك: قيام. ٣) أو فِعالة ك: نِياحة.	٢) وما لم يدلَّ: ١) على امتناع، وإلا فقياس مصدره: فِعال بالكسر ك: ١) أَبَى إباء. ٢) و نَفَر نِفارا. ٣) و جَمَحَ جِماحا. ٤) و أبق إباقا. ٢) أو على، تقلُّب: فقياس مصدره: فَعَلان، بفتحات: ١) ك: جال جَوَلاَنا. ٢) و غَلَى غَلَيَانا. ٣) أو على، داء: فقياسه: فُعال، بالضم: ك: مَشَى بطنُه مُشَاء. ٤) أو على، سير: فقياسه: فَعِيل ١) ك: رحَلَ رحيلا. ٢) و ذَمَلَ ذَمِيلا. ٥) أو على، صوت: فقياسه: ١) الفُعال بالضم. ٢) والفَعيل. ك: ١) صَرَخَ صُراخا. ٢) و عوَى الكلب عُواء. ٣) و صَهَل الفرس صَهيلا. ٤) و نَهَقَ الحمار نَهيقا. ٥) و زَأَر الأسد زَئيرا. ٦) أو على: حرفة، أو وِلاية: فقياس مصدره: فِعالة، بالكسر. ١) ك: تَجَر تِجارة. ٢) و عرَف على القوم عِرَافة: إذا تكلم عليهم. ٣) و سفَر بينهم سِفارة: إذا أصلح.	فقياس مصدره: ١. فعولة: ك: • صعُب الشيء صُعوبة. • و عذُب الماء عذوبة. ٢. وفعالة بالفتح: ك: • بلُغ بَلاغة. • و فَصُحَ فَصَاحة. • و صَرُح صَراحة.

مصادر الثلاثي: السماعي: وما جاء مخالفا لما تقدَّم فليس بقياسي، وإنما هو سماعيّ، يُحفظ ولا يُقاس عليه.

فمن الأول	ومن الثاني	ومن الثالث
١) طَلَبَ طَلَبًا.	١) لَعِبَ لعِبا.	١) كَرُم كرَما.
٢) و نَبَتَ نَبَاتا.	٢) و نَضِج نُضْجًا.	٢) و عَظُمَ عِظَمَا.
٣) و كتَبَ كِتابا.	٣) و كَرِهِ كَرَاهِية.	٣) و مَجُد مَجْدا.
٤) و حَرَس حِراسة.	٤) و سَمِن سِمَنَا.	٤) و حَسُنَ حُسْنا.
٥) و حَسَب حُسْبانا.	٥) و قَوِيَ قُوَّة.	٥) و حَلُمَ حِلْما.
٦) و شكر شكْرا.	٦) و قَبِل قَبُولا.	٦) و جَمُل جمالا.
٧) و ذكر ذِكْرا.	٧) و رَحِم رَحْمَة.	
٨) و كَتَمَ كِتْمانا.		
٩) و كَذِبَ كَذِبا.		
١٠) و غَلَب غَلَبَة.		
١١) و حَمى حِماية.		
١٢) و غَفَرَ غُفْرانا.		
١٣) و عَصَى عِصيانا.		
١٤) و قَضَى قَضَاء.		
١٥) و هَدَى هِدَاية.		
١٦) و رَأى رُؤية.		

مصادر غير الثلاثي، لكل فعل غير ثلاثي مصدرٌ قياسيٌ

فمصدر: فعَّل، بتشديد العين	ومصدر أفْعَلَ: الإفعال	وقياس مصدر ما أوله: همزةُ وَصْلٍ قياسية
التفعيل: ك: طهَّر تطهيرا، و يسَّر تيسيرا. هذا إذا كان الفعل صحيح اللام. وأما إذا كان معتلَّها، فيكون على وزن: تفْعِلة بحذف: ياء التفعيل، وتعويضها: بتاء في الآخر: ك: زكيّ تزكِية، و ربَّى تربية. وندر مجي الصحيح على تفعلة: ١) ك: جرَّب تجربة. ٢) و ذكَّر تذكِرة. ٣) و بصَّر تبصِرَة. ٤) و فكَّر تفكرة. ٥) و كَمّل تكمِلة. ٦) و فرَّق تَفْرِقة. ٧) و كرَّم تَكْرِمة. وقد يعامل: مهموز اللام، معاملة: معتلها في: المصدر: ك: بَرَّأَ تبرئة. و جَزَّأَ تجزئة. والقياس: تبريئا وتجزيئا. وزعم أبو زيد أن ورُود: "تفْعِيل" في كلام العرب مهموزا، أكثر من: "تَفْعِلة" فيه. وظاهر عبارة: سيبويه، يفيد الاقتصار على ما سُمع، حيث لم يرد منه إلا: نَبَّأ تنبيئا.	ك: أكرم إكراما. و أحسن إحسانا. هذا إذا كان صحيح العين. أما إذا كان معتلّها. فتنقل حركتها إلى: الفاء. وتقلب: ألفا لتحركها بحسب الأصل، و انفتاح ما قبلها بحسب الآن. ثم تحذف الأَلف الثانية لالتقاء الساكنين، كما سيأتي. وتعوّض عنها التاء ك: أقام إقامَة، و أناب إنابة. وقد تحذف التاء إذا كان مضافا، على ما اختاره ابن مالك، نحو: ﴿وإقام الصلاة﴾. وبعضهم يحذفها مطلقا. وقد يجيء على: فعال، بفتح الفاء، ك: أنبت نَباتا، و أعطى عَطاء، ويُسَمونه حينئذ: اسم مصدر.	• ك: انطلق. • و اقتدر. • و اصطفى. • و استغفر. أن: ١. يُكْسَر ثالث حرف منه. ٢. ويزاد قبل آخره ألف، فيصير مصدرا. • ك: انطلاق. • و اقتدار. • و اصطفاء. • و استغفار. فخَرَج نحو: اطَّاير و اطَّيَّر، فمصدرهما: التَّفاعُل التَّفعُّل، لعدم قياسية الهمزة. وإن كان اسْتَفْعَلَ معتلَّ العين عُمِل في مصدره ما عُمِل في مصدر: "أفْعَلَ" معتل العين: ك: استقام استقامة. و استعاذ استعاذة.

تابع، مصادر غير الثلاثي

وقياس مصدر ما بُدِئَ بتاء زائدة	وقياس مصدر: فَعْلَل وما ألحق به	وقياس مصدر فاعَلَ
أن يضم رابعه، نحو: ١. تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجا. ٢. و تَشَيْطَنَ تَشَيْطُنا. ٣. و تَجَوْرَبَ تَجَوْرُبا. لكن إذا كانت اللام: ياء، كُسِر الحرف المضموم، ليناسب الياء: ك: ١. توانَى توانِيا. ٢. و تغالَى تغالِيا.	١. فَعْلَلَة: ١) ك: دَحرج دَحْرجة. ٢) و زَلْزَل زَلْزَلة. ٣) و وَسْوَس وسوسة. ٤) و بيطَر بيطَرة. ٢. وفِعْلال بكسر الفاء، إن كان مضاعفا، نحو: ١) زَلْزَل زِلزالا. ٢) و وسوس و سواسا. وهو في غير المضعف سماعيّ: ك: سَرْهَفَ سِرْهافا. وإن فُتِحَ أول مصدر المضاعف، فالكثير أن يُراد به اسم الفاعل: • نحو: قوله تعالى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ﴾ [الناس(٤)]. • أي: الموَسْوِس.	١) الفِعال، بالكسر. ٢) و المُفَاعلة. ١) ك: قاتل قتالا و مُقاتلة. ٢) و خاصم خِصاما و مُخاصمة. وما كانت فاؤه: ياء، من هذا الوزن، يمتنع فيه الفِعال: ١) ك: ياسَرَ مُياسرة. ٢) و يامَنَ مُيامنة. هذا هو القياس.

المصادر الشاذة لغير الثلاثي

وما جاء على غير ما ذكر: فشاذّ

١) نحو: كَذَّب كِذّابا، والقياس: تكذيبا.

٢) كقوله: باتَ يُنَزّي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا كما تُنَزّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا والقياس: تَنْزِية.

٣) وقولهم:

١) تَحَمَّل تِحِمَّالا، بكسر: التاء و الحاء و تشديد الميم، والقياس: تَحَمُّلا.

٢) و ترامَى القوم رِمِّيًا، بكسر الراء والميم مشددة، وتشديد الياء، وآخره مقصور، والقياس: ترَامِيا.

٣) و حَوْقل الرجل حِيقَالا: ضعف عن الجماع، والقياس: حَوْقَلة.

٤) و اقشعرّ جلده قُشَعْرِيرَة، بضم ففتح فسكون: أي أخذته الرِّعدة، والقياس: اقْشعرارا.

فائدة: كلُّ ما جاء على زنة: تفعال، فهو بفتح: التاء، إلا:

١) تِبْيان.

٢) و تِلْقاء.

٣) و التِّنضال:

- من المناضلة.
- وقيل، هو: اسم، والمصدر بالفتح.

تنبيهات

الأول، ويتعلق بمصدر المرة ومصدر الهيئة	الثاني: ويتعلق بالمصدر الميمي	الثالث: المصدر الصناعي
مصدر المرة، يصاغ للدلالة على: المرة، من: ○ الفعل الثلاثي، مصدر على وزن: "فَعْلَةً"، بفتح فسكون، كـ: ١) جلس جلْسَة. ٢) و أكل أكْلَة. ○ وإذا كان بناء مصدره الأصلي بالتاء، فيُدَلّ على المرة بالوصف، كـ: رَحِم رَحْمة واحدة. مصدر الهيئة: ويُصاغ منه للدلالة على: الهيئة: ١. مصدر على وزن: "فِعْلَة" بكسر فسكون، كـ: جلس جِلْسة، وفي الحديث: "إذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة". ٢. وإذا كانت التاء في مصدره الأصلي، دُلَّ على الهيئة، بالوصف، كـ: نَشَدَ الضالَّة نِشْدة عظيمة. ● والمرة من: ١. غير الثلاثي، بزيادة: التاء، على: مصدره كـ: انطلاقة. ٢. وإن كانت: التاء في: مصدره، دُلَّ عليها بالوصف، كـ: إقامة واحدة. ● ولا يُبْنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة. وشذ: ١. خِمْرة، من: اختمرت المرأة. ٢. و نِقْبة، من: انتقبت. ٣. و عِمَّة، من: تعمَّم الرجل.	عندهم مصدر يقال له "المصدر الميمي"، لكونه مبدوءًا بميم زائدة. ويصاغ من الثلاثي: على وزن: مَفْعَل، بفتح الميم والعين وسكون الفاء، نحو: ١) مَنْصَر. ٢) و مَضْرَب. ما لم يكن: مثالا صحيح اللام، تحذف: فاؤه في المضارع كـ: وَعَد، فإنه يكون على زنة: مَفْعِل، بكسر العين، كـ: ١. موعِد. ٢. و موضِع. وشذّ من الأول: ١. المرْجِع. ٢. و المَصِير. ٣. و المعرِفة. ٤. و المقدِرة. والقياس فيها: الفَتْح. وقد وردت: ١. الثلاثة الأولى: بالكسر. ٢. والأخير: مثلّثا. فالشذوذ، في حالتي: الكسر، و الضم. ومن غير الثلاثي: يكون على زنة: اسم المفعول، كـ: مُكْرَم، و مُعَظَّم، و مُقام.	يصاغ من اللفظ مصدر، يقال له: المصدر الصناعي، وهو أن يُزاد على اللفظة: ● يا مشددة. ● و تاء التأنيث. ١. كـ: الحرية. ٢. و الوطنية. ٣. و الإنسانية. ٤. و الهمَجِية. ٥. و المَدَنية.

اسم الفاعل، هو:

ما اشْتُقَّ من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به، وهو:

من الثلاثي

من الثلاثي على وزن فاعل:

١. غالبا، نحو:
   - ١) ناصر.
   - ٢) و ضارب.
   - ٣) و قابل.
   - ٤) و مادّ.
   - ٥) و واق.
   - ٦) و طاوٍ.
   - ٧) و قائل.
   - ٨) و بائع.

٢. فإن كان فعله أجوف مُعَلاًّ، قلبت: ألفه همزة، كما سيأتي في الإعلال.

من غير الثلاثي

ومن غير الثلاثي على زِنَة مضارعه:

١) بإبدال حرف المضارعة: ميما مضمومة.

٢) وكَسر ما قبل الآخر، كـ:
   - ١) مُدَحرِج.
   - ٢) و مُنْطَلِق.
   - ٣) و مُستخرِج.

وقد شذّ من ذلك ثلاثة ألفاظ، وهي:

١) أسْهَب فهو: مُسْهَب.

٢) و أحصَنَ فهو: مُحْصَن.

٣) و ألفج بمعنى: أفلس، فهو: ملْفَج، بفتح ما قبل الآخر فيها.

وقد جاء من: أفعل، على: فاعِل، نحو:

١) أعشب المكان، فهو: عاشِب.

٢) و أورَس، فهو: وارس.

٣) و أيفع الغلام، فهو: يافع.

ولا يقال فيها: مُفْعِل.

صيغ المبالغة

وقد تُحَوَّل صيغة: "فاعل" للدلالة على: الكثرة والمبالغة في الحَدَث، إلى أوزان خمسة مشهورة، وتسمى صِيغ المبالغة، وهي:

١. فَعَّال: بتشديد العين، كـ: أكّال و شرَّاب.

٢. مِفعال: كـ: مِنحار.

٣. فَعُول: كـ: غَفُور.

٤. فَعِيل: كـ: سميع.

٥. فَعِل: بفتح: الفاء، وكسر العين، كـ: حذِر.

وقد سُمِعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة، منها:

١. فِعِّيل: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة، كـ: سِكِّير.

٢. مِفْعِيل: بكسر فسكون، كـ: مِعْطِير.

٣. فُعَلَة: بضم ففتح، كـ: هُمَزَة و لُمَزة.

٤. فاعُول: كـ: فاروق.

٥. فُعال:
   - بضم: الفاء.
   - وتخفيف: العين، أو تشديدها.

كـ:

١) طُوّال.

٢) و كُبار.

بالتشديد أو التخفيف، وبهما قرئ قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكرا كُبَّارا﴾ نوح(٢٢).

حالات خاصة ، بـوزن:		
فاعل	فعيل	فعول
وقد يأتي: "فاعل": ١) مرادا به: اسم المفعول، قليلا: ١) كقوله تعالى: ﴿فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ الحاقة(٢١) أي: مَرْضية. ٢) وكقول الشاعر: دعِ المكارمَ لا ترحلْ لبغْيتها واقعد فإنك أنت الطاعمُ الكاسي أي: المطعوم المكسيّ. ٢) كما أنه قد يأتي مُرادا به: النسب، كما سيأتي.	وقد يأتي: فعيل مرادا به: فاعِل، ك: قدير بمعنى: قادر	وكذا: فَعُول، بفتح الفاء، ك: غفور بمعنى: غافر

اسم المفعول، وهو: ما اشْتُق من مصدر المبني للمجهول، لمن وقع عليه الفعل، وهو

من الثلاثي:	وأما من غير الثلاثي
١) على زنة: "مَفْعُول": ١. ك: منصور. ٢. و موعود. ٣. و مَقُول. ٤. و مَبِيع. ٥. و مَرْمِيّ. ٦. و مَوْقِيّ. ٧. و مَطْوِيّ. أصل ما عدا: الأولين: ١. مَقْوُوْل. ٢. و مَبْيُوع. ٣. و مَرْمُوي. ٤. و مَوْقوي. ٥. و مَطْوُوي. كما سيأتي في باب الإعلال. ٢) وقد يكون على وزن: فَعِيل ك: قَتِيل وجريح. وقد يجي: مفعول، مرادا به: المصدر، كقولهم: ١. ليس لفلان مَعْقُول. ٢. وما عنده مَعلوم. أي: عَقْل وَ عِلم.	فيكون: كاسم فاعله، لكن بفتح ما قبل الآخِر، نحو: ١. مُكْرَم. ٢. و مُعَظَّم. ٣. و مُسْتَعان به. وأما نحو: ١. مُخْتار. ٢. و مُعْتَدّ. ٣. و مُنْصَبّ. ٤. و مُحَابّ. ٥. و مُتَحَابّ. فصالح لاسمَي: الفاعل و المفعول، بحسب التقدير. ولا يصاغ اسم المفعول من: اللازم، إلا مع: ١. الظرف. ٢. أو الجار والمجرور. ٣. أو المصدر. بالشروط المتقدمة في المبنيّ للمجهول.

الصفة المشَبَّهةُ باسم الفاعل

تعريفها وبناؤها	وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزنا:			من أحكامها
	اثنان مختصان بباب: فَرِح	وأربعة مختصة بباب: شَرُف	وستة مشتركة بين البابين	
هي: لفظ مَصُوغ من مصدر اللازم، للدلالة على الثُّبوت. ويغلب بناؤها من: لازم: ١) باب: فرح. ٢) ومن باب: شرُف. ومن غير الغالب: نحو: ١) سيّد. ٢) و مَيِّت: من: ١) ساد يسود. ٢) و مات يموت. ٣) وَشيْخ: من شاخ يشيخ.	وهما: ١. "أفْعَل" الذي مؤنثه: "فعْلاء"، كـ: أحمرَ وحمراء. ٢. "فَعْلان" الذي مؤنثه: "فَعْلَى"، كـ: عطشان و عطشى.	وهي: ١. "فَعَل" بفتحتين، كـ: حسَن و بطَل. ٢. "فُعُل" بضمتين كـ: جُنُب، وهو: قليل. ٣. "فُعَال" بالضم، كـ: شُجاع و فُرات. ٤. "فَعَال" بالفتح والتخفيف، كـ: رجل جَبَان، و امرأة حَصَان، وهي: العفيفة.	١. "فعْل" بفتح فسكون، كـ: سَبْطٍ و ضَخْم. الأول: من: سَبِط، بالكسر. الثاني: من: ضَخُم، بالضم. ٢. "فِعْل" بكسر فسكون: كـ: صِفْر و مِلْح. الأول: من صَفِر بالكسر. الثاني: من مَلُح بالضم. ٣. "فُعْل" بضم فسكون، كـ: حُرّ و صُلْب. الأوّل: من: حَرّ، أصله: حَرِ: بالكسر. الثاني: من: صَلُب، بالضم. ٤. "فَعِل" بفتح فكسر، كـ: فَرِح و نَجِس. الأول: من: فرِح، بالكسر. الثاني: من: نَجُس بالضم. ٥. "فاعِل": كـ: صاحب و طاهر. الأول: من: صَحِب بالكسر. الثاني: من: طهرُ بالضم. ٦. "فَعِيل" كـ: بخيل و كريم. الأول: من: بَخِل بالكسر. الثاني: من: كَرُم بالضم.	وربما اشترك "فاعِل" و "فَعِيل" في بناء واحد: • كـ: ماجد و مجيد. • و نابه و نبيه. وقد جاءت على غير ذلك، كـ: شَكُس بـ: فتح فـ: ضم، لسيِّيء الخلُق. ويطرِّد قياسُها من غير الثلاثي على زنة: اسم الفاعل، إذ أريد به الثبوت: كـ: ١) معتدِل القامة. ٢) و منطَلِق اللسان. كما أنها قد تُحَوَّل في الثلاثي إلى زنة: "فاعِل"، إذا أريد بها: التجدُّد والحدوث نحو: ١) زيد شاجعٌ أمسِ. ٢) و شارِف غدا. ٣) و حاسِنٌ وجهُهُ، لاستعمال الأغذية الجيدة والنظافة مثلا.

تنبيهان: تابعان للصفة المشَبَّهةُ باسم الفاعل

الأول:	الثاني
بالتأمل في الصفات الواردة من باب: فرِح، يُعلَمْ أن لها ثلاثة أحوال باعتبار نسبتها لموصوفها: ١. فمنها ما يحصُل ويَسْرُع زواله، ك: الفرَح و الطرَب. ٢. ومنها ما هو موضوع على البقاء والثُّبوت، وهو دائر بين: • الألوان. • و العيُوب. • و الحِلَى. ١) ك: الْحُمرة. ٢) و السُّمرة. ٣) و الْحُمق. ٤) و العَمَى. ٥) و الغَيَد. ٦) و الهَيَف. ٣. ومنها ما هو في أمور تحصل وتزول، لكنها بطيئة الزوال: ١) ك: الرِّي. ٢) و العَطَش. ٣) و الجوع. ٤) و الشِّبَع.	قد ظهر لك مما تقدم أن: "فعِيلا"، يأتي: ١. مصدرا. ٢. وبمعنى: فاعِل. ٣. وبمعنى: مفعول. ٤. و صفة مشبهة. ويأتي أيضا: ١) بمعنى: مُفاعِل، بضم الميم وكسر العين، ك: جليس وسَمير، بمعنى: مُجالس و مُسامر. ٢) وبمعنى: مُفْعَل بضم الميم وفتح العين، ك: حَكيم بمعنى: مُحْكم. ٣) وبمعنى مُفْعِل، بضم الميم وكسر العين، ك: بديع بمعنى: مُبْدِع. فإذا كان فعيل بمعنى: ١) فاعِل. ٢) أو مُفاعِل. ٣) أو صفة مشبهة. لحقته: تاء التأنيث، في" المؤنث: نحو: رَحيمة. – و شريفة. – و جليسة. – و نديمة. وإن كان بمعنى: مفعول، استوى فيه المذكر والمؤنث، إن تبع موصوفه: – ك: رجل جَريح. – و امرأة جريح. وربما دخلته الهاء مع التبعية للموصوف: نحو: – صفة ذميمة. – و خَصْلة حميدة. وسيأتي ذلك في باب التأنيث إن شاء الله تعالى.

اسم التفضيل

هو: الاسم المَصُوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.

وقياسه: أن يأتي على "أفْعَل" كـ:

١) زيد أكرم من عمرو.

٢) وهو أعظم منه.

وخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ، أتَتْ بغير همزة، وهي:

١) خَيْرٌ.

٢) و شَرٌ.

٣) و حَبّ.

نحو:

١. خيرٌ منه.

٢. و شرٌّ منه.

٣. وقولُه: وحَبُّ شيء إلى الإنسان ما مُنِعَا.

وحذفت همزتهن لكثرة الاستعمال.

وقد ورد استعمالُهُنَّ بالهمزة على الأصل:

- كقوله: بلالُ خيرُ النَّاسِ وابنُ الأخْيَرِ

- وكقراءة بعضهم: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدا مَنِ الْكَذَّابُ الأشَرُّ﴾ [القمر(٢٦)]:

١. بفتح: الهمزة، و الشين.

٢. وتشديد: الراء.

- وكقولهﷺ: "أحبُّ الأعمال إلى الله أَدْوَمُها وإن قَلَّ".

وقيل حذفها:

١) ضرورة في الأخير.

٢) وفي الأولين: لأنهما لا فعل لهما.

ففيهما: شذوذان على ما سيأتي.

وله ثمانية شروط:	
الأول: أن يكون له: فِعْل. وشذ مما لا فعل له: ١) ك: هو أَقْمَنُ بكذا؛ أي: أحق به. ٢) و أَلَصُّ من شِظاظ،بَنَوْه منْ قولهم:"هو لِص"،أي: سارق. الثاني: أن يكون الفعل ثلاثيا. وشذ: هذا الكلام أخْصَرُ من غيره، منِ: "اخْتُصِر" المبني للمجهول. ففيه شذوذ آخر كما سيأتي، وسُمع: ١) هو أعطاهم للدراهم. ٢) وأولاهم للمعروف. ٣) وهذا المكان أقفر من غيره. وبعضهم: جوَّز بناءَه من: أفعل، مطلقا. وبعضهم: جوزه، إن كانت: الهمزة، لغير النقل. الثالث: أن يكون الفعل متصرفا، فخرج نحو: عَسَى و لَيْسَ، فليس له: أفعل تفضيل. الرابع: أن يكون حَدَثُهُ قابلا للتفاوت: فخرج نحو: مات و فَنِي، فليس له: أفعل تفضيل. الخامس: أن يكون تامّا، فخرجت: الأفعال الناقصة؛ لأَنها لا تدل على الحدث. السادس: ألاّ يكون مَنفيّا، ولو كان النفي لازما: • نحو: "ما عاج زيد بالدواء" أي: ما انتفع به. • لئلا يلتبس المنفي بـ: المثبت	والسابع: ألاّ يكون الوصف منه على: أفْعَل، الذي مؤنثه: فَعْلاء، بأن يكون دالاّ على: لون، أو عيب، أو حِلْية. لأن الصيغة مشغولة، بالوصف، عن: التفضيل. وأهل الكوفة يصوغونه من: الأفعال التي الوصف منها عَلَى: أفْعَل، مطلقا، وعليه دَرَجَ المتنبّي يخاطب الشيب، قال: أَبْعد بَعِدْتَ بياضا لا بياضَ لَهُ لأنت أسودُ عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ وقال الرَضِيّ في شرح الكافية: ينبغي المنع في: العيوب والألوان الظاهرة، بخلاف الباطنة، فقد يُصاغ من مصدرِها، نحو: ١) فلان أبْلَهُ من فلان. ٢) و أَرْعَنُ. ٣) و أحْمَقُ منه. والثامن: ألاّ يكون مبنيا للمجهول ولو صورة، لئلا يلتبس بالآتي من المبني للفاعل، وسُمع شذوذا: ١) هو "أزْهى مِنْ دِيك". ٢) و "أشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْن". ٣) و "كلامٌ أخْصَرُ من غيره". من: ١) زُهي، بمعنى: تكبر. ٢) و شُغِل. ٣) و اخْتُصِرَ. بالبناء للمجهول فيهن. وقيل، إن الأول قد ورد فيه: زَهَا يَزْهو، فإذنْ لا شُذُوذَ فيه.

ولاسم التفضيل باعتبار اللفظ ثلاث حالات

الأولى	الثانية	الثالثة
أن يكون مجرَّدا من: أل و الإضافة، وحينئذ يجب: ١) أن يكون: مفردا مُذكرا. ٢) وأن يُؤْتَى بعده بِ: "مِنْ" جارّة للمفضَّل عليه، نحو: – قوله تعالى: ﴿لَيُوسُف وَأَخوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا﴾ يوسف(٨). – وقوله: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آباؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُم وَأَزْوَاجُكُم وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفتُموهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ التوبة(٢٤). وقد تُحذَف: "مِنْ" وَمَدْخُولُها، نحو: ﴿وَالآخرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ الأعلى(١٧). وقد جاء الحذف والإثبات في: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرا﴾ الكهف(٣٤).	أن يكون فيه: "ألْ"، فيجب أن يكون مطابقا لموصوفه، وَأَلاَّ يُؤْتَى معه بِ: مِن، نحو: ١. محمد الأفضلُ. ٢. و فاطمة الفُضْلى. ٣. و الزيدان الأفضلان. ٤. و الزيدون الأفضلون. ٥. و الهِنْدات الفُضْلَيات، أو الفُضَّلُ. وأما الإتيان معه بـ: "من"، مع اقترانه بـ: "أل" في قول الأعشى: وَلَسْتُ بالأكْثَرِ مِنْهُمْ حَصى وإنما العزّةُ للكاثر فخُرِّج على: ١) زيادة: "أل". ٢) أو أنَّ "مِنْ" متعلقة بأكثر، نكرة محذوفة، مُبْدَلا من: أكثر الموجودة.	أن يكون مضافا: ١) فإن كانت إضافته لنكرة، التُزم فيه الإفراد والتذكير، كما يُلْزِمان المجرَّد، لاستوائهما في التنكير، ولزمت المطابقةُ في المضاف إليه، نحو: ١. الزيدان أفضل رجلين. ٢. و الزيدون أفضلُ رِجال. ٣. و فاطمة أفضل امرأة. وأما قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ البقرة(٤١)، فعلى تقدير، موصوف محذوف؛ أي: أول فريق. ٢) وإن كانت إضافته لمعرفة، جازت: – المطابقةُ. – وعدمُها. ١) كقوله تعالى: ﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا﴾ الأنعام(١٢٣). ٢) وقوله: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُم أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾ البقرة(٩٦). – بالمطابقة في الأول. – وعدمها في الثاني.

وله باعتبار المعنى ثلاث حالات أيضا

الأولى	الثانية	الثالثة
ما تقدم شرحه، وهو الدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها.	أن يُرادَ به أن شيئا زاد في صفة نفسه، على شيء آخر في صفته، فلا يكون بينهما وصف مشترك، كقولهم: ١) العسلُ أحْلَى من الخَلّ. ٢) والصيفُ أحرُّ من الشتاء. والمعنى، أن: ١) العسل زائد في حلاوته، على الخَلّ في حُموضته ٢) والصيف زائد في حره، على الشتاء في برده.	أن يراد به ثبوت الوصف لمحلّه، من غير نظر إلى تفضيل، كقولهم: "الناقصُ والأشَجُّ أعدلا بني مَرْوان"؛ أي هما العادلان، ولا عدلَ في غيرهما، وفي هذه الحالة تجب المطابقة. وعلى هذا يُخَرَّج قولُ أبي نُوَاس: كأنّ صُغْرَى وكُبْرَى من فَقاقِعها حَصبْاءُ دُرٍّ عَلَى أرْضٍ من الذَّهَبِ أي صغيرة وكبيرة، وهذا كقول العَرُوضيين: فاصلة صُغْرى، وفاصلة كُبْرَى. وبذلك يندفع القول بلحن أبي نواس في هذا البيت، اللهمَّ إلا إذا عُلِم أن مراده التفضيل، فيقال إذ ذاك بلحنه؛ لأنه كان يَلْزمه الإفراد والتذكير، لعدم التعريف، والإضافة إلى معرفة.

تنبيهان

الثاني	الأول
إذا أردت: التفضيل أو التعجب مما لم يستوف الشروط: ١) فات بصيغة مستوفية لها. ٢) واجعل المصدر غير المستوفي تمييزا لاسم التفضيل، ومعمولا لفعل التعجب. نحو: ١) فلان أشدُّ استخراجا للفوائد. ٢) و ما أشدَّ استخراجه. ٣) و أَشْدِدْ باستخراجه.	مِثْلُ اسمِ التفضيل في شروطه: فِعلُ التعجب، الذي هو: انفعال النفس عند شعورها بما خفي سببه. وله صيغتان: ١. ما أفْعَله، نحو: ما أحسَنَ الصدقَ! ٢. أفعِلْ به، نحو: أحسِنْ به! وهاتان الصيغتان هما المبوّب لهما في كُتُب العربية، وإن كانت صيغُه كثيرة، من ذلك: ١) قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتا فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة(٢٨)]! ٢) وقوله ﷺ: "سُبْحَانَ اللهِ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجسُ حَيًّا ولا مَيِّتا"! ٣) وقولهم: للهِ درُّهُ فارسا! ٤) وقوله: يا جارتَا ما أنْتِ جارَهْ! ١) وأصل: أحسِنْ بزيد!: ١) أحسَنَ زيدٌ؛ أي: صار ذا حُسْن. ٢) ثم أريد التعجب من حسنه، فَحُوِّلَ إلى صورة: صيغة الأمر. ٣) وزيدت: الباء، في الفاعل، لتحسين اللفظ. ٢) وأما: ما أفْعَلَه! فإن: ١) "ما": نكرة تامة. ٢) وَأفْعلَ: فعل ماض، بدليل، لحاق: نون الوقاية، في نحو: ما أحوجني إلى عفو الله.

اسما الزمان والمكان، هما اسمان مَصُوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه.

وهما من الثلاثي:	ومن غير الثلاثي	ومن هذا يُعْلَمْ
على وزن "مَفْعَل" بفتح الميم والعين، وسكون ما بينهما، إن كان المضارع: ١. مضمومَ العين. ٢. أو مفتوحَها. ٣. أو معتلَّ اللام مطلقا. ١) ك: مَنْصَر. ٢) و مَذْهَب. ٣) و مَرْمَى، و مَوْقَى، و مَسْعَى، و مَقام، و مَخَاف، و مَرْضَى. وعلى "مَفْعِل" بكسر العين. ١) إن كانت عين مضارعه مكسورة. ٢) أو كان مثالا مطلقا في غير معتل اللام. ١) ك: مجلِس. ٢) و مَبِيع. ٣) و مَوْعِد. ٤) و مَيْسِر. ٥) و مَوْجِل. وقيل: إن صحت الواو في المضارع، ك: وَجِلَ يَوْجَل، فهو من القياس الأوَّل.	على زنة اسم مفعوله: ك: مُكْرَم. و مُستخْرَج. و مُسْتَعان.	أن صيغة: ١. الزمان. ٢. و المكان. ٣. و المصدر الميميّ. واحدة في غير الثلاثي. وكذا في بعض أوزان الثلاثي. والتمييز بينهما: ١) بالقرائن. ٢) فإن لم توجد قرينة، فهو صالح: – للزمان. – و المكان. – و المصدر.

من أحكام اسم المكان

وكثيرا ما يُصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن: "مَفْعَلة"، بفتح فسكون ففتح، للدلالة على كثرة ذلك الشيء في ذلك المكان:

١. ك: مأسَدَة.
٢. وَ مَسْبَعة.
٣. و مَبْطَخَة.
٤. و مَقْثَأة.

من

١. الأسد.
٢. و السبُع.
٣. و البطِّيخ.
٤. و القِثّاء.

وقد سُمِعت ألفاظ بالكسر، وقياسها الفتح:

١. ك: المسجِد: للمكان الذي بُني للعبادة، وإن لم يُسْجَد فيه.
٢. و المَطْلِع.
٣. و المَسْكِن.
٤. و المَنْسِك.
٥. و المَنْبِت.
٦. و المَرْفِق.
٧. و المَسْقِط.
٨. و المَفْرِق.
٩. و المَحْشِر.
١٠. و المَجْزِر.
١١. و المَظِنَّة.
١٢. و المَشْرِق.
١٣. و المَغْرِب.

وسمع الفتح في بعضها، قالوا:

١. مَسْكَن.
٢. و مَنْسَك.
٣. و مَفْرَق.
٤. و مَطْلَع.

وقد جاء من المفتوح العين: المَجْمِع، بالكسر.

قالوا: الفتح في كلِّها جائز، وإن لم يُسْمع.

قال أستاذنا المرحوم الشيخ حسين المرْصَفي في: "الوسيلة": "هذا إذا لم يكن اسم المكان مضبوطا، وإلا صح الفتح، كقولك: اسجُدْ مَسْجَد زيد تَعُدْ عليكَ برَكَتُه، بفتح الجيم؛ أي في الموضع الذي سجَد فيه".

وقال سيبويه: "وأما موضع السجود فالمسجَد، بالفتح لا غير،(اهـ).

فكأنه أوجب الفتح فيه.

اسم الآلة

تعريفه وأوزانه	وقد خرج عن القياس ألفاظ، منها:	وقد أتى جامدا على أوزان شَتَّى، لا ضابط لها:
هو اسم مَصُوغٌ من مصدر ثلاثي، لِما وقع الفعل بواسطته. وله ثلاثة أوزان: ١. مِفْعال. ٢. مِفْعل. ٣. مِفْعَلة. بكسر الميم فيها، نحو: ١. مِفتاح. ٢. و مِنشار. ٣. و مِقراض. ٤. و مِحْلَب. ٥. و مِبْرَد. ٦. و مِشْرَط. ٧. و مِكْنَسة. ٨. و مِقْرَعة. ٩. و مِصْفَاة. وقيل: إن الوَزْن الأخير فرع ما قبله.	١. مُسْعُط. ٢. و مُنْخُل. ٣. و مُنْصُل. ٤. و مُدُقّ. ٥. و مُدْهُن. ٦. و مُكْحُلَة. ٧. و مُحْرُضَة. بضم الميم والعين في الجميع.	١. ك: الفأس. ٢. و القَدُوم. ٣. و السِّكين. و هَلُمَّ جَرًّا.

التقسيم الثالث للاسم من حيث كونه مذكرا أو مؤنث، ينقسم الاسم إلى:

<table>
<tr><td>مذكر.</td><td colspan="5">ومؤنث.</td></tr>
<tr><td>فالمذكر:</td><td colspan="2">والمؤنث نوعان:</td><td colspan="3">وينقسم المؤنث إلى:</td></tr>
<tr><td rowspan="2">١. ك: رجل.
٢. و كتاب.
٣. و كرسيّ.</td><td>حقيقيّ</td><td>ومجازيّ</td><td>لفظيّ</td><td>ومَعْنَوِيّ</td><td>ولفظيّ ومعنويّ</td></tr>
<tr><td>وهو ما دلَّ على ذات حِر
١. ك: فاطمة.
٢. و هند.</td><td>وهو ما ليس كذلك:
١. ك: أذُن.
٢. و نار.
٣. و شمس.
ويُستدل على تأنيثه:
١) بضمير المؤنث.
٢) أو إشارته.
٣) أو لحوق تاء التأنيث في الفعل، نحو: هذه الشمس رأيتها طلعتْ.
٤) أو ظهور التاء في تصغيره، ك: أذَينة.
٥) أو حذفها من اسم عدده، ك: ثلاث آبار.</td><td>وهو ما وُضِع لمذكَّر، وفيه علامة من علامات التأنيث:
١) ك: طلحة.
٢) و زَكريَّاء.
٣) والكُفُرَّى.</td><td>وهو ما كان علما لمؤنث، وليس فيه علامة:
١) ك: مرْيِم.
٢) و هند.
٣) و زينب.</td><td>وهو ما كان علما لمؤنث وفيه علامة:
١) ك: فاطمةَ.
٢) و سَلْمَى.
٣) و عاشُوراء، مُسَمًّى به مؤنث.</td></tr>
</table>

علامات التأنيث، ولكون المذكر هو الأصل، لم يُحْتج فيه إلى علامة، بخلاف المؤنث، فله علامتان:

العلامة الأولى: التاء

وتكون	وأصل وضع التاء في الاسم:	وَيُستثنى من دخولها في الوصف المشترك خمسةُ ألفاظ، فلا تدخل فيها:
١) ساكنة في الفعل، نحو: قامتْ هند. ٢) ومتحركة: ١) فيه، نحو: هي تقوم. ٢) وفي الاسم، نحو: صائمة و ظريفة.	للفرق بين المذكر والمؤنث، في الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما. فلا تدخل في الوصف المختص بالنساء: ١. كـ: حائضٍ. ٢. و حائل. ٣. و فارِك. ٤. و ثَيِّب. ٥. و مُرْضِع. ٦. و عانِس. أما دخولها على الجامد المشترَكِ معناه بينهما، فسماعيّ كـ: ١) رجل و رَجُلة. ٢) و إنسان وإنسانة ٣) و فتًى و فتاة.	أحدها: "فَعُول" بمعنى: فاعل، كـ: ١. رجل صَبور، و امرأة صَبور. ٢. ومنه: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾مريم(٢٨): ١) أصله، بَغويا: ٢) اجتمعت: الواو و الياء. ٣) وَسُبقت إحداهما بالسكون، فقلَبت، الواو: ياء، وأدغمتا. ٤) وقلبت، الضمة: كسرة. وما قيل: من أنه لو كان على زنة: فَعُول، لقيل: بَغُوّا، كـ: نَهُوّ. مردود: بأن، نَهُوا: شاذّ، في قولهم: رجل نَهُوٌّ عن المنكر. وأما قولهم: امرأة ملولة، فـ: التاء فيه للمبالغة، إذ يقال أيضا: رجل مَلولة. وأما عَدُوَّة، فـ: شاذّ، وسَوَّغه، الحمل على: صديقة. وإذا كان "فَعُول"بمعنى: مفعول، لحقته التاء، نحو: جمل ركوب، و ناقة ركوبة. ثانيها: "فَعِيل"، بمعنى: مفعول، إن تَبِع موصوفه: ١) كـ: رجل جَريح. ٢) و امرأة جريح. ١. فإن كان بمعنى: فاعل. ٢. أوْ لم يَتْبَع موصوفه. لحقته، كـ: امرأة رحيمة، و رأيت قَتيلة. ثالثها: "مِفعال"، كـ: مِهْذار، وشذَّ: ميقانة. رابعها: "مِفْعِيل"، كـ: مِعْطِير، وشذ: مِسْكينة، وقد سُمِع حذفها على القياس. خامسها: "مِفْعَل": كـ: مِغْشَم.

وقد تُزاد التاء:
١. لتمييز الواحد من جنسه: ١) ك: لبِن و لَبِنَة. ٢) و تمرْ و تمرْة. ٣) و نمْل و نمْلة، فلا دليل في الآية الكريمة على تأنيث النملة. ٢. ولعكسه، في: كَمْءٍ و كَمْأة. ٣. وللمبالغة، ك: راوية. ٤. ولزيادتها، ك: علاَّمة. ٥. ولتعويض: ١) فاء الكلمة،ك: عِدة. ٢) أو عينها، ك: إقامة. ٣) أو لامها، ك: سَنَة. ٤) أو مَدَّة، ك: تزكية. ٦. ولتعريب العَجَمِيّ، نحو: كَيْلَجَة، في: كَيْلَج، اسم لِمكيال. ٧. وتزاد في الجمع، عِوضا عن: ياء النسب، في مفرده، ك: أشاعثة و أزارقة. ٨. ولمجرد تكثير البِنية، ك: قرْيَةٍ و غرْفة. ٩. أو للإلحاق بمفرد، ك: صيارفة، للإلحاق بـ: كراهية.

العلامة الثانية: الألف، وهي قسمان

١) مفردة، وهي المقصورة، كـ:حُبْلَى و بُشْرَى، وللمقصورة أوزان، منها:

١. فُعَلَى: بضم ففتح، نحو:
١) أرَبَى: للدَّاهية.
٢) و أدَمَى: لموضع.
٣) وكذا: شُعَبَى.

قال جرير:

أَعَبْدًا حَلَّ في شُعَبَى غَرِيبا   أَلُؤْما لا أبا لَكَ وَاغْتِرَابا

٢. و فُعْلَى: بضم فسكون:
١) كـ: بُهْمَى: لنبت.
٢) و حُبْلَى: صفة.
٣) و بُشْرَى: مصدرا.

٣. و فَعَلَى: بفتحات:
- كـ: بَرَدَى، اسم لنهر، قال حسان:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البريصَ عليْهِمُ   بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ

- وَ حَيَدَى: للحمار السريع في مشيه.
- و بَشَكَى: للناقة السريعة.

٤. و فَعْلَى: بفتح فسكون كـ:
١) مَرْضَى: جمعا.
٢) و نَجْوَى: مصدرا.
٣) و شَبْعَى: صفة.

٥. و فُعَالَى: بالضم والتخفيف.
١) كَـ: حُبَارَى، لطائر.
٢) و سُكَارَى: جمعا.
٣) و عُلادَى: صفة للشديد من الإبل.

٦. و فُعَّلَى: بضم ففتح العين المشددة، كـ: سُمَّهَى، للباطل.

٧. و فِعَلَّى: بكسر ففتح، فلام مشددة، كـ: سِبَطْرَى، لمِشية فيها تبختُر.

٨. و فِعْلَى: بكسر فسكون نحو:
١) حِجْلَى، جمع: حَجَلة بفتحات: اسم لطائر.
٢) و ظِرْبَى، جمع: ظَرِبان، بفتح فكسر: اسم لدُوَيْبَة مُنتنة الرائحة.

ولم يوجد في اللغة جمع على هذا الوزن إلا:
١) هذان اللفظان.
٢) وَ ذِكْرَى، مصدرا.

وهذا الوزن إن لم يكن: جمعا ولا مصدرا:
١) فإن لم ينوّن: فألفه للتأنيث، كـ﴿قِسمة ضِيْزَى﴾؛ أي: جائرة.
٢) وإن نوّن: فألفه للإلحاق، نحو: عِزْهًى: لمن لا يلهو.
٣) وإن نُوّن عند بعض، ولم ينون عند آخرين، ففيه وجهان: كـ: ذِفْرَى، لِعَظْمٍ خلف أذن البعير.

٩. فِعِّيلَى: بكسرتين، مشدد العين، نحو:
١) هِجِّيرَى: للهذيان.
٢) و حِثِّيثَى: مصدر: حَثَّ.

١٠. و فُعُلَّى: بضمتين مشدد اللام:
١) كـ: حُذُرَّى: من الحَذَر.
٢) و كُفُرَّى: اسم لوعاء الطَّلْع.

١١. و فُعَّيلى: بضم ففتح العين مشددة:
١) كـ: لُغَّيْزَى، للغز.
٢) و خُلَّيْطَى، للاختلاط.

١٢. و فُعَّالَى: بضم ففتح العين المشددة:
١) كـ: خُبَّازَى و شُقَّارَى، لنبتين.
٢) و حُضَّارَى، لطائر.

٢) وغير مفردة، وهي التي قبلها: ألف، فتقلب هي: همزة، ك: حمراء و عَذراء	الأوزان المشتركة بين الألف المفردة وغير المفردة
وللممدودة أوزان، منها: ١. فَعْلاء: بفتح فسكون: ١) ك: صحراء: اسما. ٢) و رَغْباء: مصدرا. ٣) و طَرْفاء: جمعا في المعْنى. ٤) و حَمرَاء: صفة لمؤنث: أفْعَل. ٥) و هطْلاء: صفة لغيره، ك: ديمة هَطْلاء. ٢. و أفْعِلاء: بفتح فسكون، مثلَّث العين، مخفَّف اللام، ك: أربِعاء، لليوم المعروف. ٣. و فُعْلُلاء: بضمتين بينهما ساكن، ك: قُرْفُصاء: لهيئة مخصوصة في القُعود. ٤. و فاعُولاء: ك: تاسوعاء و عاشوراء: للتاسع والعاشر من المحرَّم. ٥. و فاعِلاء: بكسر العين، ك: قاصِعاء و نافقاء: لبابَيْ جُحْر اليربوع. ٦. و فِعْلِياء: بكسرتين بينهما سكون، مخفَّف الياء: ك: كِبْرياء. ٧. و فُعَلاء: بفتح العين، وتثليث الفاء: ١) ك: جنَفَاء بفتحات: لموضع. ٢) و سِيَرَاء، بكسر ففتح: لثوبِ خزٍّ مخطَّط. ٣) و نُفَساء، بضم ففتح. ٨. و فُنْعُلاء: بضمتين بينهما سكون: ك: خُنفساء: للحيوان المعروف. ٩. و فَعِيلاء: بفتح فكسر، ك: قَرِيثاء بالثاء المثلثة: لنوع من التمر. ١٠. و مَفْعولاء: ك: مَشْيوخاء: جمع: شيخ.	ومما تقدم عُلِم أن هناك أوزانا مشتركة بينهما، وهي: ١. فَعْلى: بفتح فسكون، ك: سَكْرى و صَحْراء. ٢. و فُعَلى: بضم ففتح، ك: أرَبَى و حُنَفاء. ٣. و فَعَلى: بفتحاتٍ ك: جَمَزَى: لسرعة العدْو، و جَنَفَاء: لموضع. ٤. و أَفْعَلَى: بفتح فسكون ففتح، ك: أجْفَلى: للدعوة العامة، و أرْبَعَاء: لليوم المعروف.

التقسيم الرابع للاسم: من حيث كونه منقوصا، أو مقصورا، أو ممدودا، أو صحيحا

يتقسم الاسم إلى:			
منقوص	و مقصور	و ممدود	و صحيح
فالمنقوص، هو: "الاسم المُعْرَب الذي آخره ياء لازمة مكسورٍ ما قبلها". ١) ك: الداعِي. ٢) و المنادي. فخرج: ١. بالاسم: الفعلُ ك: رَضِيَ. ٢. و بالمعرب: المبنيُّ ك: الذي. ٣. و بالذي آخرُه ياءٌ: المقصورُ. ٤. و بلازمةٍ: الأسماءُ الخمسة في حالة الجرِّ. ٥. و بمكسورٍ ما قبلها: نحو: ظَبْي و رَمْي، فإنه ملحق بالصحيح، لسكون ما قبل يائه.	والمقصور: هو: "الاسم المُعْرَب الذي آخره ألف لازمة". ١) ك: الهُدَى. ٢) و المصطفى. فخرج: ١. بالاسم: الفعل والحرف، ك: دَعَا و إلى. ٢. و بالمعرَب: المبنيّ، ك: أنا و هذا. ٣. و بما آخره ألفٌ: المنقوصُ. ٤. و بلازمِه: ١) الأسماءُ الخمسة: في حالة النصب. ٢) و المثنى: في حالة الرفع.	والممدود، هو، "الاسم المعرب الذي آخِرُهُ همزةٌ تلي ألفا زائدة". ١) ك: صحراء. ٢) و حمراء.	والصحيح: ما عدا ذلك. ١) ك: رجل. ٢) و كتاب.

قصر الممدود، ومد المقصور	أقسام المقصور والممدود
وقد أجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة، كقوله: لا بدَّ من صَنْعَا وإِن طالَ السَّفَرْ واختلفوا في مدّ المقصور: ١) فمنعه البصريون. ٢) وأجازه الكوفيون، وحُجتهم قول الشاعر: سَيُغْنِيني الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فلا فقْرٌ يَدُومُ وَلا غِنَاءُ	وكل من المقصور والممدود: ١. قياسيّ: هو موضع نظر الصرفي. ٢. و سماعيّ: هو موضع نظر اللّغَوِيّ، الذي يَسْرِدُ ألفاظ العرب، ويضع معانيها بإِزائها.

المقصور القياسي

فالمقصور القياسيّ: هو كل اسم معتلّ اللام، له نظيرٌ من الصحيح، ملتَزَمٌ فتحُ ما قبل آخره، وذلك

١. كمصدر الفعل المعتلّ اللام، الذي على وزن: فعِلَ، بفتح فكسر:
- ك: الجَوَى و الهَوَى و العَمَى.
- فإنه نظيرُه: الفَرَحِ و الأشَرِ و الطَّرَب.

٢. و ك: فِعَل بكسر ففتح، في جمع: فِعْلة، بكسر فسكون.

٣. و فُعَل، بضم ففتح، في جمع: فُعْلة، بضم فسكون.

نحو:

١) فِرْية و فِرى، و مِرْيَة و مِرى.

٢) و مُدْيَة و مُدى، و زُبْيَة و زُبى.

فإن نظيرهما:

١) قِرَب بالكسر.

٢) و قُرَب بالضم.

في جمع:

١) قِرْبة بالكسر.

٢) و قُرْبَة بالضم.

٤. وكذا كل: اسم مفعولٍ معتل اللام، زائد على الثلاثة:
- ك: مُعْطى و مُسْتَدْعى.
- فإن نظيره: مُكْرَم و مستخْرَج.

٥. وكذا أفعل صيغة تفضيل:
- ك: الأقْصَى، أو لغيره ك: الأعمى.
- ونظيرهما من الصحيح: الأبعدُ و الأعمش.

٦. وكذا ما كان جمعا لـ: فُعْلَى أنثى أفعل.
- ك: الدُّنيا و الدُّنا.
- ونظيره: الأخْرَى و الأخَر.

٧. وكذا ما كان من أسماء الأجناس دالا:

١) على الجمعية بالتجرد من التاء، على وزن: فَعَل، بفتحتين.

٢) وعلى الوحدة بالتاء:
- ك: حَصاة و حصى.
- ونظيره: مَدْرَة و مَدَر.

٨. وكذا المَفْعَل مدلولا به على:

١) مصدر.

٢) أو زمان.

٣) أو مكان.

نحو:

١) مَلْهى.

٢) و مَسْعى.

ونظيرُه:

١) مَذْهَب.

٢) و مَسْرَح.

الممدود القياسي

والممدود القياسيّ: كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح الآخِر، مُلْتَزَمٌ فيه زيادة ألف قبل آخره، وذلك

١. كمصدر ما أوَّلُهُ همزة وصل، نحو:
١) ارْعَوَى ارْعِواء.
٢) و ابتغَى ابْتِغاء.
٣) و استقصى استقصاء.

فإن نظيرها من الصحيح:
١) احمرَّ احمرارا.
٢) و اقتدر اقتدارا.
٣) و استخرج استخراجا.

٢. وكذا مصْدَرُ، كلِّ فعل، معتلِّ اللام، يوازن: أفْعَلَ:
١) ك: أعْطَى إعطاء.
٢) و أملَى إملاء.

فإن نظيره من الصحيح:
١) أكرم إكراما.
٢) و أحسن إحسانا.

٣. وكذا كل ما كان مفردا لـ: أفْعِلة:
١) ك: كِساء و أكْسِية.
٢) و رِداء و أردية.

فإن نظيره من الصحيح:
١) حمارٌ و أحْمِرة.
٢) و سلاحٌ و أسلِحَة.

٤. وكذا كل مصدر لـ: فَعَل بفتحتين، دالا على:
١. صوت.
٢. أو داء.
١) ك: الرُّغاء: لصوت البعير.
٢) و الثُّغاء: لصوت الشاة.

فإن نظيره: الصُّراخ.
٣) و ك: المُشاء.

فإن نظيره: الزُّكام.

المقصور السماعي والممدود السماعي

والسماعيّ منهما ما فقد ذلك النظير.

فمن المقصور سماعا:
١. الفتَى؛ واحد الفِتْيان.
٢. و الْحِجا؛ أي العقل.
٣. و السَّنا؛ أي الضَّوء.
٤. و الثَّرَى؛ أي التراب.

ومن الممدود سماعا:
١. الثَّراء بالفتح: لـ: كثرة المال.
٢. و الْحِذاء بالكسر: للـ: نعل.
٣. و الفُتاء بالضم: لـ: حداثة السنّ.
٤. و السَّناء بفتح السين: للشرف.

التقسيم الخامس للاسم: من حيث كونه مفردا، أو مثنى، أو مجموعا، ينقسم الاسم إلى

١. مفرد	٢. و مثنى		٣. و مجموع
فالمفرد: • ما دل على واحدٍ: ١. ك: رجل. ٢. و امرأة. ٣. و قلم. ٤. و كتاب. • أو هو: ما ليس: ١. مُثَنّى. ٢. ولا مجموعا. ٣. ولا ملحقا بهما. ٤. ولا من الأسماء الخمسة المبينة في النحو.	والمثنى: ما دل على اثنين مُطْلقا، بزيادة: ١. ألف ونون. ٢. أو ياء ونون. • ك: ١) رجلان. ٢) و امرأتان. ٣) و كتابان. ٤) و قلمان. • أو: ١) رجلين. ٢) و امرأتين. ٣) و كتابين. ٤) و قلمْين. فليس منه: ١. كِلا. ٢. و كِلْتا. ٣. و اثنان. ٤. و اثنتان. ٥. و زَوْج. ٦. و شَفْع. لأن دلالتها على الاثنين ليست بالزيادة.	وشرط الاسم الذي يراد تثنيته: ١. أن يكون: مفردا: • فلا يُثنّى: المجموع ولا المثنَّى. • بأن يُقال: رجلانان و زيدونان. ٢. وأن يكون: معرَبا، وَأما: • اللذان و هذان، فليسا بمُثَنَّيَيْن. • وكذا مؤنثهما. وَإنما هما: على صُورة المثنى. ٣. وأن يكونا: متَّفِقين في: • اللفظ. • والوزن. • والمعنى. فلا يقال: ١) العُمَران بضم ففتح في: أبي بكر و عُمَر؛ لعدم الاتفاق في اللفظ. ٢) ولا العَمْران، بفتح فسكون في: عَمْرٍو و عُمَر؛ لعدم الاتفاق في الوزن. ٣) ولا العَينان في: الباصرة و الجارية؛ لعدم الاتفاق في المعنى. ٤. وأن يكون مُنَكَّرا، فلا يُثنى: العَلَم باقيا على عَلَميته. ٥. وأن يكون له مُمَاثِل، فلا يُثَنَّى: الشمس و القمر؛ لعدم المماثلة. وقولهم: القَمَران: للشمس و القمر، تغليبٌ. ٦. وألاّ يستغني بتثنية غيره عنه، فلا يُثنى: سَوَاء، للاستغناء عن تثنيته بتثنية: سِيّ.	والجمع ثلاثة أقسام: ١) مذكَّر سالم. ٢) و مؤنثٍ سالم. ٣) و جمع تكسير.

والجمع ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولا، مذكَّر سالم

تعريف وأمثلته	شروط الجامد الذي يجمع جمع مذكر سالم	شروط المشتق الذي يجمع جمع مذكر سالم
ف: جمع المذكر السالم: هو لفظ دل على أكثر مِن اثنين، بزيادة: ١) واو و نون. ٢) أو ياء و نون. ك: ١) الزيدون و الصالحون. ٢) و الزيدين و الصالحين. والمفرد الذي يُجْمع هذا الجمعَ: ١) إما أن يكون: جامدا. ٢) أو مشتقا. ولكلٍ شروط:	فيُشترط في، الجامد • أن يكون: ١) عَلَما. ٢) لمذكَّر. ٣) عاقل. • خاليا: ١) من: التاء. ٢) ومن: التركيب. فلا يقال: ١) في، رجل: رجلون، لعدم العلمية. ٢) ولا في، زينب: زينبون؛ لعدم التذكير. ٣) ولا في، "لاحق": (علَم لفرس): لاحقون؛ لعدم العقل. ٤) ولا في: طَلْحة: طَلْحتون؛ لوجود التاء. ٥) ولا في: سيبويه: سِيْبَوَيْهُون؛ لوجود التركيب.	ويشترط في المشتق أن يكون: صفة: ١) لمذكر. ٢) عاقل. ٣) خالية من التاء. ٤) ليست على وزن: ● أفعل، الذي مؤنثه: فَعْلاء. ● ولا فَعْلان، الذي مؤنثه: فَعْلَى. ٥) ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث. فلا يقال: ١) في: مُرْضِع: مُرْضِعون، لعدم التذكير. ٢) ولا في نحو: "فارِه" صفة فَرَس: فارِهون؛ لعدم العقل. ٣) ولا في: علاّمة: عَلاّمَتُون؛ لوجود التاء. ٤) ولا في نحو: أحمر: أحمرون؛ لمجيئه على وزن: أفعل، الذي مؤنثه: فعلاء. وشذ قولُ حكيم الأعور بن عَياش الكَلْبيّ: فما وُجِدَتْ نساءُ بني تميم حَلائلَ أَسْوَدِينَ وَأَحمرِينَا ٥) ولا في نحو: عَطْشانَ: عَطْشَانون؛ لكونه على: فَعْلان، الذي مؤنثه: فَعْلَى. ٦) ولا في نحو: • عَدْل وصَبُور وجَريح. • عَدْلون، وصَبُورون، و جَريحون؛ لاستواء المذكر والمؤنث فيها.

ثانيا، و مؤنثٍ سالم

المقصور على السماع منه	ما ينقاس فيه هذا الجمع	تعريفه وأمثلته
وما سوى ذلك فمقصور على السماع: ١) ك: سموات. ٢) و سِجِلاّت. ٣) و أمَّهَات.	وهذا الجمع يَنقاس: ١. في جميع أعلام الإناث، ك: زينب و هند و مريم. ٢. وفي كل ما خُتم بالتاء مطلقا، ك: فاطمة و طلحة. ويستثنى من ذلك: ١) امرأة. ٢) و شاة. ٣) و قُلَة بالضم والتخفيف: اسم لُعْبة. ٤) و أمَة؛ لعدم ورودها. ٣. وفي كل ما لحقته: ألف التأنيث، مطلقا: مقصورة، أو ممدودة. ١) ك: سَلْمى و حُبْلَى. ٢) و صحراء و حسناء. ويستثنى من ذلك: ١) فَعْلاء، مؤنث: أفْعَل. ٢) و فَعْلَى، مؤنث: فَعْلان. فلا يجمعان هذا الجمع. كما لا يجمع: مذكرهما، جمع مذكر سالما. ٤. وفي مصغر غير العاقل ك: جُبيل و دُرَيْهِم. ٥. وفي وصفه أيضا: ١) ك: شامخ: صفة جَبَل. ٢) و معدودٍ: صفة يوم. ٦. وفي كل خُماسيّ لم يُسْمع له جمع تكسير: ١) ك: سُرَادِق. ٢) و حمّام. ٣) و إصْطَبل.	وجمع المؤنث السالم: ما دل على أكثر مِن اثنين، بزيادة: ألف و تاء على مفرده: ١) ك: فاطمات. ٢) و زينبات.

كيفية التثنية

١) الصحيح	٢) المنقوص	٣) المقصور
إذا كان الاسم الذي تريد تثنيته. ١. صحيحا. ٢. أو منزلا منزلة الصحيح. ك: رَجل و امرأة، و ظبي و دَلوْ. زِدتَ: ١. الألف و النون. ٢. أو الياء و النون. بدون عمل سواها. فتقول: ١) رجلان. ٢) و امرأتان. ٣) و دلوان. ٤) و ظَبْيان.	• وإذا كان منقوصا محذوف الياء ك: قاضٍ و داعٍ. • رَددتَها في التثنية، فتقول: قاضيان و داعيان.	• وإذا كان مقصورا، وتجاوزتْ: ألفُه ثلاثة، قلبتها ياء: ١. ك: حُبْلَى و مستدعَى. ٢. فتقول: حُبلَيان و مستدعَيَان. ٣. وشذَّ: قَهْقَران و خوْزلان بالحذف، في تثنية: قَهْقَرى و خَوْزَلى. • وكذا تُقْلب، ألفه: ياء، إذا كانت ثالثة مبدلة منها، ك: فَتَيان و رَحَيَان في فَتى و رحى: ١. فرارا من التقاء الساكنين لو بقيت. ٢. وحذَرا من التباس المفرد بالمثَّنى، حال إضافته: لياء المتكلم، لو حُذفت. ٣. وشذَّ في: حِمى، حِمَوَان، بالواو. • وكذا إذا كانت غير مبدلة وأميلتْ، ك: "متى"، علَما، فتقول في تثنيته: مَتَيَان. • وتقلب ألف المقصور: واوا، إذا كانت مبدلة منها: ك: عصا و قَفا. ▪ فتقول: عَصَوَان و قفوان. ▪ وشذّ في رِضا: رَضَيان بالياء، مع أنه: واويّ. • وكذا تقلب: وَاوا إذا كانت غير مبدلة، ولم تُمَلْ، كَ: "لَدَى" و "إذا" مسمّى بهما: ▪ فتقول: لَدَوَانِ و إذَوَان

كيفية التثنية

٤) الممدود وإذا كان ممدودا:			
إن كانت همزته أصلية	إن كانت همزته للتأنيث	إن كانت همزته بدلا من أصل	إن كانت همزته للإلحاق
فيجب إبقاء: همزته إن كانت أصلية: ١) كـ: قرَّاءان. ٢) و وُضَّاءَان. في تثنية: ١) قرَّاء. ٢) و وُضَّاء: الأول: الناسك. والثاني: وضيء الوجه.	ويجب قلبهما: واوا، إن كانت للتأنيث: ١) كـ: حمراوان و صحراوان. ٢) في حمراء و صحراء. ١. وقال السيرافي: إذا كان قبل: ألف التأنيث، واو، وجب تصحيح: الهمزة، لئلا يجتمع: واوان ليس بينهما إلا: ألف: كـ: عشواء، فتقول: عشواءان. ٢. والكوفيون يجيزون الوجهين فيها. وشذ: ١. حَمْرايان، بـ: الياء. ٢. و خُنْفُسان و عاشوران و قُرْفُصان، بالحذف. في تثنية: ١) خُنْفُساء. ٢) و عاشوراء. ٣) و قُرْفُصاء.	وإذا كانت: همزته، بدلا من أصل، جاز فيه: ١) التصحيح. ٢) والقلب. ولكن التصحيح أرجح: • كـ: كساء. • و حياء. أصلهما: ١. كِساو. ٢. و حَيَاي. فتقول: • كساوان و حَياوان. • أو كساءان و حَيَاءان.	وإذا كانت: همزته للإلحاق، كـ: ١) عِلْباء. ٢) و قُوْباء. • بالموحدة. • زيدت: الهمزة فيهما، للإلحاق بـ: ١) قِرْطاس. ٢) و قُرْناس، بضم فسكون، وهو أنف الجبل. ١) ترجَّح: القلب على التصحيح، فتقول: • علباوان و قُوباوان. • أو عِلباآن و قُوباآن. ٢) وقيل: التصحيح فيه أرجح.

كيفية جمع الاسم جمع مذكر سالم

الصحيح	المنقوص	المقصور	الممدود
إذا كان الاسم المراد جمعه: صحيحا، زيدت: ١. الواو و النون. ٢. أو الياء و النون. عليه بدون عمل سواها.	وإذا كان منقوصا: ١. حذفت: ياؤه. ٢. وضُمَّ ما قبل: الواو. ٣. وكسر ما قبل: الياء. فتقول: ١) القاضُون و الداعُون. ٢) أو القاضِين و الداعِين. أصلهما: ١. القاضِيون. ٢. و الداعِيُون. ٣. و القاضِيينَ. ٤. و الداعِيين. وسيأتي سبب الحذف في التقاء الساكنين.	وإن كان الاسم، مقصورا: ١. حذفت ألفه. ٢. وأبقيت: الفتحة، للدلالة عليها. نحو: ١) ﴿وأنتمُ الأعْلَوْنَ﴾[آل عمران ١٣٩]. ٢) ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ المُصْطَفَيْنَ﴾[ص ٤٧]. أصلهما: ١. الأعْلَوُوْنَ. ٢. و المُصْطَفَوِين.	وحكم الممدود في الجمع، حكمه في التثنية، فتقول ١. في وُضَّاء: وُضَّاءُون. ٢. وفي حَمْراءَ، عَلما لمذكر: حَمْراوُون. ٣. ويجوز الوجهان في نحو: عِلْباء و كِساء عَلَمين لمذكر. ومما تقدم تعلم أن: ١. أولُو. ٢. و عالَمون. ٣. و أرَضون. ٤. و سِنُون. ٥. و بَنُون. ٦. و ثُبون. ٧. و عِزُون. ٨. و أهْلُون. ٩. و عِشْرُون، وبابه. ليست من جمع المذكر السالم، وإنما هي ملحقة به.

كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالما

<table>
<tr><th rowspan="2">أولا، إذا كان المفرد: بلا تاء</th><th colspan="2">ثانيا، المقصور والممدود والمنقوص</th><th rowspan="2">ثالثا، وإذا كان المفرد مختوما بالتاء</th></tr>
<tr><th>المقصور</th><th>الممدود والمنقوص</th></tr>
<tr>
<td>ك:
١) زينب.
٢) و مَرْيَم.
زدتَ عليه:
١) الألف.
٢) و التاء.
بدون عمل سواها.
فتقول:
١) زَينبات.
٢) و مَرْيَمات.</td>
<td>وإذا كان مقصورا: عومل معاملته في التثنية: فتقول:
١) فَتَيَات.
٢) و حُبْلَيات.
٣) و مُصْطَفَيات.
٤) و متيَات.
في:
١) فتى.
٢) و حُبْلَى.
٣) و مصطفى.
٤) و مَتَى.
مسمًّى بها مُؤنث.
وتقول:
١) عَصَوات.
٢) و إذَاوَات.
٣) و إلَوَات.
في:
١) عصا.
٢) و إذا.
٣) و إلى.
مسمًّى بها مُونَّث.</td>
<td>وكذا إن كان:
١) ممدودا.
٢) أو منقوصا.
فتقول:
١. صَحْرَاوات.
٢. و قُرَّاءات.
٣. و عِلْبَاوَات، أو علباءات.
٤. و كساءات أو كساوات.
وتقول في قاض: "مسمى به مؤنثٌ": قاضيات.</td>
<td>١) زائدة كانت:
• ك: فاطمة.
• و خديجة.
٢) أو عوضا من أصل:
• ك: أخْت.
• و بِنْت.
• و عِدة.
حُذِفت منه في الجمع:
فتقول:
١) فاطمات.
٢) و خديجات.
و
١) بَنات.
٢) و أخَوَات.
٣) و عِدَات.</td>
</tr>
</table>

رابعا، المفرد الثلاثي

ومتى كان المفرد:

١) اسما.

٢) ثلاثيا.

٣) سالم العين ساكنها.

٤) مؤنثا.

سواءٌ:

١) ختم بتاء.

٢) أو: لا.

جاز في عين جمعه المؤنث:

١) الفتحُ.

٢) والتسكينُ.

٣) وإتباع: العين لل: فاء.

إلا:

إن كانت: الفاء مفتوحة، فيتعين الإتباع.

وأما قول بعض العُذْريين:

وَحُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فأَطَقْتُهَا وَمَا لِي بِزَفْرَاتِ الْعَشِيِّ يَدَانِ

بتسكين: فاء: زَفرات، فضرورة.

أو كانت:

١. لامُ مضمومِ الفاء: ياء، ك: دُمْية.

٢. أو لامُ مكسورها: واوا، كَ: ذِروة.

فيمتنع الإتباع.

١. أما الصفة ك: ضخمة.

٢. أو الرباعي ك: زينب.

٣. أو معتل العين ك: جُور.

٤. أو مضعفها ك: جنة، بتثليث الجيم.

٥. أو متحركها ك: شجرة.

فلا تتغير فيها حالة: العين، في الجمع.

فنحو: دَعْد و جَفْنة بفتح فائهما، يتعين فيه: الفتح في الجمع.

ونحو: جُمْل و بُسْرة، بالضم، وهِند و كِسْرة، بالكسر: يجوز فيه الثلاث.

ونحو: دُمْية، بالضم، و ذِرْوة، بالكسر: يمتنع فيه الإتباع

وشذ: جِرِوات، بكسر: الراء.

ثالثا، جمع التكسير، هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده، تغييرا مقدرا، أو تغييرا ظاهرا

التغيير المقدر	التغيير الظاهر	ملاحظة
ك: فُلْك، بضم فسكون، للمفرد والْجمع، فزنته: ١. في المفرد كزنة: قُفْل. ٢. وفي الجمع كزنة: أُسْد. وك: هِجان، لنوع من الإبل: ١. ففي المفرد ك: كتاب. ٢. وفي الجمع ك: رِجال.	١. إما بالشكل فقط، ك: أُسْد بضم فسكون، جمع: أسَد، بفتحتين. ٢. وإما بالزيادة فقط، ك: صِنوان، في جمع: صِنو، بكسر فسكون فيهما. ٣. وإما بالنقص فقط، ك: تُخَم، في جمع: تُخَمة، بضم ففتح فيهما. ٤. وإما بالشكل والزيادة، ك: رِجال بالكسر، في جمع: رَجل، بفتح فضم. ٥. وإما بالشكل والنقص، كَ: كُتب بضمتين، في جمع: كتاب، بالكسر. ٦. وإما بالثلاثة، ك: غِلمان بكسر فسكون، في جمع: غلام، بالضم. أما التغير: بالنقص و الزيادة، دون الشكل، فتقضيه القسمة العقلية، ولكن لم يوجد له مثال.	وهذا الجمع عامّ في: ١) العقلاء. ٢) و غيرهم. • ذكورا كانوا. • أو إناثا.

أبنية جمع التكسير

وأبنيته سبعة وعشرون:	نيابة جمع القلة عن جمع الكثرة وعكسه	
	بالنيابة وضعا	بالنيابة استعمالا
١. منها أربعة للقِلة ٢. والباقي للكثرة. والجمعان: قيل: إنهما مختلفان: مبدأ و غاية: ١. فالقلة: من ثلاثة إلى عشرة، ٢. والكثرة: من أحد عشر، إلى ما لا نهاية له. وقيل: إنهما متفقان مبدأ لا غاية: ١. فالقلة: من ثلاثة إلى عشرة. ٢. والكثرة: من ثلاثة إلى ما لا نهاية له. وإنما تعتبر القلة في: نكرات الجموع. أما معارفها: ١) بـ: أل. ٢) أو الإضافة. فصالحة: ١) للقلة. ٢) والكثرة. باعتبار: ١) الجنس. ٢) أو الاستغراق.	وقد ينوب أحدهما عن الآخر وضعا: ١) بأن تضع العرب أحد البناءين صالحا للقلة والكثرة. ٢) ويستغنون به عن وضع الآخر. ٣) فيستعمَل مكانه بالاشتراك المعنويّ لا مجازا. ويسمى ذلك: بالنيابة وضعا: ك: أرْجُل، بفتح فسكون فضم، في جمع: رِجْل، بكسر فسكون وك: رجال، بكسر ففتح، في جمع: رَجُل، بفتح فضم. إذ لم يضعوا بناء: ١) كثرة للأوّل. ٢) ولا قِلّة للثاني.	فإنْ وُضع بناءان للفظ واحد، ك: ١. أفلس و فلوس، في جمع: فَلْس، بفتح فسكون ٢. و أثْوُبُ و ثياب، في جمع: ثوْب. فاستعمال أحدهما مكان الآخر يكون مجازا، كإطلاق: ١. أفْلس، على: أحَدَ عشر. ٢. و فُلُوس، على: ثلاثة. ويسمى: بـالنيابة استعمالا.

جموع القِلّة

الأول: أفْعُل، بفتح فسكون فضم ويطرَّد في كل		الثاني: أفْعَال، بفتح فسكون
أولا	ثانيا	
اسم، ثلاثي، صحيح: الفاء و العين، ولم يضاعَف، على وزن: فَعْل، بفتح فسكون. ك: ١) كلْب و أكْلُب. ٢) و ظبي و أظْبٍ. ٣) و دَلْو و أَدْلٍ. وما كان من هذا النوع: واويَّ اللام، أو يائيها: ١. تكسر عينه في الجمع. ٢. وتحذف لامه. كما سيأتي: في الإعلال. وشذ: ١. أوْجُه. ٢. و أكُفّ. ٣. و أعْيُن. ٤. و أثْوُب. ٥. و أسْيُف. في قوله: لكُل دَهرٍ قد لَبِسْتُ أثْوُبا حتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قناعا أشْهَبَا وقوله: كأنَّهُمْ أسْيُفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ عضْبٌ مَضَارِبُها باقٍ بهَا الأثَرُ	وفي اسم رباعي مؤنّث بلا علامة، قبل آخره مدّ: ١) ك: ذراع و أذرع. ٢) و يمين و أيمن. وشذ: أفْعُلٌ، في: ١) مكانٍ. ٢) و غُرابٍ. ٣) و شهابٍ. من المذكر.	ويكون جمعا لكل ما لم يَطرَّد فيه أفْعُلٌ السابق: ١. ك: ثوب و أثواب. ٢. و سيف و أسياف. ٣. و حِمْل، بكسر فسكون، و أحمال. ٤. و صُلْب بضم فسكون، و أصلاب. ٥. و باب و أبواب. ٦. و سبَب بفتحتين، و أسباب. ٧. و كَتِف بفتح فكسر، و أكتاف. ٨. و عَضُد بفتح فضم، و أعضاد. ٩. و جُنُب بضمتين، و أجناب. ١٠. و رُطَب بضم ففتح، و أرطاب. ١١. و إبِل بكسرتين، و آبال. ١٢. و ضِلَع بكسرٍ ففتح، و أضلاع. وشذ: أفراخ في قول الحُطيئة: ماذا تقولُ لأفرَاخٍ بذي مَرَخٍ زُغْبِ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شجَرُ كما شذّ: أحمال جمع حَمْل، بفتح فسكون، في قوله تعالى: ﴿وَأولاتُ الأحْمَالِ أجَلُهُنَّ أنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق ٤].

الثالث: أفْعِلَة، بفتح فسكون فكسر	الرابع: فِعْلة، بكسر فسكون
ويطرِّد في كل اسم مذكر رباعي قبل آخره مدّ: ١. كـ: طعام و أطعمة. ٢. و رغيف و أرغفة. ٣. و عمود و أعمدة. وَيُلْتزَم في فِعَالٍ، بفتح أوله أو كسره، مضعَّف اللام أو معتلها: ١. كَـ: بَتَاتٍ و أبِتَّة. ٢. و زِمام و أَزِمَّة. ٣. و قِباء و أقبية. ٤. و كِساء و أكِسية. ولا يُجمعان على غيره إلا شذوذا.	ولم يطرِّد في شيء، بل سمع في ألفاظ، منها: ١. شِيخة جمع: شيخ. ٢. و ثِيْرة جمع: ثوْر. ٣. و فِتية جمع: فَتى. ٤. و صِبْية جمع: صَبِيّ و صَبِيّة. ٥. و غِلْمة جمع: غُلام. ٦. و ثِنْية جمع: ثُنِي، بضم الأول أو كسره، وهو الثاني في السيادة. ولعدم اطراده، قيل: إنه اسم جمع، لا: جمع.

جموع الكثرة

الأول: فُعْل، بضم فسكون:

وينقاس في: أفْعَلَ، ومُؤنّثِه: فَعْلاء، صِفتين.

ك: حُمْر، بضم فسكون، في جمع: أحمر و حمراء.

ويكثر في الشعر: ضم عينه:

١) إن صحت:
- هي.
- و، لامه.

٢) ولم يضعَّف.

نحو: وَأنْكَرَتْنِي ذَوَاتُ الأعْيُنِ النُّجُلِ

بضم، الجيم جمع: نَجْلاء: أي واسعة.

بخلاف نحو:

١. بيضٍ.
٢. و عُمْي.
٣. و غُرّ.

فلا يُضَم:

- لاعتلال:
  ١. العين، في الأول.
  ٢. و اللام، في الثاني.
- والتضعيف في الثالث.

وكما يكون جمعا: لأفْعَل، الذي، مؤنثه: فَعْلاء.

١. يكون جمعا أيضا: لأفعل الذي، لا مؤنث له أصلا:
   ١) ك: أكْمَر لعظيم: الكَمَرَة.
   ٢) و آدَر: بالمد، لعظيم: الخُصية.
٢. وكذا لـ: فَعلاء، الذي لا أفعل له ك: رَتْقاء.

الثاني: فُعُل، بضمتين، ويطَّرد:

١. في وصف على فَعُول بمعنى فاعل:
   - ك: غفور و غُفُر.
   - و صَبور و صُبُر.
٢. وفي كل اسم رباعي قبل آخره مدّ، صحيح الآخِرِ، مذكرا، كان أو مؤنثا.
   ١) ك: قَذَال بالفتح، وهو: جماع مؤخَّر الرأس، و قُذُل.
   ٢) و حِمار و حُمُر.
   ٣) و كُرَاع بالضم، و كُرُع.
   ٤) و قضيب و قُضُب.
   ٥) و عمود و عُمُد.

ويشترط في مفرده أيضا ألاّ يكون: مضعَّفا، مَدّته: ألف.

ثم إن كانت عين هذا الْجمع: واوا:

وجب تسكينُها:

- ك: سُوْر و سُوْك.
- جمعَيْ: سِوار و سِواك.

وإلا جاز ضمها وتسكينها، نحو

- قُذُل بضمتين، و قُذْل بالسكون.
- و سُيُل بضمتين،و سِيْل بكسر فسكون،جمع سَيال:اسم شجر له شوك

لكن إن سكنت: الياء، وجب كسر ما قبلها، نظير: بِيْض، في جمع: أبيض.

الثالث: فُعَل، بضم ففتح، ويطرد:

١. في اسم على: فُعْلة، بضم فسكون.
٢. وفي: فُعْلى بضم فسكون، أنثى أفعل.
   ١. ك: غُرْفة و مُدْية و حُجّة.
   ٢. و ك: صُغْرَى، و كُبْرَى.

فتقول فيها:

١. غُرَف، و مُدى، و حُجَج.
٢. و صُغَر، و كُبَر.

وشذَّ في: بُهْمة بضم فسكون، وصف للرجل الشجاع: بُهَم.

كما شذ جمع:

١. رُؤْيا، بضم الأوَّل.
٢. و نَوْبة و قَرْية، بفتح أوَّلها.
٣. و لِحْيَة، بكسره.
٤. و تُخَمة، بضم ففتح.

على: فُعَل.

١. للمصدرية، في: الأوَّل.
٢. وانتفاء: ضم الفاء في: الثلاثة بعده.
٣. وفتح عين: الأخير.

السابع: فَعْلَى	السادس: فَعَلة	الخامس: فُعَلَة	الرابع: فِعَل
بفتح فسكون ففتح: ويطَّرد في وصفٍ دالٍّ على: • هلاك. • أو توجُّع. • أو تشتُّت. ١. بزنة فَعِيل، نحو: • قتيل و قَتْلَى. • و جريح و جَرْحَى. • و أسير و أَسْرَى. • و مريض و مَرْضَى. ٢. أو زنة: فَعِل، بفتح فكسر، ك: زَمِن و زَمْنَى. ٣. أو زنة فاعل، ك: هالك و هَلْكَى. ٤. أو زنة فَيْعِل، بفتح فسكون فكسر، ك: ميت و مَوْتَى. ٥. أو زنة أفعَل، ك: أحمَقَ و حَمْقى. ٦. أو زنة فَعْلان، ك: عطشان و عَطْشَى.	بفتحات: ويطَّرد في وصف مذكر عاقل صحيح اللام: ١) ك: كاتب و كَتَبَة. ٢) و ساحر و سَحَرَة. ٣) و بائع و باعة. ٤) و صائغ و صاغَة. ٥) و بارٍّ و بَرَرة. وبعضهم يجعل هذه الصيغة: أصل سابقتها، وإنما ضُمّت: فاء الأولى، للفرق بين صحيح اللام ومعتلها.	بضم ففتح، ويطَّرد في وصفِ عاقلٍ على وزن: فاعل، معتل اللام: ١. ك: قاضٍ و قضاة. ٢. و رَامٍ و رُماة. ٣. و غاز و غُزَاة.	بكسر ففتح: ويطَّرد في اسمٍ على: فِعْلة، بكسر فسكون: ١. ك: حِجَّة و حِجج. ٢. و كِسْرة و كِسَر. ٣. و فِرْية، وهي الكذب، و فِرى. ٤. وسُمِع في: حِلية و لِحْيَة، بكسر أوَّلهما: حُلى و لُحى، بضمه. ٥. كما سمع في: فُعْلة، بضم فسكون: فِعَل بكسر ففتح، ك: صُورة و صِوَر.

العاشر: فُعَّال	التاسع: فُعَّل	الثامن: فِعَلَة
بضم الأول، وفتح الثاني مشدَّدا. ١. ويطَّرد كسابقه في وصف على: فاعل، فيقال: • صائم و صوَّام. • و قارئ و قرَّاء. • و عاذل و عُذَّال. ٢. وندر في وصف على: فاعلة، ك: صُدَّاد، في قول القُطاميّ: أبْصَارُهُنَّ إلى الشُّبَّانِ مائلةٌ وقد أَراهُنَّ عني غيْرَ صُدَّادِ ٣. كما ندر في المعتل: • ك: غازٍ و غُزَّاء. • و سارٍ و سُرَّاء.	بضم الأول، وتشديد الثاني مفتوحا: ١. ويطَّرد في وصف على وزن: فاعل و فاعلة، صحيحَيْ، اللام: • ك: راكع و راكعة. • و صائم و صائمة. تقول في الجمع: رُكَّع وصُوَّم. ٢. وندر في معتلها ك: غازٍ و غُزَّى. ٣. كما ندر في: فَعيلة و فُعَلاء، بضم ففتح: • ك: خَريدة و خُرَّد. • و نُفَسَاء و نفَّس.	بكسر ففتح: ١. وهو كثير في: فُعْل، بضم فسكون، اسما صحيح اللام: • ك: قُرْط و قِرَطة. • و دُرْج و دِرَجة. • و كُوز و كِوَزة. • و دُبّ و دِبَبة. ٢. و قلَّ في اسم صحيح اللام على: فَعْل: • بفتح فسكون: ك: غَرْد، (بالغين المعجمة لنوع من الكمأة)، و غِرَدَة. • و بكسر فسكون: ك: قِرْد و قِرَدة.

الحادي عشر: فِعَال، بكسر ففتح مخففا: ويطَّرد في ثمانية أنواع:				
الأول والثاني: فَعْل و فَعْلة	**الثالث والرابع: فَعَل و فَعَلة**	**الخامس: فِعْل**	**السادس: فُعْل**	**السابع والثامن: فَعيل وفَعيلة**
بفتح فسكون، اسمين أو وصفين، ليست عينهما ولا فاؤهما: ياء، مثل: • كَلْب و كَلْبة و كِلاب. • و صعْب و صَعْبة و صِعاب. وتُبدل: واوُ المفرد: ياء في الجمع، كـ: ثَوْب و ثِياب. وندر فيما عينه أو فاؤه: الياء، منهما: • كـ: ضَيْف و ضِياف. • ويَعْر و يِعار، وهو: الجَدْي يُربط في زُبْية الأسد.	بفتحتين اسمين صحيحي اللام، ليست عينهما و لامهما من جنس، نحو: • جَمَل و جِمال. • و رَقَبة و رِقاب.	بكسر فسكون اسما: • كـ: قِدْح و قِداح. • و ذِئْب و ذِئاب. • و نِهي، وهو: الغدير، و نِهاء.	بضم فسكون اسما غير: واويِّ العين، ولا يائيّ اللام: • كـ: رُمْح و رِماح. • و جُبّ و جِباب.	وَصْفي باب: كَرُم، صحيحي: اللام: كـ: ظَريف و ظريفة و ظِراف. وتلزم هذه الصغية فيما، عينه: واو، من هذا النوع، فلا يُجْمع على غيرها: كـ: طويل و طويلة و طِوال. وشاعت أيضا في كل وصف على: ١. فَعْلان بفتح فسكون للمذكر، و فَعْلَى للمؤنث. ٢. و فُعلان بضم فسكون له، و فُعْلانة لها. • كـ: غَضْبان و غَضْبَى و غِضاب. • و عطْشان و عطْشَى و عِطاش. • و كـ: خُمْصان و خُمْصانة و خِماص.

الثالث عشر: فِعْلان، بكسر فسكون	الثاني عشر: فُعُول، وبضمتين
ويَطَّرِد: ١. في اسم على: فُعالٍ، بالضم: • ك: غُراب و غِرْبان. • و غُلاَمٍ و غِلمان. ٢. أو: فُعَل بضم ففتح ك: صُرَد و صِرْدان، وبه يُسْتَغْنَى عن: أفعال، في جمع هذا المفرد. ٣. أو: فُعْل، بضم الفاء أو فتحها، واويّ العين الساكنة: • ك: حُوت و حِيتان. • و كُوز و كِيزان. • و تاج و تِيجان. • و نار و نِيران. وَقلّ: ١. في نحو: غَزَالٍ: غِزلان. ٢. وفي: خروف: خِرْفان. ٣. وفي: نِسْوة: نِسْوان.	ويطَّرِد: ١. في اسم على فَعِل، بفتح فكسر: • ك: كَبِد وكُبُود. • و وَعِل و وُعُول. • و نَمِر و نُمور. ٢. وفي فَعْل اسما ثلاثيا ساكن العين، مثلث الفاء، نحو: • كَعْب و كعُوب. • و جُنْد و جُنُود. • و ضِرْس و ضُرُوس. ويشترط أن: ١. لا تكون عين: المفتوح أو المضموم: واوا ك: حوض و حُوت. ٢. ولا لام المضموم: ياء ك: مُدْي. وشَذّ في نُؤْي: وهي الحفرة تُجعل حول الخباء، لوقايته من السيل: نِئِيّ. ٣. ولا مضعفا ك: خُف. ويُحفظ في فَعَل بفتحتين: ١) أسَد و أسود. ٢) و ذكَرَ و ذُكور. ٣) و شجَن، وهو الحزن، و شُجون.

الرابع عشر: فُعْلان	الخامس عشر: فُعَلاء بضم ففتح ممدودا، ويطَّرد في وصف مذكر عاقل		السادس عشر: أفْعِلاء
بضم فسكون، وَيكثر في اسم: ١. على: فَعْل بفتح فسكون: • ك: ظَهْر و ظُهْران. • و بَطْن و بُطْنان. ٢. أو على: فَعَل بفتحتين، صحيح العين، وَليست هي و لامه، من جنس واحد: • ك: ذَكَر و ذُكْران. • و حَمل بالمهملة، وهو ولد الضأن الصغير، و حُمْلان. ٣. أو على: فَعيل: • ك: قضيب و قُضْبان. • و غَدِير و غُدْران. وقَلَّ: ١. في نحو:راكب: رُكْبان. ٢. وفي: أَسْود: سُودَان.	على زنة: فعيل: بمعنى: فاعل: ١) غير مضعَّف. ٢) ولا معتل: اللام. ٣) ولا واويّ: العين. نحو: ١) كريم و كُرَماء. ٢) و بخيل و بُخلاء. ٣) و ظريف و ظُرَفاء. وشَذّ: ١) أسيرٌ و أُسَرَاء. ٢) و قَتِيلٌ و قُتَلاء. لأنهما بمعنى: مفعول. أو بمعنى: مُفْعِل، بضم فسكون فكسر: ١. ك: سميع بمعنى: مُسْمِع. ٢. و أليم بمعنى: مُؤْلم. تقول فيهما: سُمعاء و أُلَماء. أو بمعنى: مُفاعِل، ك: خُلطاء و جُلَساء. ١. في خَلِيط بمعنى: مُخَالِط. ٢. و جَلِيس بمعنى: مجالِس.	أو على زِنة: فاعل دالا على معنى كالغريزة: • ك: صالح و صُلَحاء. • و جاهِل و جُهَلاء. وشَذَّ: ١) شُجَعاء، في: شُجاع. ٢) و جُبناء، في: جَبَان. ٣) و سُمَحاء، في: سَمْح. ٤) و خُلَفَاء، في: خليفة. لأنها ليست على: فَعِيل ولا فاعل.	بفتح فسكون فكسر، ويَطَّرد في: مُفْرد سابقه الأول، وهو فعيل، لكِنْ بشرط أن يكون معتلَّ اللام أو مضعفا: ١. ك: غنيّ و أغنياء. ٢. و نبيّ و أنبياء. ٣. و شديد و أشِدّاء. ٤. و عزيز و أعِزّاء. وهو لازم فيهما. وشذ: ١. في: نَصِيب: أنْصِباء. ٢. وفي: صديق: أصْدقاء. ٣. وفي: هَيِّن: أَهْوِناء. لأنها ليست معتلة اللام، ولا مضعفة.

	السابع عشر: فَواعِل، ويطَّرِد	الثامن عشر: فَعَائل، بالفتح وكسر ما بعد الألف:
في:فاعِلةٍ اسما أو صِفة • ك: ناصية و نواص. • و كاذبة و كواذب.	• وفي:اسم على: ١) فَوْعَل، بفتح فسكون ففتح. ٢) أوْ فَوْعَلة بفتح الأول والثالث وسكون ما بينهما. ٣) أو فاعِل بفتح العين أو كسرها. • ك: جَوْهَر و جواهر. • و صَوْمعة و صوامع. • و خاتَم و خواتِم. • و كاهِل و كواهل. • أو فاعِل بكسر العين وصفا: ١) لمؤنث: • ك: حائض و حوائض. • و حامل و حوامل. ٢) أو لمذكر غير عاقل: • ك: صاهِلٍ و صواهل. • و شاهقٍ و شواهق. وشذ: ١) في فارسٍ: فوَارس. ٢) وفي ناكِسٍ بمعنى خاضع: نَوَاكس. ٣) وفي هالِكٍ: هَوَالك. • ويطرد أيضا في: فاعِلاءَ، بكسر العين والمدّ: ١) ك: قاصِعاءَ و قَواصِع. ٢) و نافقاءَ و نَوَافق.	ويطرد في رباعي مؤنث، ثالثه مَدَّة، سواء كان تأنيثه: ١) بالتاء، أو بالألف، مطلقا. ٢) أو بالمعنى. ١. ك: سحابة و سحائب. ٢. و رسالة و رسائل. ٣. و صحيفة و صحائف. ٤. و ذُؤابة و ذوائب. ٥. و حَلوبة و حلائب. ٦. و شِمال بالكسر، و شَمال بالفتح: ريح تهب من جهة القطب الشماليّ، و شَمائل. ٧. و عجُوز و عَجائز. ٨. و سعيد، علم امرأة و سعائد. ٩. و حبارى و حَبَائَر. ١٠. و جَلُولاء: قرية بفارس، و جَلائل. • ويُشْتَرَط في: ذي التاء، من هذه الأمثلة: الاسميةُ. • إلاَّ فَعيلة، فيشترط فيها: ألا تكون بمعنى، مفعولة. وشذ: ذَبيحة و ذبائح. وندر: ١. في: وَصِيد: وهو اسم للبيت أو فنائه: وَصَائد. ٢. وفي: جزُور: جزائر. ٣. وفي: سماء، اسم للمطر: سمائي.

التاسع عشر: فَعَالِي، بفتح أوله وثانيه وكسر رابعه.		العشرون: فَعَالَى، بفتح: أوله و ثانيه و رابعه
وهاتان الصيغتان تشتركان في أشياء، وينفرد كل منهما في أشياء		
فتشتركان في فَعْلاء: ١. اسما كـ: صَحْراء. ٢. أو صفة لا مذكر لها كـ: عذراء. ٣. وفي ذي الألف المقصورة: • للتأنيث كـ: حبلَى. • أو الإلحاق: ١. كـ: ذِفْرى بكسر الأول: اسم للعظم الشاخص خلف أذن الناقة، وألفه للإلحاق بـ: درهم. ٢. و عَلْقى بفتح الأول: اسم لنبت. فتقول في جمعها: ١. صحارٍ و صحارَى. ٢. وعَذارٍ و عَذَارَى. ٣. و حَبَالٍ و حَبَالَى. ٤. و ذَفارٍ و ذَفارَى. ٥. و عَلاقٍ و عَلاقَى.	وتنفرد "الفَعالِي" بكسر اللام في أشياء: منها: ١. فَعلاة بفتح فسكون، كـ: مَوْماة: اسم للفلاة الواسعة التي لا نبات بها. ٢. و فِعْلاة بالكسر كـ: سِعْلاة، اسم لأخبث الغِيلان. ٣. و فِعْلِية بكسرتين بينهما سكون مخفف الياء كـ: هِبْرية، وهو ما يعلق بأصول الشَّعَر كـ: نخالة الدقيق، أو ما يتطاير من زَغَب القُطْن والريش ٤. وفَعْلُوة بفتح فسكون فضم كـ:عَرقُوَة،اسم للخَشبَة المعترِضة في فم الدلو ٥. وما حذف أوّلُ زائديه: • كـ: حبنطى: اسم لعظيم البطن. • و قَلَنْسُوة: لما يُلْبَس على الرأس. • و بُلَهْنِيَة، بضم ففتح فسكون فكسر: اسم لِسِعَة العيش • و حُبَارَى بضم الأول. تقول في جمعها: ١. مَوَامٍ. ٢. و سَعَالٍ. ٣. و هَبَارٍ. ٤. و عَرَاقٍ. ٥. و حَبَاطٍ. ٦. و قَلاَسٍ. ٧. و بَلاهٍ. ٨. و حَبارٍ.	وينفرد "الفَعَالَى" بفتح اللام في وصف: على فَعْلان، كـ: عطشانَ و غضْبان. أو على فَعْلَى بالفتح كـ: عطْشَى و غَضْبَى. تقول في الجمع: ١. عَطَاشَى. ٢. و غَضَابَى. والراجح فيهما ضم الفاء كـ: سُكارى. ويحفظ المفتوح اللام في نحو: ١. حَبِط بفتح فكسر و حَبَاطَى. ٢. و يتيم و يَتَامَى. ٣. و أيّم، وهي الخالية من الزوج و أيَامَى. ٤. و طاهِر و طَهَارَى، في قول امرئ القيس: ثيابُ بني عَوْف طَهارَى نقِيَّةٌ ٥. وفي شاةٍ: رئيسٍ، إذا أصيب رأسها، و رآسَى. ويُحفظ المضموم في نحو: ١. قديم و قُدَامى. ٢. و أسير و أسارَى.

الحادي والعشرون: فَعَالِيّ بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء

ويطرد في كل ثلاثي ساكن العين، زيد في آخره ياء مشدَّدة، ليست متجدِّدة:

- للنسب، كـ: كرسيّ و بُخْتيّ و قُمْرِيّ، بالضم.
- أو لنسب تُنُوسِيَ كـ: مَهْرِيّ.

تقول في جمعها:

- كراسِيّ، و بَخاتِيّ، و قمَارِي.
- و مَهَارِيّ.

والفرق:

- أن ياء النسب يدل اللفظ بعد حذفها على معنى.
- بخلاف ياء نحو: كرسيّ، إذ يختل اللفظ بعد سقوطه، ولا يكون له معنى.

وشذّ: قَبَاطِيّ في قُبطيّ، لأن ياءه للنسب، و القِبط: نصارَى مصر.

ويُحْفَظ في:

١. إنسان.
٢. وَ ظَرِبان، بفتح فكسر.

إذ قد سمع: أناسيُّ و ظَرَابيُّ.

وليسا جمعا: لإنسيّ و ظَرِبيّ.

بل أصلهما: أناسينُ و ضرابينُ.

قلبت: النون فيهما: ياء.

وأدغمت: الياء في: الياء.

وَسُمِع في:

- عَذْراء و صحْراء.
- تقول فيهما: عذَاريُّ و صَحَارِيّ.

<table>
<tr><td colspan="4">الثاني والعشرون: فَعَالِلُ: ويطرد في</td></tr>
<tr><td colspan="2">الرباعي المجرَّد ومزيده</td><td colspan="2">وكذا في الْخماسيّ المجرّد ومزيده</td></tr>
<tr><td>الرباعي</td><td>مزيد الرباعي</td><td>الخماسي</td><td>مزيد الخماسي</td></tr>
<tr><td>فتقول في:
١) جعْفَر.
٢) و بُرْثُن.
٣) و زبْرِج.
• جعافِر.
• وَ بَرَاثِن.
• و زَبارِج.</td><td>وتقول في مزيد الرباعي نحو:
مُدَحْرِج: دَحارِج، بحذف الزائد.
إلا إذا كان ما قبل الآخر لِينا: فلا يُحْذَف.
ثم إن كان اللين:
١. ياء: صحّ، ك: قنديل و قناديل.
٢. وإن كان ألفا أو واوا، قلب: ياء، نحو:
• سِرْداح، وهي الناقة الشديدة.
• و عصفور.
فتقول فيهما: سراديح و عصافير.</td><td>أما الخماسيّ:
- فإن لم يكن رابعه يشبه الزائد، حُذِف الخامس ك: سَفَرْجل، تقول فيه: سَفَارِج.
- وإن أشبه الزائد في اللفظ أو المخرَج فأنت بالخيار بين: حذفه، وحذف الخامس، فتقول في نحو:
١. خَدَرْنَق بوزن: سفَرْجل، اسم للعنكبوت: خَدَارِقُ أو خَدَارِنُ.
٢. وفي فرزدق بوزنه أيضا: فَرَازِقُ أو فرازِدُ.
إذ النون في الأول: من حروف الزيادة.
والدال في الثاني: تشبه: التاء في المخرج.</td><td>وفي مزيد الخماسي: يحذف الخامس مع الزائد، فتقول في:
١. قِرْطَبُوس بكسر القاف: للناقة الشديدة، وبالفتح: للداهية.
٢. و قَبَعْثَرى.
• قراطِب.
• و قباعِث.</td></tr>
</table>

الثالث والعشرون: شِبْه فَعَالِل:

وهو ما ماثله عَدَدا وهيئة، وإن خالفه زِنة، وذلك:

١. ك: مفاعِل.

٢. و فوَاعِل.

٣. و فياعِل.

٤. و أفاعِلة.

ويطرّد في مزيد الثلاثي غير ما تقدم من نحو:

١. أحمر.

٢. و سكران.

٣. و صائم.

٤. و رام.

وباب كُبْرَى و سَكْرَى.

فإن لها جموعَ تكسير تقدمت.

ولا يُحْذَف الزائد إن كان واحدا	بل يُحذَف ما زاد عليه	ويُؤْثَر بالبقاء ما له مزِيَّة على الآخر:		فإن لم يكن لأحد الزائدَين مزية على الآخَرَ
		معنى و لفظا	أو لفظا فقط	
١. ك: أفضلَ. ٢. و مَسْجِدٍ. ٣. و جَوْهَرٍ. ٤. وَ صَيْرَفٍ. ٥. و عَلْقَى.	سواء كان: ١. واحدا كما في نحو: منطلق. ٢. أو اثنين كما في نحو: مستخرج.	• ك: الميم، فيقال: ١. مَطالِق و مَخارج. ٢. لا نَطَالق و سَخارِج أو تَخارِج. لفضْل الميم، بتصدّرها، ودلالتها على معنى يختص بالأسماء؛ لأنها تدلُّ على اسمَيْ الفاعل والمفعول. • وك: الهمزة و الياء مصدَّرتين في نحو: ألَنْدد و يَلَنْدَد للشديد الخصومة. لأنهما في موضعين يقعان فيه دالّين على معنى: • ك: أقوم و يقوم. • فتقول في جمعها: ألَادُّ و يَلَادُّ.	• ك: التاء، في نحو: استخراج، تقول في جمعه: تَخَاريج بإبقاء التاء؛ لأنها لا تُخْرِج الكلمة عن عدم النظير، بل لها نظير نحو: تَبَاريح و تماثيل و تصاوير. بخلاف السين، لو قلت: سَخَاريج، إذ لا وجود، لـ: سفاعيل. • وك: الواو في نحو حَيْزَبُون للعجوز، فإن بقاءها يغني عن حذف غيرها، وهو: الياء، فتقول في جمعه: حَزَابِين، بقلب: الواو: ياء، كما في: عُصْفور. بخلاف ما لو حذفتها وأبقيت الياء، وقلت: حَيَازِبْن، بسكون الموحدة قبل: النون، فإن حذفها لا يغني عن حذف غيرها، إذ لا يلي: ألف التكسير ثلاث إلا وأوسطهن ساكن معتلّ. فيلجئك ذلك إلى حذف المثناة التحتية، حتى يحصل مفاعل، فتقول: حَزَابِن.	فأنت بالخيار في حذف أيهما شئت، ك: نونَيْ: ١. سَرَنْدَى: للسريع في أموره والشديد. ٢. و عَلَنْدَى للغليظ وألفيهما. فتقول: • سرانِد، و علانِد، بحذف: الألف. • و سراد و علادٍ، بحذف: النون. ٣. وكذا حَبَنْطَى لعظيم البطن. تقول فيه: حَبانِطٍ و حَبَاطٍ: • بقلب الألف: ياء. • ثم يُعَلّ إعلال جَوَارٍ. لأن كلتا الزيادتين للإلحاق: بـ: سفرجل؛ فتكافأتا.

خاتمة تشتمل على عدة مسائل

الأولى	الثانية	
يجوز تعويض: ياء، قبل الطَّرف مما حذف، سواء كان المحذوف: ١. أصلا. ٢. أو زائدا. فتقول في: ١. سفَرْجَل و مُنْطَلِق. ٢. سفاريج و مَطاليق. وأجاز الكوفيون: ١. زيادتها في مماثل: مَفَاعِل. ٢. وحذفها من مماثل: مفاعيل. فتقول في: • جَعافر: جعافير. • وفي عصافير: عصافِر. ومن الأول: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَه﴾ [القيامة ١٥]. ومن الثاني: ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ [الأنعام ٥٩]. وأما: فَوَاعل، فلا يقال فيه: فواعيل، إلا شذوذا كقول زهير بن أبي سُلمى: سَوَابِيغُ بِيضٌ لا يُخَرِّقُهَا النَّبْلُ	كلّ ما جرى على الفعل، مِن: ١. اسَميْ الفاعل. ٢. و المفعول. وأوله: ميم. فبابه: التصحيح، ولا يُكَسَّر، لمشابهته الفعل: ١. لفظا. ٢. ومعنى.	وجاءَ شذوذا في: اسم مفعول الثلاثي، من نحو: ١. ملعون. ٢. و ميمون. ٣. و مَشْئوم. ٤. و مكْسور. ٥. و مَسلوخة. • ملاعين. • و ميامين. • و مشائيم. • و مكاسير. • و مَسَاليخ. وجاء أيضا في: مُفْعِل: بضم: الميمْ، وكسر: العين، من المذكر: ١. كـ: مُوسِر و مُفْطِر. ٢. مياسيرُ و مفاطِير. كما جاء في: مُفْعَل، بفتح العين كـ: منكَر: مناكِير. وأما إذا كان: مُفْعِل، بكسر العين، مختصا بالإناث، فإنه يُكَسَّر كـ: مُرْضِع و مَرَاضِع.

الثالثة

قد تدعُو الحاجة إلى: جَمْع الجمع.

كما تدعو إلى: تثنيته:

- فكما يقال: في جماعتين من: الجمال أو البيوت: جِمالان و بيُوتان.
- تقول أيضا في جماعات منها: جمالات و بيُوتات.
- ومنه: ﴿كَأَنَّهُ جِمالاتٌ صُفْرٌ﴾[المرسلات ٣٣].

وإذا قصِد: تكسير مُكسَّر، نظر إلى ما يشاكله من الآحاد، فيكسَّر بمثل تكسيره، كقولهم:

١. في أعْبُد: أعابد.
٢. وفي أسلحة: أسالح.
٣. وفي أقوال: أقاوِيل.

شَبَّهوها:

١. بأسْود و أساوِدِ.
٢. و أجْرِدة و أجارد.
٣. و إعصار و أعاصير.

وقالوا:

١. في: مُصْران: جمع، مَصِير: مَصَارِينُ.
٢. وفي غِرْبان: غَرَابِينُ.

تشبيها بـ:

١. سلاطين.
٢. و سَراحين.

وما كان على زِنة:

١. مَفاعل.
٢. أو مفاعيل.

فإنه:

١. لا يُكَسَّر، لأنه لا نظير له في: الآحاد، حتى يُحْمَل عليه.
٢. ولكنه قد يُجْمَع تصحيحا.

كقولهم:

١. في نَوَاكِس و أيامِن: نواكِسُون و أيامنون.
٢. وفي خرائد و صواحِب: خَرَائِدَات و صَواحبات.

الرابعة	الخامسة	
قد تلحق: التاء، صيغة منتهى الجموع: ١. إما عِوضا عن: الياء المحذوفة، كـ: قنادِلة في قناديل. ٢. وإما للدلالة على أن الجمع للمنسوب، لا للمنسوب إليه: • كـ: أشاعثَة و أزارقة و مَهالبة. • في جمع: أشعثيّ و أزرقيّ و مُهَلَّبيّ. • نسبة إلى: أشعَث و أزرقَ و مُهلَّب. ٣. وإما لإلحاق الجمع بالمفرد: • كـ: صيارفة و صياقلة. • جمع: صيْرَفٍ و صيْقَل. • لإِلحاقهما بـ: طواعية و كراهية. وبها يصير الجمع منصرفا، بعد أن كان: ممنوعا من الصرف. وربما تلحق: التاءُ، بعضَ صيغ الجموع، لتأكيد التأنيث اللاحق له: ١) كـ: حجارة. ٢) و عُمومة. ٣) و خُئولة.	• المركبات الإضافية التي جُعلت أعلاما: ١) تُجمع أجزاؤها الأُوَلُ. ٢) كما تُثَّنى. فتقول: ١. عبْدَا الله و عبْدَان لله و عِباد الله. ٢. و ذَوو القَعْدة و الحِجَّة، و أذْوَاء أو ذوات. • وما كان كـ: ١) ابن عِرس. ٢) و ابن آوَى. ٣) و ابن لَبُون. يقال في جمعه: ١) بنات عِرس. ٢) و بنات آوى. ٣) و بنات لَبُون.	١) و المركبات المَزْجِية. ٢) و المركبات الإسنادية. ٣) و المثنى. ٤) و الجمع. إذا جعلت أعلاما: ١) لا تُثَنَّى. ٢) ولا تجمع. بل يُؤْتَى بـ: ذو: ١) مثناة. ٢) أو مجموعة. بحسب الحاجة. فتقول: ١. ذَوَا بَعْلَبَكَّ. ٢. أو أذْواء سِيبَوَيْه. ٣. و ذوو سِيبَويَه. ٤. و ذَوو زَيْدِين.

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="4">السادسة</th><th rowspan="3">اسم الجنس الإفرادي</th></tr>
<tr><th rowspan="2">مما تقدم علمتَ أن</th><th colspan="3">والفرق بين الثلاثة، مع اشتراكها في الدلالة على ما فوق الاثنين</th></tr>
<tr><th>أن اسم الجنس الجمعيّ</th><th>وأن اسم الجمع</th><th>وأن الجمع ما عدا ذلك</th></tr>
<tr>
<td>للجمع صيغا مخصوصة، وقد يدُلُّ على معنى الجمعية سواها، ويسمى:
١. اسم الجمع.
٢. أو اسم الجنس الجمعيّ.</td>
<td>هو ما يتميز عن واحده:
١. إما بالياء، في الواحد، نحو:
• روميّ و رُوم.
• و تُرْكِيّ و تُرْك.
• و زِنْجيّ و زِنْج.
٢. وإما بالتاء، في الواحد غالبا، ولم يلتزم تأنيثه نحو:
• تمرة و تمر.
• و كلمة و كلم.
• و شجرة و شجر.
ويقل كونها في غير الواحد، والمحفوظ منه: جَبْأة و كَمْأة: لجنس: الجَبْءِ، والكَمْءِ.
وبعضهم يجعل الواحد منها: ذا التاء على القياس، فإن التُزِمَ تأنيثه بأن عُومِل معاملة المؤنث فَجَمْع:
• كَ: تُخَم و تُهَم.
• في تُخَمَة و تُهَمَة.
إذ تقول: "هي" أو "هذه: تُخَمٌ و تُهَمٌ".</td>
<td>١) ما لا واحد له من لفظه، وليس على وزن خاص بالْجموع أو غالب فيها، كـ: قوم و رهط.
٢) أوْ لهُ واحد لكنه مخالف لأوزان الجمع:
١. كـ: رَكْب و صَحْب.
٢. جمع: راكِب و صاحِب.
و كـ:
١. غَزِيّ، بوزن: غَنِيّ.
٢. اسم جمع، غازٍ.
٣) أوْ له واحد وهو موافق لها، لكنه مساوٍ للواحد في النسب إليه:
• نحو: رِكاب، على وزن رِجال، اسم جمع ركوبة.
• تقول في النسب إليه: رِكابيّ.
والجمع كما سيأتي لا يُنْسَبُ إليه على لفظه إلا إذا جرى مجرى الأعلام، أو أُهْمِل واحده، وهذا ليس واحدا منهما، فليس بجمع.</td>
<td>سواء:
• كان له واحد من لفظه، كـ: رجال.
• أو لم يكن، وهو على وزن خاص بالجموع:
١. كـ: أبابيل: لجماعات الطير.
٢. و عَباديد: للفِرَق من الناس والخيل.
• أو غالب في الجمع كـ: أعراب، فإنه جمع، واحدُهُ مُقَدَّرٌ.
وسواء:
١. توافق المفرد والْجمع في الهيئة:
• كـ: فُلْك.
• و إمام، ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ الفرقان ٧٤.
٢. أوْ لا، كـ: أفراس جَمْع: فَرَس.</td>
<td>وعندهم اسم جنس إفراديّ، وهو ما يصدُق على القليل والكثير:
١. كـ: عسل.
٢. و لبن.
٣. و ماء.
٤. و تراب.</td>
</tr>
</table>

التصغير

تعريفه	وفوائده	وشرط المصغر	
وهو لغة: التقليل. واصطلاحا: تغيير مخصوص يأتي بيانه. وقد سبق أنه من الملحق بالمشتقات؛ لأنه وصف في المعنى.	١. تقليل ذات الشيء أو كميته، نحو: • كليب. • و دريهمات. ٢. وتحقير شأنه، نحو: رُجَيل. ٣. وتقريب زمانه أو مكانه، نحو: • قُبَيل العصر. • و بُعَيد المغرب. • و فُوَيق الفَرْسخ. • و تُحَيْتَ البَرِيد. ٤. أو تقريب مَنزلته، نحو: صُدَيِّقي. ٥. أو تعظيمه، نحو قول أوْس بن حَجَر: فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شامخِ الرَّأس لم تكُن لِتبْلُغَهُ حتَّى تَكِلَّ وَتَعْمَلاَ ٦. وزاد بعضهم التمليح نحو: • بُنَية و حُبيب. • في: بنت و حبيب. وكلها ترجع: ١) للتحقير. ٢) والتقليل.	١. أن يكون اسما. فلا يصغر: الفعل ولا الحرف. وشذ قوله: يا ما أميْلِحَ غِزْلانًا شَدَنَّ لنَا مِن هَؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضَّالِ والسَّلَمِ ٢. وألاَّ يكون متوغلا في شبه الحرف. فلا تصغر: • المضْمَرات. • ولا المُبْهمَات. • ولا مَنْ و كَيْفَ ونحوهما. وتصغيرهم: ١) لبعض الموصولات. ٢) و أسماء الإشارة. شاذّ، كما سيأتي.	٣. وأن يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها. فلا يصغّر: • نحو: كُمَيت و شُعَيب؛ لأنه على صيغته. • ولا نحو: مُهَيْمِن و مُسَيْطِر؛ لأنهما على صيغة تشبهه. ٤. وأن يكون قابلا للتصغير: فلا تصغر: ١) الأسماء المعظمة: • كـ: أسماء الله تعالى. • و أنبيائه. • و ملائكته. ٢) و عظيم. ٣) و جسيم. ٤) ولا جمع الكثرة. ٥) ولا كلّ. ٦) و بعض. ٧) ولا أسماء الشهور و الأسبوع، على رأي سيبويه.

تابع التصغير

وأبنيته ثلاثة	خطوات تصغير الثلاثي	خطوات تصغير الرباعي
١. فُعَيل، ك: فُلَيْس. ٢. و فُعَيْعِل، و دُرَيْهِم. ٣. و فُعَيْعِيل، و دُنَيْنِير. وضع هذه الأمثلة الخليل. وقال: عليها بُنِيت معاملة الناس. والوزن بها: • اصطلاح خاص بهذا الباب، لأجل التقريب. • وليس على الميزان الصرفي. ألا ترى أن نحو: ١. أُحَيْمِر. ٢. و مُكَيْرِم. ٣. و سُفَيرِج. وزنها الصرفي: ١. أُفَيْعِل. ٢. و مُفَيْعِل. ٣. و فُعَيْلِل. وأما التصغير فهو: فُعَيْعِل، في الجميع. والأصل في تلك الأبنية: فُعَيْل، وهو خاص بالثلاثي.	ولا بد من: ١. ضم الأوّل ولو تقديرا. ٢. وفتح ثانيه. ٣. واجتلاب ياء ثالثة ساكنة، تسمَّى: ياء التصغير. وَيُقْتَصر في الثلاثي على تلك الأعمال الثلاثة، فليس: ١) نحو: لُغَيْز، للّغز. ٢) و زُمَّيل، للجبان. تصغيرا. ١. لسكون ثانيهما. ٢. وكون الياء ليست ثالثة.	وإن كان المصغر متجاوزا الثلاثة: احتيج إلى زيادة عمل رابع، وهو: كسر ما بعد، ياء التصغير. وهو بناء: "فُعَيْعِل" ك: جعيفِر في: جعفر. ثم إن كان بعد المكسور حرف لين قبل الآخِر: ١. فإن كان: ياء بقي، ك: قنديل، فتقول فيه قُنَيْدِيل. ٢. وإلاّ قلب إليها، ك: مصيبيح و عُصيفير، في: مصباح و عصفور. وهو بناء: "فُعَيْعِيل". ويُتَوَصَّل إلى هذين البناءين، بما تُوُصَّل به إلى بناء: فَعالِل و فَعاليل، في التكثير من الحذف: وجوبا، أو تخييرا. فتقول في: ١. سفرجَل: سُفَيْرِج. ٢. و فَرزدق: و فُريزِد، أو فُريزِق. ٣. و مستخرج: مُخَيْرِج. ٤. و ألندد: و أُلَيْد. ٥. و يلندد: و يُلَيِّد. ٦. و حَيزبون: و حُزيبين. وفي: ١) سرندى، و علندى. ٢) سُرِيْنِد، و عُلَيْنِد، أو سُرَيْد، وَ عُلَيْدٍ. مع إعلالهما إعلال: قاضٍ.

تابع التصغير

- وكما جاز في التكسير: تعويضُ، ياء قبل الآخِر مما حُذِف.
- يجوز هنا أيضا:

١) فتقول: سُفيرج و سفيريج.

٢) كما قلت في التكسير: سَفَارِج و سفَاريج.

ولا يمكن زيادتها في:

١) تكسيرٍ.

٢) و تصغيرٍ.

نحو، احرنجام، مصدر: احرنجم؛ لاشتغال محلها بالياء المنقلبة عن الألف في المفرد.

وما جاء في بابي التصغير والتكسير مخالفا لما سبق: فشاذٌ

مثاله في التكسير: جمعهم:

١. مكانا، على: أمكن.

٢. و رهْطا و كُراعا، على: أراهط و أكارع.

٣. و باطلا و حديثا، على: أباطيل و أحاديث.

والقياس:

١) أمْكِنة.

٢) و أرْهُط أو رُهُوط.

٣) و أكرعة.

٤) و بواطل.

٥) و أحدثة.

ومثاله في التصغير، تصغيرهم:

١. مَغْرِبا و عشاء، على: مُغَيْرِبان و عُشَيّان.

٢. و إنسانا و لَيْلَة، على: أنَيْسِيان و لُيَيْلِيَة.

٣. و رَجُلا على: رُوَيْجل.

٤. و صِبْية و غِلْمة و بَنون، على: أصَيْبِية، و أغيلمة، و أبَيْنون.

٥. و عَشية، على: عُشَيْشية.

والقياس:

١) مُغَيْرِب، و عُشَيّ.

٢) و أُنَيْسين، و لُيَيْلة.

٣) و رُجَيل.

٤) و صُبَيَة، و غُلَيْمة، و بُنَيُّون.

٥) و عُشَيّة.

وقيل: إن هذه الألفاظ، مما استغني فيها:

١) بتكسيرٍ وتصغيرٍ: مهمل.

٢) عن تكسيرٍ وتصغيرٍ: مستعمَل.

ويستثنى من كسر ما بعد ياء التصغير، فيما تجاوز الثلاثة
١. ما قبل علامة التأنيث، ك: شجرة و حُبْلى. ٢. وما قبل المَدَّة الزائدة، قبل: ألف التأنيث ك: حمراء. ٣. وما قبل: ألف أفعال، ك: أجمال و أفراس. ٤. وما قبل: ألف فَعْلان، الذي لا يُجمع على فعالين، ك: سكران و عثمان. فيجب في هذه المسائل: بقاء ما بعد ياء التصغير على فتحه: ١. للخفة. ٢. ولبقاء ألِفي التأنيث وما يشبههما في منع الصرف. ٣. وللمحافظة على الجمع. فتقول: ١. شُجَيرة، و حُبَيلى. ٢. و حُمَيراء. ٣. و أجيمال، و أفيراس. ٤. و سُكيران، و عُثيمان. لأنهم لم يجمعوها على: فَعَالين، كما جمعوا عليه: ١) سِرْحانا. ٢) و سُلطانا. ولذا تقول في تصغيرهما: ١) سُرَيْحين. ٢) و سُلَيْطين. لعدم منع الصرف بزيادتهما، فلم يبالوا بتغييرهما: ١) تصغيرا. ٢) وتكسيرا.

ويستثنى من التوصل إلى بِنَاءَيْ: فُعَيْعِل و فعَيْعِيل.

بما يُتَوصَّل به إلى بناء: مَفَاعل و مفاعيل.

عِدَّةُ مسائل جاءت على خلاف ذلك، لكونها مختَتَمة: بشيء مقدّر انفصاله، والتصغير وارد على ما قبله.

والمقدر الانفصال هو ما وقع بعد أربعة أحرف:

١. من ألف تأنيث ممدودة كـ: قُرفُصاء.
٢. أو تائه كـ: حَنْظلة.
٣. أو علامة نسَب كـ: عَبْقَرِيّ.
٤. أو ألف و نون زائدتين كـ: زعْفران و جُلْجُلان.
٥. أو علامتَي تثنية، كـ: مسلِمَيْن و مُسلِمان.
٦. أو علامتي جمع تصحيح المذكر والمؤنث، كـ: جعفَرِين و جعفرون و مسلمات.
٧. أو عَجُزَيِ المضاف والمَزْجيِّ.

فهذه كلها، يخالف تصغيرها: تكسيرها.

تقول في التصغير:

١) قُرَيْفِصاء.
٢) و حُنَيظلة.
٣) و عُبَيقِرِيّ.
٤) و زُعَيفران، و جُلَيجِلان.
٥) و مُسَيْلمَين، أو مُسَيْلمان.
٦) و جُعَيْفِرينَ أو جُعَيفرون، و مُسَيْلِمات.
٧) و أُمَيْرِئ القيس، و بُعَيْلَبَكّ.

وتقول في تكسيرها:

١) قرافِص.
٢) و حناظل.
٣) و عباقر.
٤) و زَعافر.
٥) و جلاجل.

إذ لا لبس في حذف زائدها تكسيرا، بخلاف التصغير؛ للالتباس بتصغير المجرد منها.

وإذا: أتت ألف التأنيث، المقصورة: رابعة، ثبتت في التصغير، فتقول في: حُبْلى، حُبَيْلَى.

وتُحذف:

- السادسة والسابعة:

١) ك: لُغَّيْزَى: للغز.

٢) و بَرْدَرايا: لموضع.

فتقول:

١) لُغَيْغِيز.

٢) و بُرَيْدِر.

- وكذا الخامسة إن لم تُسبق بمدة، ك: قَرْقَرى: لموضع: تقول فيها: قُرَيْقِر.

وإن سُبِقت بمدة، خُيِّرْت بين:

١) حذفها.

٢) وحذف ألف التأنيث.

ك:

١. حبارى: لطائر.
٢. و قُرِيْثا: لِتمر.

فتقول:

١. حُبَيِّر أو حُبيْرى.
٢. و قُرَيِّث أو قُرَيْثَا.

واعلم أن التصغير يردّ الأشياء إلى أصولها

فإن كان ثاني الاسم المصغر لينا منقلبا عن غيره، يُرَدّ إلى ما انقلب عنه			
١. سواء كان: واوا، منقلبة: ياء، أو ألفا: • نحو: قيمة و ماء. • تقول فيهما: قُوَيْمة و مُوَيْه. • إذ أصلهما: قِوْمة و مَوَه. بخلاف، ثاني نحو: متَّعِدّ، فإنه غير لين، فيصغّر على: مُتَيْعِد. وبخلاف ثاني: "آدم" فإنه منقلب عن غير لين، فيقلب: واوا، كالألف: ١. الزائدة من نحو: ضارب. ٢. والمجهولة من نحو: صاب و عاج. فتقول فيها: ١) أوَيْدِم. ٢) و ضُوَيرب. ٣) و صُوَيب. ٤) و عُوَيْج. وأما تصغيرهم: عيدا على عُيَيْد، مع أنه من، العَوْد. فشاذّ، دعاهم إليه خوف الالتباس بـ: العُود، أحد الأعواد.	٢. أو كان ياء منقلبة: واوا أو ألفا: • ك: موقن و ناب. • تقول فيهما: مُيَيْقِن و نُييب. • إذ أصلهما: مُيْقِن و نَيْب.	٣. أو كان همزة منقلبة: ياء: • ك: ذِئب. • تقول فيه: ذؤيب.	٤. أو كان أصله حرفا صحيحا غير همزة: • نحو: دنينير في دينار. • إذ أصله: دِنَّار، بتشديد النون.

ويجري هذا الحكم في: التكسير، الذي يتغير فيه شكل الحرف الأول:

١) ك: موازين.

٢) و أبواب.

٣) و أنياب.

بخلاف نحو:

١) قِيَم.

٢) و دِيَم.

وإن حذف بعض أصول الاسم:

فإن بقي على ثلاثة:

١) ك: شاكٍ.

٢) و قاض.

لم يُرَدّ إليه شيء.

بل تقول:

١. شُوَيْكٍ و قويضٍ، بكسر آخره منوَّنا: رفعا و جرا.

٢. و شُوَيْكيا و قويضيا: نصبا.

وإلا رُدّ:

١. نحو: "كُلْ و خُذ و عِدْ"، بحذف: الفاء فيها.

٢. و مُذْ و قُلْ و بِعْ، بحذف: العين.

أعلاما.

١. ونحو: يد و دم، بحذف: لامهما.

٢. ونحو: قِه و فِه و شِه، بحذف الفاء و اللام.

٣. و رَهْ، بحذف: العين.

أعلاما أيضا.

فتقول في تصغيرها:

١. أُكَيل، و أُخَيذ، و وعَيد، بردّ: الفاء.

٢. و مُنَيذ و قُوَيل و بُيَيع، برد: العين.

٣. و يُدَيّ و دُمَيّ، برد: اللام.

٤. و وُقَيّ و وُفَيّ و وُشَيّ، برد: الفاء و اللام.

٥. وَ رُأَي، برد: العين و اللام.

أما العَلَم الثُّنَائيُّ الوضع، فإن صح: ثانيه ك: بَلْ و هلْ.

- ضُعِّف.
- أو زيدت عليه: ياء.

فيقال: بُلَيْل أو بُلَيّ، و هُلَيل أو هُلَيّ.

وإلا وجب تضعيفه قبل التصغير، فيقال في: لَوْ و ما و كَي، أعلاما:

١. لَوّ و كَيّ، بتشديد الأخير.

٢. و ماء، بزيادة ألف للتضعيف وقلب المزيدة: همزة؛ إذ لا يمكن تضعيفها بغير ذلك.

وتصغر تصغير:

١. دوٍّ.

٢. و حيّ.

٣. و ماء.

فيقال:.

١. لُوَيّ.

٢. و كُيَيّ.

٣. و مُوَيّ.

كما يقال:

١. دُوَيّ.

٢. و حُيَيّ.

٣. و مُوَيه، إلا أن هذا، لامه: هاء، فرُدّ إليها.

وفي غير الترخيم	
وأما نحو: شجر و بقَر فلا يصغَّر بـ: التاء؛ لئلا يلتبس بالمفرد: ١. وذلك عند من أنَّثهما. ٢. وأما عند من ذكرَّهما فلا إشكال. وكذا نحو: ١) زينب. ٢) و سُعاد. لتجاوزهما الثلاثة، فيقال فيهما: ١) زُيَنب. ٢) و سُعيِّد: بتشديد الياء. وشذ: – حذف التاء فيما لا لبس فيه، كـ: حرْب و ذَوْد و دِرْع و نَعْل ونحوها، مع ثلاثيتها. – واجتلابها فيما زاد على الثلاثة، كـ: ١. وُرَيِّئَة و أمَيِّمة، بياءين مدغمتين: الأولى: للتصغير. والثانية: بدل المدة. ٢. و قُدَيديمة، بياءين بينهما دال: الأولى: للتصغير. والثانية: بدل المدة. تصغير: ١) وراء. ٢) و أمام. ٣) و قُدَّام.	وإن صغِّر الخالي من علامة التأنيث، الثلاثي: ١. أصلا وحالا: • كـ: دار. • و سن. • و أُذن. • و عين. ٢. أو أصلا: كـ: يد. ٣. أو مآلا فقط: • كـ: حُبْلَى و حمراء، إذا أريد تصغيرهما تصغير ترخيم، كما سيأتي. • و كـ: سماء مطلقا، أي: ترخيما وغيره. لحقته: التاء، إن أمن اللبس. فتقول: ١. دُوَيْرة، و سُنَينة، و عُيَيْنَة، و أُذَيْنة. ٢. و يُدَيّه. ٣. و حُبَيلة، و حُميرة. وفي غير الترخيم: ١. حُبَيلي و حُميراء، كما سلف. ٢. و سُمَية، وأصله: سُمَيْيٌّ، بثلاث ياءات: الأولى: للتصغير. والثانية: بدل المدة. والثالثة: بدل الهمزة المنقلبة عن: الواو؛ لأنه من: سما يسمو. حُذفت منه: الثالثة لتوالي الأمثال، ولو سَمَّيت به: مذكرا، حذفت: التاء، فتقول: سُميّ، لتذكير مسمَّاه.

تصغير الترخيم

واعلم أن عندهم تصغيرا يسمى: تصغير الترخيم، ولا وزن له إلا: فُعَيْل وَ فُعَيْعِل؛ لأنه عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده من الزائد.

الثلاثي	الرباعي	إبراهيم وإسماعيل
فيصغر الثلاثي الأصول على: فُعَيْل: ١. مجرَّدا من: التاء: إن كان مسماه مذكرا: • ك: حُمَيد. • في: حامد و محمود و محمد و أحمد و حمَّاد و حمدان و حَمُّودة. ولا التفات إلى اللبس، ثِقة بالقرائن. ٢. وإلا فبـ: التاء: • ك: حُبَيلة و سويدة. • في حبلى و سوداء ٣. إلا الوصف المختص بالنساء، ك: حائض و طالق: • فيقال في تصغيرهما: ١) حُيَيْض. ٢) و طُلَيْق. من غير: تاء، لكونه في الأصل: وصف مذكر، أي شخص: ١) حائض. ٢) أو طالق. • فإن صغَّرتهما لغير ترخيم، قلت: ١) حُويِّض، بشدّ الياء. ٢) و طُويلِق. بقلب: ألفهما: واوا، لأنها ثانية زائدة.	وأما الرباعي: فيصغر على: فُعَيْعِل: • ك: قُرَيْطِس و عُصيفر. • في: قِرطاس و عُصفورر	ويصغر: إبراهيم و إسماعيل: • ترخيما على: بُرَيْه و سُمَيْع. • ولغير ترخيم: ١. على: بُرَيْهِيم و سُمَيْعِيل. ٢. أو على: أُبَيْرَه و أُسَيْمَع. على الخلاف في أن: ١) الهمزة. ٢) أو الميم. ٣) و اللام. أوْلى بالحذف.
ولا يختص تصغير الترخيم بالأعلام، على الصحيح		

تنبيهان

<table>
<tr><th colspan="2">الأول</th></tr>
<tr>
<td>
تقدم أنه لا يصغر جمع على مثال من أمثلة الكثرة، لمنافاة التصغير للكثرة.
وأجاز الكوفيون تصغير ماله نظير في الآحاد:
• ك: رُغْفان.
• فإنه نظير: عثمان.
فيقال في تصغيره: رُغَيفان.
فمن أراد تصغير جمعٍ:
١. ردَّه إلى مفرده.
٢. وصغَّره.
٣. ثم يجمعه:
• جمع مذكر، إن كان لمذكر عاقل.
• وجمع مؤنث، إن كان:
١. لمؤنث.
٢. أو لغير عاقل.
كقولك في:
• غلمان.
• و جوارٍ.
• و دَرَاهم:
١. غُلَيّمون أو غُلَيِّمِين.
٢. و جُوَيْريات.
٣. و دُرَيهمات.
</td>
<td>
وأما:
١. اسم الجمع.
٢. واسم الجنس الجمعي.
فيُصغران، لشبههما بالواحد.
</td>
</tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="4">الثاني</th></tr>
<tr>
<td rowspan="2">لا يُصغر إلا المتمكن كما سبق.
ولا يصغر من غيره إلا أربعة:
١. أفعل، في: التعجب.
٢. والمزْجيّ، ولو عدديا، عند من بناه.
٣. و "ذا" و "تا"، ومثناهما وجمعهما.
٤. و الذي و التي، كذلك.</td>
<td colspan="2">وحكمها</td>
<td rowspan="2">و اللَّتيات جمع اللَّتيا، يغني عن تصغير: اللائي و اللاتي عند سيبويه.
وصغَّرهما الأخفش:
١. بقلب الألف: واوا.
٢. وحذف لامهما، وهي: الياء الأخيرة.
• وتقلب: الهمزة، ياء في: اللائي، فيقال: اللَّويَا و اللَّوَيْتا.
• وضم: لام، اللَّذيا و اللتيا:
١. لغةٌ، كما في: التسهيل.
٢. خلافا للحريريّ في: "دُرَّة الغواص".
وإنما ساغ تصغير:
١) الإشارة.
٢) و الموصول.
لأنهما يوصفان ويوصف بهما، والتصغير: وصف في المعنى.
ولذا:
١) مُنِع: عمل اسم الفاعل: مصغرا.
٢) كما مُنع: موصوفا.</td>
</tr>
<tr>
<td>أن تصغير:
١) أفعل.
٢) و المزجيّ.
كالمتمكن في هيئته، كما تقدم.</td>
<td>بخلاف:
١. الإشارة.
٢. و الموصول.
فــ:
١) يترك أولهما على حاله:
١. مِن فتح، كـ: ذا و الذي.
٢. أو ضمٍّ كـ: أولَى.
٢) ويزاد في آخِر غير المثنى: ألف.
فتقول:
١) ذيا.
٢) و تيا.
ومنه قول رؤْبة الراجز:
أو تحلِفي بِرَبِّكِ الْعليّ   أنّي أبُو ذَيَّالِك الصَّبِيِّ
٣) و ذَيَّان.
٤) و تَيَّان.
٥) و أُولَيَّا.
٦) و اللَّذَيَّا.
٧) و اللَّتَيَّا.
٨) و اللَّذَيَّان.
٩) و اللَّتَيَّان.
١٠) و اللَّذَيِّين.
مطلقا.
١. بفتح الياء المشددة.
٢. أو كسرها.
أو اللَّذَيُّون في حالة الرفع، بضم الياء أو فتحها.
على الخلاف بين سيبويه والأخفش.</td>
</tr>
</table>

النَّسَب، وسماه

١. سيبويه: الإضافة.

٢. وابن الحاجب: النّسبة بكسر النون وضمها، بمعنى: الإضافة؛ أي الإضافة المعكوسة، كالإضافة الفارسية.

ويحدث به ثلاث تغييرات:

١. لفظيّ.
٢. و معنويّ.
٣. و حُكْمِيّ.

فالأول، زيادة: ياء مشددة في آخر الاسم، مكسور ما قبلها، لتدل على نسبته: إلى المجرد منها، منقولا إعرابه إليها:

١. ك: مصريّ.
٢. و شاميّ.
٣. و عراقيّ.

والثاني: صيرورته اسما للمنسوب.

والثالث: معاملته معاملة الصفة المشبهة، في رفعه: الظاهر والمضمر باطراد، كقولك: زيد قرشيّ أبوه، وأمه مصريّة.

ويحذف لتلك الياء، ستة أشياء في الآخِر

الأول: الياء المشددة، الواقعة بعد ثلاثة أحرف

سواء كانت:

١. زائدة ك: كرسيّ.
٢. أو للنسب ك: شافعيّ.

كراهية اجتماع: أربع ياءات.

ويقدرَّ حينئذ أن المنسوب والمنسوب إليه مع الياء المجددة للنسب، غيرُهما بدونها.

ولهذا التقدير ثمرة تظهر في نحو: بَخاتِيّ و كراسيّ، إذا:

- سُمِّي بهما مذكر، ثم نسب إليه، فإنه:
  ١. قبل النسب ممنوع من الصرف: لوجود صيغة منتهي الجموع، نظرا لما قبل التسمية، فإن الياء من بِنْية الكلمة.
  ٢. وبعد النسب يصير مصروفا: لزوال صيغة الجمع بياء النسب.
- وإن سُمِّيَ به مؤنث، فيكون ممنوعا من الصرف، ولكن للعلمية والتأنيث المعنوىّ.

١. والأفصح في نحو: مَرميّ، مما إحدى ياءيه زائدة حذفهما.

٢. وبعضهم:
- يحذف الأولى.
- ويقلب الثانية: واوا، لكن بعد قلبها: ألفا، لتحركها وانفتاح ما قبلها.

فتقول:

١. على الأول: مرميّ.
٢. وعلى الثاني: مَرْمَويّ.

****

ويتعين في نحو: حَيَّ و طَيّ، مما وقعتا فيه بعد حرف واحد:

١. فتحُ أولاهما، وردُّها إلى: الواو، إن كانت الواو: أصلها.
٢. وقلبُ الثانية: واوا ك: طَوويّ و حَيَويّ.

الثاني: تاء التأنيث	الثالث، الألف:		
تقول في النسبة إلى: مكة: مكيّ. وقول العامة: ١. خليفتِيّ في خليفة. ٢. و خلْوَتِيّ في خَلْوة. لَحْن. والصواب: ١. خَلَفي. ٢. و خَلْوِيّ.	١. خامسة فصاعدا: مطلقا. ٢. أو رابعة: متحركا، ثاني كلمتها.	فالأولى، ألف: ١. التأنيث ك: حُبارى: لطائر. ٢. أو الإلحاق: كـ: حَبَرْكَى، مُلْحَق: بسفرجل: للقُراد. ٣. أو المنقلبة عن أصل ك: مصطفى، من: الصفوة. تقول في النسبة إليها: ١. حُبَارِيّ. ٢. و حَبَرْكِيّ. ٣. و مصطفي.	والثانية: ألف التأنيث خاصة، ك: جمَزَى: للحمار السريع. تقول في النسبة إليه: جَمَزِيّ. فإن سكن ثاني كلمتها جاز: ١. حذفها. ٢. و قلبها واوا. سواء كانت: ١. للتأنيث، ك: حُبْلى. ٢. أو للإلحاق، ك: عَلْقى، اسم لنبت، فإنه ملحق: بـ: جعفر. ٣. أو منقلبة عن أصل، ك: ملْهى، من: اللهو. تقول فيها: ١. حُبْلِيّ أو حُبْلَوِيّ. ٢. و عَلْقِيّ أو عَلْقَوِيّ. ٣. و مَلْهي أو مَلْهَوِيّ. و القلب، أحسن من: الحذف. ويجوز زيادة: ألف، بين: اللام و الواو، نحو: حُبْلاوِيّ.

الرابع: ياء المنقوص:	الخامس و السادس: علامتا: التثنية، و جمع تصحيح المذكر	أما جمع المؤنث السالم
١. خامسة، كـ: المعتدي. ٢. أو سادسة، كـ: المستعْلِي. تقول فيهما: المعتدِيُّ و المستعليّ. ١. أما الرابعة كـ: القاضي فكـ: ألف، نحو: مَلْهى، تقول: القاضِيّ و القاضَوِي، والحذف أرجح. ٢. وأما الثالثة كـ: الشجي و الشذِي، فيجب قلبها: واوا، كـ: ألف، نحو: فَتى و عَصى. تقول: شَجَوِيّ و شّذَوِيّ. كما تقول: فَتَوِيّ و عَصَوِيّ. ولا تقلب، الياء: واوا، إلا بعد قلبها: ألفا، ويُتَوصَل لذلك بفتح ما قبلها، كما سبق في: مَرْمِيّ. وإذا نسَبْتَ إلى: فَعِل، مكسور العين، مثلث الفاء: • كـ: نَمِر. • و دُئِل. • و إبِل: ١. فتَحْتَ عينه في النسب، تقول: • نمَرِيّ. • و دُؤَلِيّ. • و إبَلِيّ. ٢. وقال بعضهم: يجوز في نحو: إبل، إبقاء الكسرة إتباعا.	علامتا: ١. التثنية. ٢. و جمع تصحيح المذكر. • عَلَمَيْن. • إذا أعربا بالحروف. تقول: زَيْدِيّ في النسب إلى: ١) زيدانِ. ٢) و زيدُونَ. • وأما من أجرى: المثنى عَلَما، مجرى: سَلْمان في: المنع من الصرف: للعلمية وزيادة الألف والنون، فيقول: زَيْدَاني. • ومن أجرى: الجمع المذكر مجرى: غِسْلين، في: لزوم الياء، والإعراب على النون منونة، يقول فيه: زَيْدِينِيّ. • ومن جعله: ١. كـ: هارونَ في: المنع من الصرف، للعلمية، وشبه العُجمة، مع لزوم: الواو. ٢. أو كـ: عُرَبُون في: لزومها منونا. ٣. أو كـ: الماطرونَ: اسم قرية بالشام في: لزومها، وتقدير الإعراب عليها، وفتح النون للحكاية. يقول في الجميع: زَيْدُونِيّ.	فنحو: تَمرات جمعا، ينسب إلى: ١. مفرده ساكن الميم. ٢. وعلما مفتوحها. سواء: ١. حُكي. ٢. أو مُنع. وذلك للفرق بين النسب إليه: ١. مفردا. ٢. وجمعا. وأما نحو: ضَخْمات، فألفه، كـ: ألف حُبْلى، بجامع: الوصفية. ويجب الحذف في ألف هذا الجمع خامسة فصاعدا، سواء كان من الجموع: ١. القياسية كـ: مسلمات. ٢. أو الشاذة كـ: سُرادقات. تقول فيها: ١. مُسْلمِيّ. ٢. و سُرادِقِيّ.

ويجب حذف ستة أخرى متصلة بالآخر

أحدها: الياء المكسورة المدغم فيها مثلها	ثانيها: ياء فَعِيلة، بفتحٍ فكسر، صحيح: العين، غير مضعَّفِها	ثالثها: ياء فُعَيْلة، بضم الفاء، وفتح العين، غير مضعفتها
فيقال في نحو: • طيِّب و هَيِّن. • طَيْبِيّ و هينيّ. بخلاف المفتوحة، ك: هبيَّخ، للغلام الممتلئ. ما لم يكن بعد المكسورة: ياء ساكنة، ك: مُهَيِّيْم. تقول: ١) هَبَيَّخِيّ. ٢) و مُهَيِّيمِيّ، و تصغيرها: مِهْيَام، مِفْعال: من: ١. هام على وجهه: إذا ذهب من العشق. ٢. أو من: هام: إذا عطِش. ٣. أو مُهوِّم، اسم فاعِل من: هَوَّمَ الرجلُ: هز رأسه من النُّعاس: تحذف: الواو الأولى. ثم توضع: ياء التصغير، فيصير: مُهيوم. فَيُعَلّ على: مُهَيِّم، إتباعا لقاعدة: اجتماع: الواو و الياء، وسبْق إحداهما بالسكون، فيشتبه حينئذ: باسم الفاعل المكبر من: هَيَّمه الحُبّ. فإذا نسب إلى: المصغَّر، زيدت: ياء، لمنع الاشتباه. ومثله: مصغر، مُهيِّم المذكور. وشذّ: طائِيّ في طَيِّيء. إلا إذا قيل: ١. بحذف: الياء الأولى. ٢. وقلب: الثانية ألفا.	ك: حنيفة و حنَفي. و صحيفة و صَحَفي. ١. بحذف: التاء، ثم الياء. ٢. ثم قلب، كسرة العين: فتحة. وشذ: ١) سَلِيقيّ، منسوبا إلى: سَلِيقة، في قوله: وَلَسْتُ بِنَحْوِيّ يَلُوكُ لِسانَهُ ... وَلكِنْ سَلِيقيُّ أقولُ فَأعْرِبُ كما شذ: ٢) عَميريّ. ٣) و سَلِيمِيّ. في: ١. عَمِيرة كلْب. ٢. و سَلِيمة الأزد. نطقوا: ١. بالأول، للتنبيه على الأصل المرفوض. ٢. وبالأخيرين: • له. • وللتفرقة بين: ١. عَمِيرة، غير كلْب. ٢. و سَلِيمة، غير الأزد. أما معتل العين ك: طويلة. أو مضعَّفها ك: جليلة. فلا تحذف: ياؤهما، تقول فيهما: طَوِيلِيّ، و جَلِيلِيّ.	ك: ١) جُهَيْنة. ٢) و قُرَيْظة. تقول في النسبة إليهما: ١) جُهَنِيّ. ٢) و قُرَظِيّ. بحذف: التاء، ثم الياء. و: ١) عُيَنِيّ. ٢) و قُوَمِيّ. في: ١) عُيَيْنة. ٢) و قُوَيمة. كذلك. مع بقاء ضم الفاء؛ إذ لا يترتب عليها إعلال: العين. وشذَّ: ١) رُدَيْنِي. ٢) في رُدَيْنة. ولا يجوز الحذف في نحو: قُلَيلة؛ لأن العين مضعَّفة.

سادسها: ياء فُعَيل، بضم ففتح، المعتلّ اللام	خامسها: ياء فَعِيل، بفتحٍ فكسر، يائيّ اللام أو واويها	رابعها: واو فَعُولة، بفتح الفاء، صحيحة العين، غيرَ مضعفتها
ك: قُصَيّ ١. تحذف الياء الأولى. ٢. ثم تقلب، الثانية: ألفا. ٣. ثم تقلب، الألف: واوا، فتقول: قُصَوِيّ. فإن صحت: لام فعِيل و فُعَيل، ك: عَقيل و عُقَيل. لم يحذف منهما شيء. وشذَّ في: • ثَقيف، و قُرَيش، و هُذَيل. • ثَقَفي، و قُرَشِيّ، و هُذَلِيّ. وحكم همزة الممدود هنا، كحكمها في التثنية: ١. فتسلم إن كانت أصلا، ك: قُرَّائِيّ في: قُرَّاء، ومنهم، من يقلبها: واوا، والأجود التصحيح. ٢. وتقلب: واوا إن كانت: للتأنيث: ٣. ك: حَمْرَاوِيّ و صَحْرَاوِيّ. ٤. في: حمراء و صحراء. وشذّ قلبها: نونا في: • صَنْعانيّ و بَهْرانيُّ. • نسبة إلى: صَنْعاء اليمن، و بَهْرَاء: اسم قَبيلة من قُضاعة. وبعض العرب يقول: صَنْعاوِيّ و بَهْرَاوِيّ، على الأصل. ويُخيّرُ فيها إن كانت: ١. للإلحاق ك: علباء. ٢. أو بدلا من أصل ك: كساء. فتقول: ١) عِلْبائي أو عِلْباويّ. ٢) و كسائيّ أو كساويّ.	ك: غَنِيّ و عليّ. ١. تحذف: الياء الأولى. ٢. ثم تقلب، الكسرة: فتحة. ٣. ثم تقلب، الياء الثانية: ألفا. ٤. ثم تقلب، الألف: واوا. فتقول: ١. غَنَوِيُّ. ٢. و عَلَوِيّ.	ك: شَنُوءَة: تقول فيه على مذهب سيبويه والجمهور: شَنَئِيّ: ١. بحذف: • التاء. • ثم الواو. ٢. ثم قلب الضمة: فتحة. ومَن قال: شَنَوِيّ بـ: الواو، قال فيها: شَنُوَّة، بشد: الواو. وذهب: ١. الأخفش، إلى: حذف التاء فقط. ٢. وغيرُهُ، إلى: حذف الواو مع التاء فقط. وأما نحو: قَوُولة و مَلُولة، فلا حذْف فيهما غير التاء: ١. للاعتلال في: الأول. ٢. والتضعيف في: الثاني.

النسبة للمركب الأسنادي والمزجي

وَيُنْسَب إلى صدر العَلمِ المركَّب:

١. إسناديًا: كـ: بَرَقِيّ، و تأبَّطِيّ.

في: بَرَقَ نحره، و تأبَّطَ شَرًا.

٢. أو مَزْجِيا:

- كـ: بَعليّ.
- و مَعْدِيّ.

في: بَعْلَبَكّ وَ مَعْدِيكَرِب.

وهذا هو القياس فيه مطلقا، سواء كان:

- صحيح الصدر.
- أو معتله.

١. وبعضهم يعامل المعتلَّ معاملة المنقوص، فيقول في: مَعْدِيكرب: مَعْدَوِيّ.

٢. وقيل: يُنْسَبُ إلى عجُزه، فتقول: بَكِّيّ و كَرِبِيّ.

٣. وقيل: إليهما مُزالا تركيبهما، فتقول: بَعليّ بَكِّي، و مَعْدِيّ كَرِبِيّ؛ وعليه قولُه:

تَزَوَّجْتُها رَامِيَّة هُرْمُزِيَّة ... بِفَضْلَة مَا أَعْطَى الأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ

في النسبة إلى: "رامَ هُرْمُزَ".

٤. وقيل: إلى المركب غير مزال تركيبه، تقول: بعْلَبَكِّيّ و مَعْدِيكَرِبيّ.

٥. وقيل: يُنْسَبُ إلى "فَعْلَلٍ" مُنْتَحَتًا منهما:

- تقول بَعْلَبِيّ و مَعْدَكِيّ.
- كما تقول: حضْرَمِيّ في حَضْرَمَوْت.

من أحكام النسبة للمركب الإضافي

ومثل الإسنادي أيضا: الإضافي:

كـ: امرئ القيس.

تقول فيه:

١. امْرِئِي.

٢. أو مَرَئِيّ.

والثاني أفصح عند سيبويه.

وعليه:

قول ذي الرُّمَّة يهجو امرأ القيس:

إذا المَرَئِيُّ شَبَّ له بَنَاتٌ ... عقَدْنَ برأسِهِ إبَة وَعَارَا

وقول ذي الرُّمة:

يعُدُّ النَّاسِبُون إِلَى تميمٍ ... بُيُوتَ المجدِ أرْبَعَة كِبَارَا

ويخرُجُ منهُمُ المَرَئِيُّ لَغْوا ... كما ألغَيْتَ في الدِّيَةِ الْحُوَارَا

ويُسْتثنى من: المركب الإضافي، ما كان:

١. كُنية:

- كـ: أبي بكر.
- و أم كلثوم.

٢. أو معرّفا صدرُه بعجزه:

- كـ: ابن عمر.
- و ابن الزُّبير.

فإنك تَنْسُب إلى عَجُزه، فتقول:

١. بكْرِيّ.

٢. و كُلْثُومِيّ.

٣. و عُمَرِيّ.

وألحق بهما ما خِيف فيه لَبْس، كقولهم في:

١. عبد مَناف: مَنَافِي.

٢. وعبد الأشهل: أَشْهَلِيّ.

دفعا للَّبس.

وشذّ فيه: "فَعْلَلٌ"، السابق.

١. كـ: تَيْمَلِيّ.

٢. و عَبْدَرِيّ.

٣. و مَرْقَسِيّ.

٤. و عَبْقَسِيّ.

٥. و عبْشَمِيّ.

في

١. تيم اللاَّت.

٢. و عبد الدار.

٣. و امرئ القيس بن حجر الكِنْدِيّ.

٤. و عبد القيس.

٥. و عبد شَمْس.

ومن الأخير قول عبد يغُوث الحارثيّ:

وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّة ... كأَن لَمْ تَرَى قَبْلِي أسيرا يَمانيَا

وَإذا نُسِبَ إلى ما حُذِفَتْ لامه		وإذا نُسِب إلى ما حُذِفت: لامه
فإن جُبر في: ١) التثنية. ٢) وجمعِ التصحيح. بردّها: ١. ك: أبٍ. ٢. و أخٍ. ٣. و عِضةٍ. ٤. و سَنَةٍ. تقول فيها: ١) أَبَوَانِ، و أَخَوَانِ. ٢) و عِضَوات، و سَنَوَاتِ. أو: ٣) عِضَهات و سَنَهات وجب ردُّ المحذوف في النسب، فتقول: ١) أَبَوِيّ، و أَخَوِيّ. ٢) و عِضَوِيّ و سَنَوِيّ. أو: ٣) عِضَهِي و سَنَهِي.	وإن لم يُجبَر فيهما. ١) جاز الأمران في النسب: نحو: غَدٍ و شَفَةٍ. تقول فيهما: • غَدِيّ و شَفي. • أو غَدَوِيّ و شَفَوِي. ٢) إلا إن كانت: عينه معتلة، فيجب، جَبْره: • كَ: ذَوَوِيّ في: ذِي و ذَات. • بمعنى: صاحب و صاحبة. و: • شَاهي، أو شَوْهي، بسكون الواو في: شاة. • أصلها: شَوْهَة.	١) ويجوز الأمران في: يدٍ و دمٍ، عند من لا يَرُدّ لامَهما في التثنية. ٢) ووجب الردُّ، عند من يردها. فتقول: على الأول: يَدِيٌّ أو يَدَوِيّ، و دَمِيّ أو دمَوِيّ. وعلى الثاني: يَدَوِيّ و دَمَوِيّ، لا غير. وعُوِّض عنها: تاء تأنيث لا تنقلب: هاء في الوقف، حذِفت تاؤه. فتقول: بَنَوِيّ و أخَوِيّ، في: بِنْت و أخْت. ويونس يقول: بِنْتِيّ و أُخْتِيّ، ببقاء: التاء. محتجّا: ١) بأن: التاء لغير التأنيث؛ لأن ما قبلها ساكن صحيح، ولا يُسَكن ما قبل تاء التأنيث، إلا إن كان معتلا ك: فتاة. ٢) وبأن تاءها لا تُبْدل هاء في الوقف. وكل ذلك مردود بصيغة الجمع: ١) إذ تقول فيهما: بَنَات و أَخَوَات، بزيادة: ألف و تاء. ٢) وحذف: التاء الأصلية. ولا تُرَدُّ الفاء لما صحت لامه، ك: عِدَة و صِفَة. تقول فيهما: عِدِيّ و صِفي. وتُردُّ لمعتلها ك: شِيَة. تقول فيه: ١. وِشَوِيّ، بكسر الواو، وفتح الشين. ٢. أو: وِشْيِيٌّ، بكسرتين بينهما شين ساكنة.

وإذا نُسِب إلى محذوف العين، وهو قليل في كلامهم

١) فإن صحت لامه:

١) ولم يكن مضعَّفا:

لم يجبَر بردِّ المحذوف:

١. ك: سَه وَ مُذْ، مسمّى بهما.

٢. فتقول منهما: سَهِي و مُذِيّ.

٣. لا: سَتَهي و مُنْذِيّ.

٢) وإن كان مضعفا ك: رُبَ، بحذف الباء الأولى، مخفف: رُبَّ إذا سمي به:

فإنه يجبر برد المحذوف، فيقال: رُبِّيٌّ.

٢) ومثل المضعَّف في وجوب الرد، معتلُّ اللام:

١. ك: الْمُرِي، اسم فاعل: أرَى.

٢. و ك: يَرَى، مضارع: رَأى.

مسمّى بهما.

فتقول فيهما:

١) المُرْئِيّ.

٢) و اليَرْئِيّ.

١. بفتح الياء.

٢. وسكون أو فتح الراء.

على الخلاف بين سيبويه والأخفش، من:

١. إبقاء حركة: فاء الكلمة بعد الرد.

٢. أو عدم إبقائها.

وإذا نَسَبْت إلى الثُّنائي وضعا

١) ضَعَّفت ثانيه إن كان معتلا:

- فتقول في:

١. لَوْ و كيْ، مُسمّى بهما.

٢. لَوٌّ و كَيٌّ، بالتشديد.

- وتقول في: لا عَلَما: "لاء" بالمدّ.

وفي النسب إليها:

١. لَوِّيٌّ و كَيْوِيّ.

٢. و لائيُّ أو لاوِيّ.

كما تقول في النسب إلي:

١. الدوِّ وهو: الفلاة.

٢. و الحيّ.

٣. و الكساء.

- دوِّيّ.
- و حَيَوِيّ.
- و كِسائيّ أو كِساوِيّ.

٢) وأنت في الصحيح بالخيار، نحو: كم، فتقول:

١. كَمِيّ، بالتخفيف.

٢. أو كَمِّي، بالتضعيف.

وينسب إلى الكلمة الدالة على: جماعة

، على لفظها، إن كانت:

١. اسم جمع:

- ك: قوميّ و رهطيّ.
- في قوم و رهط.

٢. أو اسم جنس، ك: شَجَرِيّ في شجر.

٣. أو جمع تكسير لا واحد له، ك: أبابيليّ في أبابيل.

٤. أو علَما، كـ: بَساتينيّ، نِسبة إلى: البساتين، عَلَم على قرية من ضواحي مصر.

٥. أو جاريا مجرى العلم، ك: أنصاريّ.

٦. أو يتغير المعنى إذا نُسب لمفرده، ك: أعرابيّ.

خاتمة

قد يُسْتغنى عن ياء النسب غالبا:	وتصاغ نادرا على وزن:	وما خرج عما تقدَّم في النسب فشاذّ
١. بصوغ "فاعِلٍ" مقصودا به صاحب كذا: ١. ك: طاعم. ٢. و كاسٍ. ٣. و لابن. ٤. و تامرٍ. ومنه قول الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر: دعِ المكارِمَ لا تَرْحَل لبُغيتها واقْعُدْ فإنَّكَ أنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِي أي: ذُو طعام و كُسْوة. وقوله: وَغَرَرْتني وَزَعَمْتَ أنكَ لابنٌ في الصيف تَامِرْ أي: ذُو لبن و تمر. ٢. أو بصوغ: "فعَّال" بفتح: الفاء وتشديد العين، مقصودا به، الحِرَفُ: ١. ك: نَجَّار. ٢. و عطَّار. ٣. و بَزَّاز. أي: محترف: ١. بـ: النِّجارة. ٢. و العِطارة. ٣. و البزازةِ. ٣. أو بصوغ "فَعِل" بفتح فكسر: • ك: طَعِم و لَبِن. • أي صاحب: طعامٍ و لبن. ومنه قوله: لَسْتُ بِلَيْلِيّ ولكنّي نَهِرْ لا أدْلِجُ اللَّيلَ وَلكِنْ أبْتَكِرْ	٤. "مِفْعال" ك: مِعطار؛ أي: ذي عِطر. ٥. "وَمِفْعِيل" ك: فرس مِحْضير؛ أي ذي حُضْر، بضم فسكون، وهو: الجري.	كقولهم: ١. رَقَبانِيّ. ٢. و شَعْرَانِيّ. ٣. و فَوْقانيّ. ٤. و تحتانيّ. ١) بزيادة: الألف و النون: ١. لـ: عظيم الرَّقبة. ٢. والشعْر. ٣. و لِـ: فَوق. ٤. و تحت. ٢) و مَرْوَزِيّ، في: مَرْو، بزيادة: الزاي. ٣) و أمَويّ، بفتح: الهمزة في: أمَيَّة، بضمها. ٤) و دُهْرِيّ بالضم: للشيخ الكبير في: الدهر، بالفتح. ٥) و بَدَوِيّ، بحذف: الألف، في: البادية. ٦) و جَلُولِيّ و حَرورِيّ، بحذف: الألف و الهمزة، في: ١. جَلُولاء، قرية بفارس. ٢. و حَرُوراء، قرية بالكوفة.

الباب الثالث - في أحكام تعم الاسم والفعل

فصل، في: حروف الزيادة، ومواضعها، وأدلتها

<table>
<tr><th rowspan="2"></th><th colspan="2">ثم هي نوعان</th></tr>
<tr><th>أحدهما</th><th>ثانيهما</th></tr>
<tr>
<td>اعلم أن الزيادة في الكلمة عن:
١. الفاء.
٢. و العين.
٣. و اللام.
• إمَّا أن تكون لإفادة معنى، كـ: فرَّح، بالتشديد من: فرح.
• وإمَّا لإلحاق كلمةٍ بأخرى، كإلحاق:
١. قَرْدَد (اسم جبل) بـ: جعفر.
٢. و جَلْبَبَ بِـ: دَحْرَجَ.</td>
<td>ما يكون بتكرير حرف أصلي، لإلحاق أو غيره، وذلك:
• إما أن يكون بتكرير، عين:
١. مع الاتصال، نحو: قَطَّع.
٢. أو مع الانفصال بزائد، نحو: عَقَنْقَل، بمهملة و قافين، بينهما ساكن مفتوح ما عداه: للكثيب العظيم من الرمل.
• أو بتكرير لام، كذلك، نحو: جلْبَبَ و جِلْباب.
• أو بتكرير، فاء و عين، مع مباينة: اللام لهما، نحو: مَرْمَرِيس، بفتح فسكون ففتح فكسر: للداهية، وهو قليل.
• أو بتكرير، عين و لام، مع مباينة: الفاء، نحو: صَمَحْمَح، بوزن: سفَرْجَل: للشديد الغليظ.
وأما مكرر:
١. الفاء وحدها كـ: قَرقَف و سُندس.
٢. أو العين المفصولة بأصل، كـ: حَذْرد بزنة: جعفر، اسم رجل.
٣. أو العين و الفاء في رباعي كـ: سِمْسِم.
فأصليّ.
فلو تكرر في الكلمة حرفان، وقبلهما حرف أصليٌ:
١. كـ: صَمَحْمَح.
٢. وَ سَمَعْمَعٍ، لـ: صغير الرأس.
حُكم بزيادة الضعفين الأخيرين (لكون الكلمة استوفت بما قبلهما أقلَّ الأصول).</td>
<td>ما لا يكون بتكرير حرف أصليّ، وهذا لا يكون إلا من الحروف العشرة، المجموعة في قولك: "سألتمونيها".
وقد جمعها ابن مالك في بيت واحد أربع مرَّات، فقال:
هَنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ، تَلاَ يَوْمَ أنْسِهِ
نِهَايَةُ مَسْئُولٍ، أمَانٌ وَتَسْهِيلُ
وقد تكون الزيادة:
١. واحدة.
٢. و ثنْتين.
٣. و ثلاثا.
٤. و أربعا.</td>
</tr>
</table>

ومواضعها أربعة	فالواحدة	والزيادتان	والثلاث	والأربع
لأنها إما: ١. قبل: الفاء. ٢. أو بين: الفاء و العين. ٣. أو بين: العين و اللام. ٤. أو بعد: اللام. ولا يخلو إذا كانت متعددة، من أن تقع: متفرقة أو مجتمعة.	١. قبل الفاء نحو: أصبع و أكرم. ٢. وبين الفاء و العين، نحو: كاهل، و ضارب. ٣. وبين العين و اللام، نحو: غَزال. ٤. وبعد اللام، ك: حُبْلَى.	• المتفرّقتان: ١. بينهما الفاء، نحو: أجادل. ٢. وبينهما العين: ك: عاقول. ٣. وبينهما اللام: نحو: قُصَيْرَى؛ أي الضِّلَع القصيرة. ٤. وبينهما الفاء و العين: نحو: إعصار. ٥. وبينهما العين و اللام: نحو: خَيْزَلَى، وهي مِشية فيها تثاقل. ٦. وبينهما الفاء و العين و اللام، نحو: أجْفَلَى، للدعوة العامة. • والمجتمعتان: ١. قبل الفاء: نحو: منطلق. ٢. وبين الفاء و العين، نحو: جواهر. ٣. وبين العين و اللام، نحو: خُطّاف. ٤. وبعد اللام نحو: عِلباء.	• المتفرقات، نحو: تماثيل. • والمجتمعة: ١. قبل الفاء، نحو: مستخرج. ٢. وبين العين و اللام، نحو: سَلاليم. ٣. وبعد اللام، نحو: عنفوان. ٤. واجتماع ثنتين وانفراد واحدة، نحو: أفْعُوَان.	١. المتفرقات، نحو: احميرار، مصدر: احمارَّ. ٢. ولا توجد الأربع مجتمعة.

وأدلة الزيادة تسعة

الأول والثاني والثالث	الرابع والخامس والسادس
الأول: سقوط بعض الكلمة من أصلها. ١) ك: ألف: ضارب. ٢) و ألف و تاء: تَضَارَبَ. من: الضرب. فما عدا: ١. الضاد. ٢. و الراء. ٣. و الباء. حُكْمه: الزيادة. الثاني: سقوط بعض الكلمة من فرع. ك: نُونَيْ: سُنبُل و حَنْظل، من: ١) أسبل الزرع. ٢) وَ حَظِلت الإبل. أي: ١. "خرج سُنْبُل الزرع". ٢. و "تأذت الإبِل من: أكل الحنظل". فنونهما زائدة؛ لسقوطها من الفرعين.	الثالث: لزوم خروج الكلمة عن أوزان نوعها لو حكمنا بأصالة حروفها: ك: نوني: ١. نَرْجِس، بفتح فسكون فكسر. ٢. و هُنْدَلِع، بضم فسكون ففتح فكسْر: لـ: بقلة. و تاءي: ١. تَتْضُب، بفتح فسكون فضم: اسم شجر. ٢. و تَتفُل، بفتح فسكون فضم، لـ: ولد الثعلب. لانتفاء هذه الأوزان في: الرباعي المجرَّد الرابع: التكلم بالكلمة رباعية مرة وثلاثية أخرى مَثَلا: ك: أَيْطَل: (بفتحتين بينهما ساكن). و إِطِل: (بكسر فسكون أو بكسرتين): للخاصرة. الخامس: لزوم عدم النظير، في نظير الكلمة التي اعتبرتها أصلا، ك: تُتْفُل بضمتين بينهما ساكن، فإنه: ١. وإن لم يترتب عليه عدم النظير، لوجود: فُعْلُل ك: بُرْثُن. ٢. لكن يترتب ذلك في نظير تلك الكلمة، وهي تَتْفُل المفتوحة التاء في اللغة الأخرى، إذ لا وجود "لَفَعْلُل" بفتح فضم بينهما سكون. • فثبوتُ زيادة التاء في لغة الفتح لعدم النظير. • دليلٌ على زيادتها في: لغة الضم، والأصل: الاتحاد.

السابع والثامن	والتاسع	وزاد بعضهم
السادس: كون الحرف دالا على معنى، كـ: ١. أحرف المضارعة. ٢. وألفِ اسم الفاعل. السابع: كونه مع عدم الاشتقاق، في موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق، كالنون ثالثة ساكنة غير مدغمة، بعدها حرفان، كـ: ١. وَرَنْتَل، (بفتحات، بينهما نون ساكنة): للداهية. ٢. و شَرَنْبَث (بزنته): للغليظ الكفين والرجلين. ٣. و عَصَنْصَر، (بفتح المهملات وسكون النون): اسم جبل؛ لأنها في موضع لا تكون فيه مع المشتق إلا زائدة. ٤. كـ: جَحَنفل (بزنته أيضا) وهو الغليظ الشفة، من الجَحْفَلة، وهي لذي الحافر كالشفة للإنسان.	الثامن: وقوعه منها في موضع تغلب زيادته فيه مع المشتق، كـ: همزة: ١. أرْنب. ٢. و أفكل، بفتحتين بينهما ساكن: للرِّعْدة. لزيادتها في هذا الموضع مع المشتق، كـ: أَحمر. التاسع: وجوده في موضع لا يقع فيه إلا زائدا، كـ: نونات: ١. حِنْطَأْوٍ، بكسر فسكون ففتح فسكون: لعظيم البطن. ٢. و كِنْتأو (بزنته)، لعظيم اللحية. ٣. و سِنْدَأو. ٤. و قِنْدَأو، بزنة ما تقدم: لخفيفها. وزاد بعضهم. عاشرا، وهو الدخول في أوسع البابين، عند لزوم الخروج عن النظير فيهما، نحو: كَنَهْبُل، (بفتحتين فسكون فضم): شجر عظيم، (وقد تفتح باؤه)، فزنته: ١. بتقدير أصالة النون: "فَعَلُّل". ٢. وبتقدير زيادتها: "فَنَعْلُل". وكلاهما مفقود، غير أن أبنية المزيد أكثر، فيصار إليه.	عاشرا، وهو الدخول في أوسع البابين، عند لزوم الخروج عن النظير فيهما، نحو: كَنَهْبُل، (بفتحتين فسكون فضم): شجر عظيم، (وقد تفتح باؤه)، فزنته: ١. بتقدير أصالة النون: "فَعَلُّل". ٢. وبتقدير زيادتها: "فَنَعْلُل". وكلاهما مفقود، غير أن أبنية المزيد أكثر، فيصار إليه.

حروف الزيادة

١) الألف	٢) الواو	٣) الياء	٤) الميم
ويحكم بزيادة الألف: متى صاحبت أكثر من أصلين: ١) ك: ضارب. ٢) و عماد. ٣) و حبلى.	ويحكم بزيادة الواو: ١) متى صحبت أكثر من أصلين. ٢) ولم تتصدر. ٣) ولم تكن كلمتها من باب: سمسم: • ك: محمود. • و بويع. بخلاف نحو: ١) سوط. ٢) و "وَرَنْتَل". ٣) و "وعوعة".	ويحكم بزيادة، الياء: ١) متى صحبت أكثر من أصلين. ٢) ولم تتصدر سابقة أكثَر من ثلاثة أصول. ٣) ولم تكن كلمتها من باب: سمسم. ١) ك: يضرب، فعلا. ٢) و يرمع، اسما. بخلاف نحو: ١) بيت. ٢) و يؤيؤ، لطائر. ٣) و يَسْتَعُور بزنة: فَعْلَلُول، كـ: عضرفوط: اسم لدويبة.	ويحكم بزيادة الميم: ١) متى سبقت أكثَر من أصلين. ٢) ولم تلزم في الاشتقاق. ك: ١. محمود. ٢. و مسجد. ٣. و منطلق. ٤. و مفتاح. بخلاف نحو: ١. مَهْد. ٢. و مِرْعِز (بكسرتين بينهما سكون): اسم لما لان من الصوف. فَإنّهم قالوا: ثوب ممرعز، فأثبتوها في الاشتقاق، واستدلوا بذلك على أصالتها. خلافا لسيبويه القائل بزيادتها.

٥) الهمزة	٦) النون	٧) ٨) التاء والسين	٩) ١٠) الهاء و اللام
ويحكم بزيادة الهمزة: ١. مصدَّرة، متى صحبت أكثر من أصلين. ٢. ومتأخرة، بشرط أن تُسبق بألف، مسبوقة بأكثر من أصلين: ك: ١) أحفظ، فعلا. ٢) و أفضل، اسما مشتقا. ٣) و إصبع، اسما جامدا. ٤) و أفلُس، جمعا. و ك: ١) حمراء. ٢) و صحراء.	ويحكم بزيادة النون: ١. متطرفة إن كانت: مسبوقة بألف، مسبوقة بأكثر من أصلين: • ك: سكران. • و غضبان. ٢. ومتوسطة بين أربعة أحرف: ١. إن كانت ساكنة غير مضعفة ك: • غضنفر. • و قرنفل. ٢. أو كانت من باب الانفعال ك: • انطلق. • و منطلق. ٣. أو بدأتْ المضارعَ.	ويحكم بزيادة التاء: في باب: ١. التفعُّل ك: التدحرج. ٢. و التفاعل ك: التعاون. ٣. و الافتعال ك: الاقتراب. ٤. و الاستفعال ك: الاستغراب و الاستغفار. وهو الموضع الذي يحكم فيه بزيادة السين. ١) أو كانت: التاء في: التفعيل أو التفعلل. ٢) أو كانت للتأنيث ك: قائمة. ٣) أو بدأت المضارعَ. وتزاد: التاء، سَمَاعا في نحو: ١) ملكوت. ٢) و جبروت. ٣) و رَهَبُوت. ٤) و عنكبوت. وتزاد: السينَ، سماعا في: قُدمُوس، بزنة: عصفور، للإلحاق به.	وزيادة الهاء و اللام قليلة: ومثَّلوا للهاء بقولهم: ١. أهراق في أراق. ٢. و بأمهات في جمع أم. • ومَن مثَّل لها: بـ: هاء السكت. • رُدَّ عليه: بكونها كلمة مستقلة. ومثَّلوا للام: ١) بطيسل. ٢) و زيدل. ٣) و عبدل. والأصل: ١) طيس، وهو الكثير. ٢) و زيد. ٣) و عبد. • ومن مثَّل لها: بلام: ١) ذلك. ٢) و تلك. • رُدَّ عليه: بردّ هاء السكت.

فصل: في همزة الوصل

تعريفها	ما لا تكون فيه	ما تكون فيه
همزة الوصل: هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن، وتسقط عند وصل الكلمة بما قبلها.	ولا تكون: ١) في حرف غير: ألْ، ومثلها: أمْ، في لغة: حِمْيَر. ٢) ولا في: فعل مُضارع مطلقا. ٣) ولا في: ماضي ثلاثي كـ: أمَر و أخذ. ٤) أو رباعي كـ: أكرم و أعطى. بل في: ١. الخماسيّ كـ: انطلق و اقتدر. ٢. والسُّداسيّ كـ: استخرج و احرنجم. ٣. وأمرهما. ٤. وأمر الثلاثي الساكنِ ثاني مضارعه لفظا كـ: اضرب. ٥. بخلاف نحو: هَبْ و عِدْ و قُلْ. ٥) ولا في اسمٍ.	إلا في: • مصادر: ١. الخماسيّ. ٢. والسداسيّ، كـ: انطلاق و استخراج. • وفي عشرة أسماء مسموعة، وهي: ١. اسْمٌ. ٢. و اسْتٌ. ٣. و ابنٌ. ٤. و ابنُم. ٥. و ابنة. ٦. و امْرُؤٌ. ٧. و امرَأة. ٨. و اثْنان. ٩. و اثْنتان. ١٠. و ايْمُنُ، المختصة بالقسم. وما عدا ذلك، فهمزته: همزة قطع.

تابع، فصل: في همزة الوصل

حركة همزة الوصل

١) ويجب: فتحُ همزة الوصل في: أل.

٢) وضمُّها في نحو:

١. انطُلِق و استُخْرِج، مبنيين للمجهول.

٢. وأمر الثلاثي المضموم العين أصالة، كـ: ادخُلْ و اكتُب.

١) بخلاف: امْشُوا و اقْضُوا مما جُعِلت كسرة عينه: ضمة، لمناسبة الواو، فتكسر الهمزة.

٢) بخلاف: عكسه، مما جعلت ضمة العين فيه: كسرة لمناسبة الياء، كـ: اغزِي، فيترجح الضم على الكسر.

٣) كما يترجح:

١) الفتح، على: الكسر في: ايْمُن و ايم.

٢) والكسر، على: الضم في: اسم.

٤) ويجوزان مع الإشمام في نحو: اختار و انقاد مبنيين للمجهول.

٥) ويجب الكسر فيما بقي من:

١) الأسماء العشرة.

٢) والمصادر.

٣) والأفعال.

حذف همزة الوصل، وإبدالها ألفا، وتسهيلها، وتحقيقها

وتُحذف:

١) لفظا لا خطّا إن سُبقت بكلام.

٢) ولفظا وخطّا في:

١) "ابن" مسبوق بعلَم وبعده علَم، بشرط كونه: صفة للأول، والثاني أبا له، ما لم يقع أول السطر.

٢) وفي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

قال بعض الشعراء مشيرا إلى ذلك:

أفي الحق أن يُعطى ثلاثون شاعرا
ويُحْرَمُ ما دُون الرضا شاعرٌ مِثْلي
كما سامحوا عَمْرا بواو مَزيدة
وضُويق "باسم الله" في ألفِ الوصلِ

وإن وقعت بعد: همزة استفهام: فإن كانت مكسورة حذفت، نحو:

١. أتخذناهم سخريا [ص ٦٣].

٢. أستغفرت لهم [المنافقون ٦].

٣. أبنك هذا؟

٤. أسمك علي؟

بخلاف ما إذا كانت مفتوحة فإنها: تبدل: ألفا.

وقد تُسَهَّل نحو: الله أذن لكم؟ [يونس ٥٩].

كما تحذف همزة: "ال"، خطّا ولفظا، إذا دخلت عليها اللام الحرفية، سواء:

١. كانت للجر.

٢. أو لام القسم.

٣. والتوكيد.

٤. أو الاستغاثة.

٥. أو للتعجب.

نحو قوله تعالى:

١. للفقراء والمساكين [التوبة ٦٠].

٢. وإنه للحق من ربك [البقرة ١٤٩].

٣. وللآخرة خير لك من الأولى [الضحى ٦].

٤. وكقول الشاعر: يا للرجال عليكم حملتي حُسِبت

٥. ونحو: يا للماء والعشب.

ولا تحقق مطلقا إلا في الضرورة، كقوله:

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة ... على حدثان الدهر مني ومن جُمْل

الإعلال والإبدال

الإعلال	وأما الإبدال
هو: تغيير حرف العلة للتخفيف: ١) بقلبه. ٢) أو إسكانه. ٣) أو حذفه. فأنواعه ثلاثة: ١. القلب. ٢. والإسكان. ٣. والحذف.	فهو: جَعْلُ مطلق حرف مكان آخر. فخرج بالإطلاق: الإعلال بالقلب؛ لاختصاصه بحروف العلة. • فكل إعلال يقال له: إبدال. • ولا عكس. ١. إذ يجتمعان في نحو: قال و رمى. ٢. وينفرد الإبدال في نحو: اصْطَبَر و ادَّكر. وخرج بالمكان: العوض، فقد يكون في غير مكان المعوض منه، كـ: ١. تاءَي: عِدَة و استقامة. ٢. و همزتي: ابن و اسم. وقال الأشموني: قد يُطْلَق الإبدال على: ما يعُم القلب، إلا أن. • الإبدال: إزالة. • والقلب: إحالة، والإحالة لا تكون إلا بين: الأشياء المتماثلة، ومن ثَمَّ اختص بـ: ١) حروف العلة. ٢) والهمزة؛ لأنها تقاربها بكثرة التغيير.

واعلم أن الحروف التي تبدل من غيرها ثلاثة أقسام

ما يُبدل إبدالا شائعا للإدغام	وما يبدل إبدالا نادرا	وما يُبدل إبدالا شائعا لغير إدغام
وهــو: جميـــع الحـــروف إلا الألف.	وهو: ستة أحرف: ١. الحاء. ٢. و الخاء. ٣. و العين المهملة. ٤. و القاف. ٥. و الضاد. ٦. و الذال. المعجمتانِ. كقولهم. ١. في، وُكْنة، وهي بيت القطَا في الجبل: وُقْنة. ٢. وفي، أغَنّ: أخَنّ. ٣. وفي، رُبَع: رُبح. ٤. وفي، خَطَر: غطَر. ٥. وفي، جَلْد: جَضْد. ٦. وفي، تلعثمَ: تلَعْذَم.	وهو اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك:"لجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته": ١. والضروريّ منها في التصريف: تسعة أحرف، يجمعها قولك: "هَدَأْتُ مُوطِيا". ٢. وما عداها فإبداله غير ضروريّ فيه، كقولهم: في، أصَيْلان: تصغير، أصْلان، بالضم، على ما ذهب إليه الكوفيون، جمع أصيل، أو هو تصغير: أصيل، وهو الوقت بعد العصر: أصَيْلال، ، بإبدال: النون: لاما. وفي: اضطجع إذا نام: الطَجع، بإبدال: الضاد: لاما . • وفي نحو: عليّ (عَلَما) في الوقف أو ما جرى مجراه: علِجّ، بإبدال: الياء: جيما قال النابغة: وَقَفْتُ فِيها أصَيْلاَلا أسَائِلُهَا أعْيَتْ جَوَابا وَمَا بالرَّبْعِ مِنْ أحَدِ وقال منظور بن حَبَّة الأسدي في ذئب: لَمَّا رَأى أن لادَعَهْ وَلا شِبَعْ مَالَ إلىَ أرْطَاةِ حقْفٍ فَالْطَجَعْ وقال آخر: خالِي عُوَيْفٌ وَأبو عَلِجّ المُطْعِمانِ اللَّحْمَ بِالعَشِجّ يريد: أبا عليّ و العشيّ، وتسمّى هذه اللغة: عَجْعَجَة قُضاعة. ١. واشترط بعضهم فيها: أن تكون الجيم مسبوقة بعين، كما في البيت. ٢. وبعضهم يُطْلِق، مستدلا بقول بعض أهل اليمن: لا هُمّ إن كنت قبلتَ حِجَّتِجْ فلا يزالُ شاحِجٌ يأتِيكَ بِجْ أقْمَرُ نَهَّاتٌ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ

(١) **الإعلال في الهمزة** تقلب الياء و الواو: همزة، وجوبا في أربعة مواضع:

الأول	الثاني
أن تتطرفا بعد ألف زائدة: ١. ك: سماء و بناء. ٢. أصلهما: سَماوٌ و بِناي. بخلاف: ١) نحو: قال، و باع، و إداوة، وهي: المطْهرة، و هداية: لعدم التطرف. ٢) ونحو: دَلْو و ظبي: لعدم تقدم الألف. ٣) ونحو: آية و رايةٍ: لعدم زيادتها. وتشاركهما في ذلك: الألف، فإنها إذا تطرفت بعد: ألف زائدة، أبدلت: همزة: ك: حمراءَ، إذ أصلها: حَمْرَى، ك: سَكرَى: ١) زيدت: ألف قبل الآخر للمدّ، ك: ألف، كتاب. ٢) فقلبت الأخيرة: همزة.	أن تقعا: عينا لاسم فاعلِ: فِعْلٍ، أعِلَّتا فيه: نحو: قائل و بائع. أصلهما: قاوِل و بايع. بخلاف نحو: ١. عَيِنَ، فهو: عايِن. ٢. و عَوِرَ، فهو: عاوِر. لأن العين: ١. لما صحَّت في: الفعل، خوف الإلباس: بـ: عان و عار. ٢. صحت في: اسم الفاعل، تبعا للفعل.

الثالث	الرابع
أن تقعا بعد ألف: "مَفَاعل" و شِبِهه، وقد كانتا مَدتين زائدتين في المفرد: ١. كـ: عجوز و عجائز. ٢. و صحيفة و صحائف. بخلاف نحو: ١) قَسْور، وهو الأسد، و قساوِر: لأن: الواو، ليست بمدة. ٢) و مَعِيشة و معايِش: لأن: المدة، في المفرد: أصلية. وشذّ: ١. في، مُصيبة: مصائب. ٢. وفي، مَنارة: منائر. بالقلب، مع أصالة: المدة في المفرد. وسهَّله: شَبَه الأصليّ بالزائد. وتشاركهما في ذلك الحكم: الألْفُ، كـ: ١) رِسالَة و رسائل. ٢) و قلادة و قلائد.	أن تقعا: ١. ثانيتي لينين. ٢. بينهما: ألف "مفَاعِل". سواء كان اللِّينان: ١) ياءين كـ: نيائف، جمع: نيِّف، وهو الزائد على العِقد. ٢) أو واوين كـ: أوائل، جمع: أوّل. ٣) أو مختلفين، كـ: سيائد، جمع: سيِّد، أصله: سيود. وأما قول جَنْدَل بن المُثَنّى الطُّهَوِيّ: وَكَحَّل العينين بِالعَوَاوِرِ من غير قلب؛ فلأن أصله: بـ: العواوير، كـ: طواويس، وقد تقدم جواز حذف: ياء "مفاعيل"، ولذا صُحِّح.

وتختص الواو بقلبها: همزة، إذا تصدرت قبل: واوٍ

١) متحركة مطلقا.

٢) أو ساكنة متأصلةِ الواوية.

١. نحو:

- أواصل و أواق.
- جمعَيْ: واصلة و واقية.

ومنه قول مُهَلْهِل: ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِليَّ وقَالَتْ يَا عَدِيًا لقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِي

٢. ونحو: الأولى، أنثى: الأوّل.

٣. وكذا جمعها، وهو: الأُوَلُ.

بخلاف نحو:

١) هَوَوِيّ و نَوَوِيّ، في النسبة إلى: هَوى و نَوى، لعدم التصدر.

٢) و وُوْفي و وُوْعِدَ، مجهولين، لعدم تأصل الثانية.

وتبدل: الهمزة من: الواو، جوازا في موضعين:		وتبدل الهمزة من: الياء، جوازا إذا كانت الياء
أحدهما	ثانيهما	
إذا كانت مضمومة ضما لازما غير مشددة، كـ: ١) وُجوه و أجوُه، و وُقوت و أقوت، في جمع: وجه و وقت. ٢) و أدْوُرْ و أدْؤُر، و أنْوُر و أنْؤُر، جمعي: دار و نار. ٣) و قئُول و صئول، مبالغة في: قائل و صائل. فخرجت: ١. ضمة الإعراب، نحو: هذا دلو. ٢. وضمةُ التقاء الساكنين، نحو: ﴿وَلاَ تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُم﴾[البقرة ٢٣٧]. ٣. وخرج بـ: "غير مشدَّدةٍ"، نحو: التعوُّذ و التجوُّل.	إذا كانت مكسورة في أول الكلمة: • كـ: إشاح و إفادة و إسادة. • في: وشاح، و وِفادة و وِسادة.	١) بعد: ألف. ٢) وقبل: ياء مشدَّدة: كـ: غائيّ و رائيّ، في النسبة لـ: غاية و راية. وجاءت، الهمزة، بدلا من: الهاء، في: ماء. بدليل: ١) تصغيره على: مويه. ٢) وجمعه على: أمواه.

فصل في عكس ما تقدم، وهو: قلب، الهمزة: ياء أو واوا، ولا يكون ذلك إلا في بابين

أحدهما	
باب الجمع الذي على زنة، "مفَاعِل": ١. إذا وقعت: الهمزة، بعد: ألف. ٢. وكانت تلك: الهمزة، عارضة فيه. ٣. وكانت لامه: همزة أو واوا أو ياء. فخرج: ١. باشتراط: عروض الهمزة: المرَائِي: في جمع: مِرْآة؛ فإن: الهمزة، موجودة في المفرد. ٢. وبالأخير: سلامةُ اللام، في نحو: صحائف و عجائز و رسائل. فلا تغير الهمزة فيما ذُكِر.	والذي استوفى الشروط يجب فيه عملان: ١. قلب: كسر الهمزة: فتحة. ٢. ثم قلب: الهمزة: • ياء، في: ثلاثة مواضع. • و واوا، في: موضع واحد. - فالتي تقلب: ياء، يشترط فيها أن تكون، لام الواحد: ١. همزة. ٢. أو ياء أصلية. ٣. أو واوا منقلبة ياء. - والتي تقلب: واوا، يشترط فيها، أن تكون لام الواحد: واوا: ١. ظاهرة في اللفظ. ٢. سالمة من القلب ياء.

فهذه أربعة مواضع تحتاج إلى أربعة أمثلة

١ – مثال ما لامه، همزة:	٢- ومثال ما لامه: ياء أصلية:
خطايا جمع خطيئة، أصلها خَطَايِئ، بياء مكسورة هي ياء المفرد، و همزة بعدها هي لامه. ١) ثم أبدلت: ▪ الياء المكسورة: همزة، على حد ما تقدم في: صحائف، فصار: خَطَائِئ بهمزتين. ▪ ثم الهمزة الثانية: ياء؛ لأن الهمزة المتطرفة إثر همزة، تقلب ياء مطلقا، فبعد المكسورة أولى. ٢) ثم قلبت: كسرة الهمزة الأولى: فتحة للتخفيف، كما في: المدارَى و العذارَى. ٣) ثم قلبت: الياء، ألفا، لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: خَطاءا، بألفين، بينهما: همزة، والهمزة تشبه الألف. فاجتمع شبه ثلاث ألفات، وذلك مستكرَه. فأبدلت: الهمزة، ياء. فصار: خطايا، بعد خمسة أعمال.	قضايا جمع: قضية، أصلها: قضايِي، بياءين. ١) أبدلت: الياء الأولى، همزة، على ما تقدم في نحو: صحائف، فصار: قضائِيُ. ٢) قلبت: ١. كسرة، الهمزة: فتحة. ٢. ثم، الياء: ألفا، فصار: قضاءا. ٣) ثم، قلبت الهمزة المتوسطة: ياء، لما تقدّم. فصار: قضايا، بعد أربعة أعمال.

٣- ومثال ما لامه: واوٌ، قلبت: ياء:	٤- ومثال ما لامه: واو ظاهرة، سلمت في المفرد:
• في المفرد: مَطِيَّة. ١. إذ أصلها: مَطِيْوَة، من المَطا، وهو: الظهر، أو من: المَطْو، وهو: المدّ. ٢. اجتمعت: الواو و الياء. ٣. وسُبقت إحداهما: بالسكون: ▪ فقلبت: الواو: ياء. ▪ وأدغمتا. كما في: سيِّد و ميِّت. • وجمعها مطايا، وأصلها: مَطايِوُ. ١) قلبت: الواو، ياء، لتطرُّفها إثر كسرة، فصار: مَطايِيُ. ٢) ثم قلبت: الياء الأولى: همزة، كما تقدّم. ٣) ثم أبدلت: ١. الكسرة: فتحة، فصار: مَطَاءَيُ. ٢. ثم، الياء: ألفا. ٣. ثم، الهمزة المتوسطة: ياء. فصار: مطايا، بعد خمسة أعمال.	هِرَاوَة، وهي: العصا، وجمعها: هَرَاوَى: أصلها: هَرَائِوُ. وذلك أن ألف المفرد: ١. قلبت في الجمع: همزة، كما في: رسالة و رسائل، فصار: هرائوُ. ٢. ثم أبدلت، الواو: ياء، لتطرُّفها إثر كسرة، فصار: هَرَائيُ. ٣. ثم فتحت، كسرة الهمزة، فصار: هَرَاءَيُ. ٤. ثم قلبت، الياء: ألفا، لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: هراءَا، بهمزة بين ألفين. ٥. ثم قلبت: الهمزة: واوا، ليتشاكل الجمع مع: المفرد. فصار: هَرَاوَى، بعد خمسة أعمال. وشذ: من هذا الباب: ١. قوله: "حَتّى أزِيرُوا المَنَائِيا"، والقياس: المنايا ٢. و "اللهم اغْفِر لي خَطَائئي"، والقياس: خطاياي ٣. و هَدَاوَى، جمع: هَدية، والقياس: هدايا.

ثانيهما			
باب الهمزتين الملتقيين في كلمة واحدة	فإن كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة	وإن كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة	وإن كانتا متحركتين
والتي تُعَلّ هي الثانية؛ لأن الثقل لا يحصل إلا بها، فلا تخلو الهمزتان: ١. إما أن تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة. ٢. أو بالعكس. ٣. أو تكونا متحركتين.	أبدلت الثانية من جنس حركة الأولى: ١. نحو آمنت أومِنُ إيمانا. ٢. والأصل: أأمَنْت أؤْمِن إئمَانا. وشذّ قراءة بعضهم: ﴿إئْلافِهِم﴾[قريش ٢]، بتحقيق: الهمزة الثانية.	ولا تكونان إلا في موضع العين أو اللام: • فإن كانتا في موضع: العين، أدْغمت الأولى في الثانية، نحو: ١. سَآل: مبالغة في السؤال. ٢. و لآل، و رآس. في النسب لبائع: اللُّؤلؤ و الرُّءوس. • وإن كانتا في موضع اللام، أبْدِلت، الثانية: ياء مطلقا، فتقول. ١) في مثال: "قِمَطْر" مِن قرأ: قِرَأي. ٢) وفي مثال: سَفَرجَل منه: قَرَأيَأ.	١. فإن كانتا في الطّرَف، أو كانت الثانية مكسورة: أبدلت: ياء مطلقا. ٢. وإن لم تكن طَرَفا: • وكانت مضمومة: أبدلت: واوا مطلقا. • وإن كانت مفتوحة: ١. فإن انفتح ما قبلها، أو انضم: أبدلت: واوا. ٢. وإن انكسر، أبدلت: ياء. ويجوز: ١) في نحو: رَأس و لُؤْم و بِئْر: ١. إبقاؤها. ٢. وقلبها من جنس حركة ما قبلها. ٢) وفي نحو: وضوء و مجيء: ١. يجوز إبقاؤها. ٢. وقلبها من جنس ما قبلها مع الإدغام.

الإعلال في حروف العلة قلب: الألف و الواو، ياء:

قلب: الألف: ياء، في مسألتين:	
الأولى	الثانية
أن ينكسِر ما قبلها، كما في: ١. تكسير. ٢. وتصغير. نحو: مصباح و مفتاح، تقول فيهما: ١. مصابيح و مفاتيح. ٢. و مُصَيْبيح و مُفَيتيح.	أن تقع تالية لياء التصغير، كقولك في: غلام: غُلَيِّم.

تابع، الإعلال في حروف العلة قلب: الألف و الواو، ياء:

وتقلب: الواو: ياء، في عشرة مواضع		
أحدها	**ثانيهما**	**ثالثها أن تكون:**
أن تقع: - بعد كسرة في الطرف، ك: ١. رَضِيَ و قَوِيَ، وَ عُفِيَ، مبنيا للمجهول. ٢. و الغازِي و الداعِي. - أو قبل تاء التأنيث: ١) ك: شَجِية. ٢) و أكْسِيَة. ٣) و غازية. ٤) و عُرَيْقِيَة، تصغير: عَرْقُوَة. وشذَّ: سَوَاسِوَة، جمع: سواء. - أو قبل الألف و النون الزائدتين، كقولك في مثال: قَطِران، بفتح فكسر، من الغزو: غَزِيان.	أن تقع: ١) عينا، لمصدر: فعلٍ أعِلَّت فيه. ٢) وقبلها: كسرة. ٣) وبعدها: ألف. ك: ١) صِيام. ٢) و قِيام. ٣) و انقِياد. ٤) و اعتِياد. فخرج نحو: ١) سِوار و سِواك، بكسر أولهما؛ لانتفاء المصدرية. ٢) و لِواذ و جِوار؛ لعدم إعلال عين الفعل في: لاوَذَ و جاوَرَ. ٣) و حال حِوَلا، و عاد المريضَ عِوَدًا، لعدم الألف فيها. ٤) و راح رَوَاحا، لعدم الكسر. وقلَّ الإعلال فيما عَدِمَ الألف، كقراءة بعضهم: ﴿جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ قِيما لِلنَّاسِ﴾ المائدة ٩٧. وشذَّ: التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم: ١) نَارَت الظَّبية تَنُور نِوَارا، بكسر النون، أي نفرت. ٢) و شار الدابةَ شِوارا بالكسر: راضها. ولا ثالث لهما.	١) عينا. ٢) لجمع صحيح اللام. ٣) وقبلها كسرة. ٤) وهي في مفرده. • إما معتلَّة: ١) ك: دار ودِيار. ٢) وحِيلة وحِيَل. ٣) ودِيمة ودِيَم. ٤) وقِيمة وقِيَم. وشذّ: حِوَج، بالواو، في: حاجة. • وإما شبيهة بالمعَلَّة، وهي الساكنة، بشرط أن يليها في الجمع: ألف: ١) ك: سوط، و سِياط. ٢) و حَوْض و حِياض. ٣) و روض و رِياض. ١) فإن عُدِمَت: الألف صحت: الواو، نحو: كُوز و كِوَزة. وشذ: ثِيرة، جمع: ثَوْر. ٢) وكذا إن تحركت في مفرده، ك: طَوِيل و طوال. وشذ: الإعلال في قول أنَيْفِ بن زَبَّانَ النَّبْهَانيّ الطَّائي: تَبَيَّنَ لِي أنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ وَأنَّ أعِزَّاء الرِّجَال طِيَالُها ٣) وتسلم: الواو أيضا إن أعِلَّت: لامُ المفرد، كجمع رَيَّان و جَوّ، فيقال فيهما: رِوَاء و جِوَاء، بكسر: الفاء، وتصحيح العين، لئلا يتوالى في الجمع إعلالان: • قَلْبُ: العين، يا. • وقلبُ: اللام، همزة.

تابع، الإعلال في حروف العلة، قلب: الألف و الواو، ياء:

رابعها	خامسها	سادسها	سابعها
أن تقع طَرَفا، ورابعة فصاعدا بعد فتح: ١) نحو: أعْطَيْتُ، و زَكَّيْتُ. ٢) و مُعْطَيَان و مُزَكَّيَان، بصيغة: اسم المَفعول. حملوا: ١) الماضي المزيد، على: مضارعه. ٢) واسم المفعول، على: اسم الفاعل.	أن تقع متوسطة إثر كَسْرة، وهي ساكنة مفردة، كـ: ميزان، و مِيقات، فخرَج: ١) نحو: صِوان، وهو وِعاء الشيء. ٢) و سِوَار. لتحرك: الواو فيها. ٣) ونحو: اجْلِوَّاذ، وهو إسراع الإبل في السير. ٤) و اعْلِوَّاط، وهو التعلق بعنق البعير بقصد الركوب. لأن: الواو فيهما مكررة لا مفردة.	أن تكون: الواو: ١) لاما لِـ: فُعْلَى، "بضم فسكون". ٢) وصفا، نحو: الدُّنيا و العُلْيا. وقول الحجازيين: القُصْوَى: ١. شاذ: قياسا. ٢. فصيحٌ: استعمالا. نُبِّه به على أن الأصل: الواو، كما: اسْتَحْوَذَ و القَوَد، إذ القياس الإعلال، ولكنه نُبِّه به على الأصل. وبنو تميم يقولون: القُصْيَا، على: القياس. فإن كانت "فُعْلَى": اسما، لم تُغَيَّر، كـ: حُزْوَى: لموضع.	أن تجتمع هي و الياء في كلمة، والسابق منهما متأصل ذاتا وسكونا، نحو: ١) سيِّد و مَيِّت. ٢) و طيَّ و لَيُّ، مَصدَرَي: طويت و لويت. فخرج: ١) نحو: يدعو ياسر، و يرمي واقد، لكون كل منهما في كلمة. ٢) ونحو: طويل و غيور، لتحرك السابق. ٣) ونحو: ديوان، إذ أصله: دِوَّان، بشد: "الواو". ٤) و بُويع، إذ أصل: الواو: ألف فاعَلَ. ٥) ونحو: قَوْيَ، "بفتح فسكون" فخفف قَوِيَ "بالكسر" للتخفيف. وشذّ: التصحيح مع استيفاء الشروط ١) كـ: ضَيْونٍ للسِّنَّور الذكر. ٢) و يوم أَيْوَمُ: حصلت فيه شدَّة. ٣) و عَوَى الكلب عَوْيَة. ٤) و رجاء بن حَيْوَة.

تابع، الإعلال في حروف العلة، قلب: الألف و الواو، ياء

عاشرها	تاسعها	ثامنها
أن تكون عينا "لُفَّل": • بضم: الفاء. • وتشديد: العين. • جمعا. • صحيح: اللام. • غير مفصولة منها. ك: ١) صُيَّمَ و زُيَّم. ٢) والأكثر تصحيحه، ك: صُوَّم و نُوَّم. ويجب تصحيحه إن: ١) أعلت اللام، لئلا يتوالى إعلالان: • ك: شُوَّى و غُوّى. • جمعي: شاوٍ و غاوٍ. ٢) أو فصلت من: العين: • نحو: صُوَّام. • و نُوَّام. وشذ قول ذي الرُّمّة: ألاَ طَرَقَتْنَا مَيَّةُ ابْنَةُ مُنْذِر فما أَرَّقَ النُّيَّامَ إلا كَلامُها	أن تكون، لام "فُعُول"، بضم الفاء جمعا: ١) ك: عِصِيّ. ٢) و دِلِيّ. ٣) و قِفِي. ويقل فيه التصحيح؛ نحو: ١) أَبُوّ و أَخُوّ: جمعي: أب و أخ. ٢) و نُجُوّ: جمع نَجو، وهو السحاب الذي هَراق ماءه وأما المفرد، فالأكثر فيه التصحيح، ك: عُلُوّ و عُتُوّ. ويقلّ فيه الإعلال، نحو: ١) عَتَا الشيخ عِتِيّا: إذا كَبر. ٢) و قسا قلبه قِسِيّا.	أن تكون الواو: لام "مَفْعُول"، الذي ماضيه على: "فَعِل"، بكسر: العين: ١) نحو: مَرْضِيّ. ٢) و مَقْوِيّ عليه. فإن كانت: عينُ الفعل مفتوحة، صحت: الواو: ١) ك: مدعوّ. ٢) و مغزوّ. وشذ: الإعلال في قول عبدِ يغوثَ الحارثيّ من الجاهليين: وقد عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أنني أنَا اللَّيْثُ مَعْدِيا عليّ وعادِيا

قلب: الألف و الياء، واوا

وتقلب الألف واوا

إذا انضم ما قبلها كـ:

١) بُويع
٢) و ضُورِب
٣) و ضُوَيْرِب.

وتقلب الياء واوا

١) إن كانت الياء ساكنة مفردة مضموما ما قبلها في غير جمع:

١) كـ: مُوقِ.
٢) و مُوسِر.
٣) و يُوقِنُ.
٤) و يُوسِر.

فخرج:

١. بساكنة، نحو: هُيَام.
٢. وبمفردة، نحو: حُيَّض، جمع: حائض.
٣. وبـ "مضموما ما قبلها": ما إذا كان مفتوحا أو مكسورا أو ساكنا.
٤. وبغير جمع: ما إذا كانت فيه:

١) كـ: بِيض و هِيم
جمعي:
٢) أبيض و بيضاء.
٣) و أهيم و هيماء.

ويجب في هذه الحالة: قلب الضمَّة كسرة.

٢) وكذا تقلب، الياء: واوا، إذا:

١) انضم ما قبلها.
٢) وكانت: لام "فَعُلَ"، بفتح فضم، كـ: نَهُوَ الرجل و قَضُوَ.
٣) أو كان ما هي فيه مختوما بتاء بنيت الكلمة عليها، كأن تَصُوغ من: الرمْي، مثل: مقْدُرة، فإنك تقول: مَرْمُوَة.
٤) أو كانت هي: لام، اسم ختم: بألف و نون مزيدتين، كأن تصوغ من: الرمي، أيضا مثل: سَبُعَان، بفتح فضم: اسم موضع، فإنك تقول: رَمُوان.

٣) وكذا تقلب: واوا، إن كانت، لاما "لـ: فَعْلَى، بفتح الفاء" اسما لا صفة، كـ:

١) تَقْوَى.
٢) و شَرْوَى، وهوَ المثل.
٣) و فَتْوى.

وشذّ التصحيح في:

١. سَعْيا: لمكان.
٢. و رَيَّا: للرائحة.

٤) وكذا إن كانت الياء: عينا، "لـ: فُعْلَى، بضم: الفاء":

١. اسما، كـ: طُوبى.
٢. أو صفة:

- جارية مجرى الأسماء:
- وكانت مؤنث: أفعل:

١. كـ: طُوبى و كُوسَى و خُوْرَى.
٢. مؤنثات: أطْيَب و أكْيَس و أخيْرَ.

فإن كانت: "فُعْلَى" صفة محضة، وجب:

١. تصحيح الياء.
٢. وقلب: الضمة كسرة.

ولم يسمع منه إلا:

١. ﴿قِسْمَة ضِيزَى﴾ [النجم ٢٢]، أي: جائرة.
٢. ومِشْيَة حِيْكَى؛ أي يتحرَّك فيها المَنْكِبان.

وقال بعضهم: إن كانت "فُعْلَى" وصفا:

١. فإن سلمت الضمة، قلبت: الياء: واوا.
٢. وإن قلبت كسرة. بقيت: الياء، فتقول:

١. الطُّوبَى و الطِّيَبى.
٢. و الضُّوقَى و الضِّيقى.
٣. و الكوسَى و الكِيْسَى.

قلب: الواو و الياء، ألفا، تقلب الواو والياء: ألفا، بعشرة شروط

الأول والثاني والثالث والرابع والخامس	السادس والسابع والثامن	التاسع والعاشر
الأول: أن يتحركا. الثاني: أن تكون الحركة أصلية. الثالث: أن يكون ما قبلها مفتوحا. الرابع: أن تكون الفتحة متصلة في كلمتيهما. الخامس: ١) أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عينين. ٢) وألا يقع بعدهما: ألف، ولا: ياء، مشددة إن كانتا: لامين. فخرج: بالأول: القول و البيع: لسكونهما. وبالثاني: جَيَل و تَوَم ": • بفتح أولهما وثانيهما". • مخففي: "جَيْأل و تَوءَم"، بفتح فسكون ففتح فيهما. الأول: اسم للضَّبُع. والثاني: للولد يولد معه آخر. و بالثالث: العِوَض و الحِيَل و السُّوَر، "بالكسر في الأوَّلَيْن، والضم في الثالث". و بالرابع: ضربَ واقِد، و كتبَ يَاسر. و بالخامس: ١) بَيَان و طَوِيل و خَوَرْنَق: اسم قصر بالعراق؛ لسكون ما بعدهما. ٢) و رَمَيَا و غَزَوَا و فَتَيَان و عَصَرَان؛ لوجود: الألف. ٣) و عَلَوِيّ و فَتَوِيّ؛ لوجود: ياء، النسب المشدَّدة.	السادس: "ألا تكونا عينا لِفَعِلَ بكسر العين"، الذي الوصف منه على: أفعل: ١) ك: هَيِف، فهو: أَهْيَف. ٢) و عَوِر، فهو: أَعْوَر. وأما إذا كان الوصف منه على غير: أفعل، فإنه يُعَلّ، ك: خاف و هاب. السابع: ألاّ تكونا عينا لمصدر هذا الفعل: ١) ك: الهَيَف، وهو: ضُمور البطن. ٢) و العَوَر، وهو: فقد إحدى العينين. الثامن: ألاّ تكون، الواو: عينا، لـ: افتعل، الدال على التشارك في الفعل: ١) ك: اجْتَوَرُوا و اشْتَوَروا. ٢) بمعنى: تجاوروا و تشاوروا. فإن لم يدل على التشارك وجب إعلاله: ١) ك: اخْتَان، بمعنى: خان. ٢) و اختار، بمعنى: خار. وأما الياء، فلا يشترط فيها عدم الدلالة على ذلك، ولذلك أُعِلَّتْ في: • استافوا، بمعنى: تسايفوا. • أي: تضاربوا بالسيوف، لقربها من: الألف في المخرج.	التاسع: ألا تكون إحداهما متلوَّة بحرف يستحق هذا الإعلال، فإن كانت كذلك: ١) صَحَّتِ الأولى. ٢) وأعلّت الثانية. نحو الحَيَا و الهوَى. وربما عكسوا: ١) بتصحيح: الثانية. ٢) وإعلال: الأولى. • ك: آية. • أصلها: أَيَيَة، ك: قَصَبَة. • تحركت: الياء. • وانفتح ما قبلها. • فقلبت: ألفا، فصار: آية. وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله: وَإِنْ لَحَرْفَيْنِ ذا الإعلالُ اسْتُحِقّْ صُحِّحَ أوَّلٌ وَعَكْسٌ قد يَحِقّْ العاشر: ألاّ تكونا: عينين، لما آخره زيادة مختصة بالأسماء. • ك: الألف و النون. • و ألف التأنيث. نحو: الجَوَلان و الهَيَمَان، مصدريْ: جَالَ و هَامَ. و الصَّوَرَى: اسم محل. و الحَيَدَى: وصف للحمار الحائد عن ظله. وشذَّ الإعلال في: ماهان و داران. والأصل: مَوَهان و دَوَرَان، بفتحات فيهما.

فصل: في فاء الافتعال و تائه

إذا كانت: فاء: الافتعال:	وإذا كانت فاؤه:	وإذا كانت فاؤه:
– واوا أصلية: ١. أبْدِلت: تاء. ٢. وأدْغمت في: تاء الافتعال، وكذا ما تَصرَّف منه. نحو: اتَّعَد و اتَّصل و اتَّسَر. من: الوعد و الوصل و اليُسر. – وإن كانت: الياء، أو الواو، بدلا من: همزة، فلا يجوز: ١. إبدالها: تاء. ٢. وإدغامها في: تاء الافتعال، في: نحو: إيتَزَر؛ لأن: الياء، ليست أصلية. ونحو: أوتمن، من: الأمن؛ لأن: الواو، ليست أصلية. وشذ في: "افتعل" من الأكل: اتَّكَلَ.	١) صادا. ٢) أو ضادا. ٣) أو طاء. ٤) أو ظاء. وتسمى، أحرف الإطباق: وجب، إبدال: تائه: طاء، في جميع التصاريف: فتقول في "افتعل": ١) من الصبر: اصطبر، ولا يجوز في الفصيح الإدغام. ٢) ومن الضرب: اضطرب، بلا إدغام أيضا. ٣) وجاء قليلا: اصَّلح و اضَّرب: بقلب الثاني، إلى: الأوَّل، ثم الإدغام. ٤) وتقول: من: الطُّهر، "بالطاء المهملة": اطَّهَّر، وفي هذه الحالة يجب، الإدغام: ١) لاجتماع المثلين. ٢) وسكون أوَّلهما. ٥) ومن: الظلم، (بالمعجمة): اظْطَلم، بمعجمة فمُهْمَلة. ويجوز لك فيه ثلاثة أوجه: ١. إظهار كل منهما على الأصل. ٢. وإبدال: الظاء معجمة، طاء مهملة، مع الإدغام،فتقول: اطَّلم بالمهملة. ٣. وإبدال: الطاء المهملة، ظاء، والإدغام أيضا، فتقول: اظَّلم. وقد رُوِي قول زُهَيْر يمدح هَرِمَ بن سِنان: هُوَ الجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عفوا، ويُظْلَمُ أحيَانا فَيَظَّلِمُ ١) فَيَطَّلِمُ، بتشديد المهملة. ٢) و يَظَّلِمُ، بتشديد المعجمة. ٣) و يَظْطَلِم، بالإظهار.	١) دالا. ٢) أو ذالا. ٣) أو زايا. أبْدِلت: تاؤه: دالا مُهملة. فتقول في: "افْتَعَلَ": – من، دان: ادّان بالإبدال والإدغام، لوجود المثلين وسكون أوَّلهما. – ومن، زَجَر: ازْدَجَر، بلا إدغام. – ومن، ذكر: اذْدكَر، ولك في هذا المثال ثلاثة الأوجه المتقدمة في: اظطلم، فتقول: ١) اذْدكَر. ٢) و ادَّكَر. ٣) و اذَّكر. وَقُرِئ شاذا: ﴿فهل من مُذَّكِر﴾ [القمر ١٥]، بـ: الذال المعجمة، والإدغام. وسمع، إبدال: تاء الافتعال، صادا مع الإدغام، وعليه قراءة ﴿وهُمْ يَخِصِّمُون﴾ [يس ٤٩] أي: يَخْتَصِمُون.

فصل: في إبدال الميم، من الواو و النون

تُبْدَل: الميم:		وأبدلت: الميم، من: النون	وجاء العكس
من: الواو وجوبا في: "فم"، إذا لم يضف إلى ظاهر أو مضمر. ودليل ذلك: تكسيره على: أفواه، والتكسير يَرُدُّ الأشياء إلى أصولها. وربما بَقِيَ الإبدال مع الإضافة: كقوله ﷺ: "لَخُلُوف فم الصائمِ أطيب عندَ الله من ريحِ المسك". وقول رُؤْبة: يُصْبحُ ظمآنَ وفي البَحْرِ فَمُه	ومن: النون، بشرط: – سكونها. – ووقوعها قبل: باء: ○ من كلمتها. ○ أو من غيرها. نحو: – قوله تعالى: ﴿إذ انْبَعَثَ أشْقَاهَا﴾[الشمس ١٢]. – وقوله: ﴿مَن بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾[يس ٥٢]؟	شذوذا في قول رُؤْبة: يا هَالَ ذات المنطِقِ التَّمْتَامِ وكفك المخضَّبِ البَنَامِ أصله: البنان.	كقولهم: أسْوَدُ قَاتِنٌ: أي قاتم، بإبدال الميم: نونا.

الإعلال بالنقل (أو بالتسكين)

تُنْقَلُ حركة المعتل، إلى الساكن الصحيح قبله، مع بقاء المعتل:

١) إن جانس الحركة، كـ: يقُولُ و يَبيع:

أصلهما:

- يَقْوُل كـ: يَنْصُر.
- و يَبْيِع كـ: يضْرِب.

٢) وإلا قَلِبَ حرفا يجانسها، كـ: يَخاف و يُخيف.

أصلهما:

- يَخْوف كـ: يعْلم.
- و يُخْوِف كـ: يُكْرِم.

ويمتنع النقل:

١) إن كان الساكن معتلا، كـ: بايع، و عَوَّق، و بَيّنَ، بالتشديد فيهما.

كما يمتنع أيضا:

٢) إن كان فعلَ تعجب، نحو: ما أبيَنَه و أقوَمه.

٣) أو كان مضعَّفا، نحو: ابْيَضّ و أسْوَدّ.

٤) أو معتل اللام، نحو: أحْوَى و أهوى.

الإعلال بالنقل (أو بالتسكين)

وينحصر الإعلال بالنقل في أربعة مواضع

الأول: الفعل، المعتل: عينا، كما مُثِّل.

الثاني: الاسم المشبه للفعل المضارعِ وزنا فقط، بشرط أن يكون فيه:

١) زيادة يمتاز بها عن الفعل، كـ: الميم، في: مَفْعَل.

٢) أو زيادة لا يمتاز بها.

فالأول كـ: مَقام و مَعاش.

أصلهما: مَقْوَم و مَعْيَش، على زنة: مَذْهب، فنقلوا و قلبوا.

وأما: مَدْيَن و مَرْيَم، فشاذَّان، والقياس: مَدَان و مَرَام.

وعند المبرد لا شذوذ؛ لأنه يَشْترط في: مَفْعَل، أن يكون من الأسماء المتصلة بالأفعال.

والثاني: كـأن تَبْني مـن: البيـع أو القـول: اسـما علـى زنـة: "تِحْلِئ"، بكسرتين بينهما ساكن، وآخره همزة: اسم للقشر الذي على الأديم، مما يلي منبِت الشعر، فإنك تقول: تِبْيِع و تِقْيِل، بكسرتين متواليتين، بعدهما: ياء، فيهما.

فإن أشبهه في الوزن والزيادة نحو: أبيض و أسود، خالفه فيهما نحو: مِخْيَط، وجب التصحيح.

الثالث: المصدر الموازن، للإفعال و الاستفعال، نحو: إقوام و استقوام.

ويجب حذف: إحدى الألفين، بعد: القلب؛ لالتقاء الساكنين.

وهل المحذوف الأولى أو الثانية؟

خِلاف، والصحيح: أنها الثانية، لقربها من الآخِر.

ويؤتى بـ: التاء، عوضا عنها، فيقال: إقامة، استقامة.

وقد تُحذَف كـ: أجاب إجابا، وخصوصا عند الإضافة، نحو: ﴿وإقامِ الصَّلاة﴾ الأنبياء ٧٣، ويقتصر فيه على ما سُمِع.

وورد تصحيح: إفعال و استفعال وفروعهما، نحو:

١) أعوَل إعوالا.

٢) و استحوذ استِحْواذا.

وهو إذن سماعيّ أيضا.

الرابع: صيغة "مفْعُول" كـ: مقُول و مَبِيع.

١) بحذف أحد المدَّين فيهما.

٢) مع قلب الضمة كسرة في الثاني، لئلا تنقلب الياء: واوا، فيلتبس: الواوي بـ: اليائيّ.

وبنو تميم تصحح اليائيّ، فيقولون: مَبْيوع و مَدْيون و مَخْيُوط.

وعليه قول العبَّاس بن مِرْداس السُلَمِيّ:

قد كان قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدا ... وَإِخَالُ أنَّك سَيِّدٌ مَغْيُونُ

وعلى ذلك لغة عامة المصريين، في قولهم: فلان مَدْيُون لفلان.

وربما صَحَّح بعض العرب شيئا من ذوات الواو، فقد سُمِع:

١) ثوب مَصْوُون.

٢) و فرس مَقْوُود.

٣) و قول مَقْوُول.

٤) و مِسْك مَدْوُوف؛ أي: مبلول.

الإعلال بالحذف، الحذف قسمان

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="4">١) قياسيّ:</td><td>٢) غيرُ قياسيّ:</td></tr>
<tr><td colspan="4">وهو ما كان لعلة تصريفية سوى التخفيف</td><td>وهو ما ليس لها، ويقال له: الحذف اعتباطا.</td></tr>
<tr><td colspan="3">١) كالاستثقال</td><td>٢) والتقاء الساكنين</td><td rowspan="5">وأما غير القياسيّ، فك: حذف:
١. الياء:
• من نحو: يدٍ و دمٍ.
• أصلهما: يَدَيٌ و دَمَيٌ.
٢. و الواو:
• من نحو: اسم و ابن و شَفَة.
• أصلها: سِمْوٌ و بَنَوٌ و شَفَهٌ.
٣. و الهاء:
• من نحو: است.
• أصله: سَتَهٌ.
٤. و التاء:
• من نحو: اسْطَاع.
• أصله: استطاع، في أحد وجهين.</td></tr>
<tr><td colspan="3">فالقياسيّ (للاستثقال) يدخل في ثلاث مسائل</td><td rowspan="3">وأما القسم الثاني من القياسيّ
وهو الحذف لالتقاء الساكنين</td></tr>
<tr><td>الأولى</td><td>والثانية</td><td>والثالثة</td></tr>
<tr><td>تتعلق بـ: الحرف الزائد في الفعل</td><td>تتعلق بـ: فاء الفعل المثال ومصدره</td><td>تتعلق بـ: عين الفعل الثلاثي، الذي: عينه و لامه، من جنس واحد، عند إسناده لضمير الرفع المتحرك</td></tr>
<tr><td colspan="3">انظر اللوحة التالية</td><td>فسيأتي له باب مستقل إن شاء الله</td></tr>
</table>

فالقياسيّ يدخل في ثلاث مسائل:

الأولى	والثانية	والثالثة	
تتعلق بـ: الحرف الزائد في الفعل إذا كان الماضي على وزن: "أَفْعَلَ". فإنه يجب حذف، الهمزة من: ١) مضارعه. ٢) و وصْفَيْه. ما لم تُبدل. كراهة اجتماع: الهمزتين، في المبدوء بـ: همزة المتكلم. وحُمِل غيره عليه، نحو: ١) أَكرَمَ. ٢) و يُكْرِم. ٣) و نُكْرِم. ٤) و تُكْرِم. ٥) و مُكْرِم. ٦) و مُكْرَم. وشذّ قولُه: فإنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤَكْرَمَا فلو أبْدلت همزة: "أَفْعَلَ": ١) هاء، كـ: هَرَاقَ، في: أراق. ٢) أو عينا، كـ: عَنْهَلَ الإبلَ، لغة في: أَنْهَلَهَا، أي: سقاها نَهَلا. لم تحذف، وتفتح: الهاء و العين، في جميع تصاريفهما.	تتعلق بفاء. ١) الفعل المثال. ٢) ومصدره. فقد تقدمت في حكم المثال، فارجع إليها إن شئت.	تتعلق بـ: ١) عين الفعل الثلاثي. ٢) الذي: عينه و لامه، من جنس واحد. ٣) عند إسناده لضمير الرفع المتحرك. – متى كان الفعل الماضي: ١) ثلاثيا. ٢) مكسور: العين. ٣) وكانت: هي و لامه، من جنس واحد. جاز لك فيه عند إسناده للضمير المتحرّك، ثلاثة أوجه: ١. الإتمام. وحذف العين: ٢. منقولة حركتها: للفاء. ٣. وغير منقولة. كـ: ١) ظَلِلْت، بالإتمام. ٢) و ظِلْتُ: بحذف: اللام الأولى، ونقل: حركتها لما قبلها. ٣) و ظَلْت، محذوف: اللام، بدون نقل. – فإن زاد على ثلاثة: • تعين الإتمام، نحو: أقررت. • وشذّ: أحَسْتُ في: أحْسَسْتُ. – كما يتعين الإتمام، لو كان ثلاثيا مفتوح العين: • نحو: حَلَلْتُ. • وشذ: هَمْتُ، في: هَمَمْتُ.	– وأما إن كان الفعل المكسور العين: ١) مضارعا. ٢) أو أمرا. ٣) اتصل بـ: نون نسوة. فيجوز فيه الوجهان الأوّلان فقط، نحو: ١) يَقْرِرْنَ و يَقِرْنَ. ٢) و اقْرِرْنَ و قِرْنَ. لأنه لما اجتمع مثلان: وأوّلهما مكسور، حسُن الحذف كالماضي، قال تعالى: ﴿وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب ٣٣]. فإن كان أولُ المثلين مفتوحا، كما في لغة، قررت أقَرُّ: ١) بالكسر في: الماضي. ٢) والفتح في: المضارع. قلّ النقل، كقراءة نافع وعاصم: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب ٣٣].

الإدغام

معناه لغة واصطلاحا	أقسامه، وينقسم إلى: ممتنع و واجب و جائز ١) فمن الممتنع ما إذا
بسكون الدال وشدّها. والأولى: عبارة الكُوفيين. والثانية: عبارة البصريين، وبها عَبَّر سيبويه. وهو لغة: الإدخال. واصطلاحا: الإتيان بحرفين ساكن فمتحّرك، من مَخْرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث يرتفع اللسان وينحطُّ بهما دفعة واحدة، وهو باب واسع: – لدخوله في جميع الحروف، ما عدا الألف اللينة. – ولوقوعه: ○ في المتماثلين. ○ والمتقاربين. ○ في كلمة. ○ وفي كلمتين.	١) تحرك أولُ المثلين وسكن الثاني، نحو: ظَلِلْت. ٢) أو عُكِس وكان الأول: هاء سكت، نحو: ﴿مَالِيَهْ، هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾[الحاقة ٢٨-٢٩]؛ لأن الوقف مَنْوِيّ. وقد أدغمها: ورْش على ضعف. ٣) أو كان مَدّة في الآخر، كـ: يدعو واقد، و يُعْطي ياسر، لفوات الغرض المقصود وهو المد. ٤) أو كان همزة مفصولة من: فاء الكلمة، كـ: لم يقْرَأ أحد. والحقَّ أن الإدغام هنا رديء. ٥) أو تحركا وفات الإدغام غرض الإلحاق، كـ: قَرْدَدٍ و جَلْبَبَ. ٦) أو خِيْفَ اللبس بزنة: أخرى، نحو: دُرَر، كما سيأتي.

٢) و واجب.		
ويجب: • إذا سَكَن أولُ المثلين: – وتحرَك الثاني. – ولم يكن الأول: مدّا، ولا: همزة مفصولة، من: الفاء، كما تقدم، نحو: جدّ و حظّ، وَ سآل و رَآس، بزنة: فَعّال. • وكذا إذا تحركا معا، بأحد عشر شرطا:		
الأول والثاني والثالث والرابع	الخامس والسادس والسابع والثامن	التاسع والعاشر والحادي عشر
أحدها: أن يكونا في كلمة كـ: مدّ و مَلّ و حَبّ: أصلها: ١. مَدَدَ: بالفتح. ٢. و مَلِلَ: بالكسر. ٣. و حَبُب: بالضم. وأما إذا كانا في كلمتين، فيكون الإدغام جائزا، نحو: ﴿جعل لكم﴾. ثانيها: ألا يتصدَّر أحدهما كـ: دَدَن وهو: اللهو. ثالثها: ألا يتَّصل بمدغم كـ: جُسَّسٍ، جمع: جاسّ. رابعها: ألاّ يكونا في وزن مُلْحَق بغيره: ١. كـ: قَردَد: لجبل، فإنه ملحق بـ: جعفر. ٢. و جَلْبَب، فإنه ملحق بـ: دحرجَ. ٣. و اقعنسَسَ، فإنه ملحق بـ: احرنجم.	خامسها و سادسها و سابعها و ثامنها: ألاّ يكونا في اسم على وزن: ١. "فَعَلٍ" بفتحتين كـ: طَلَل: وهي: ما بقي من آثار الديار. ٢. أو "فُعُلٍ" بضمتين كـ: ذُلُل جمع: ذَلول: ضد الصعْب. ٣. أو "فِعَلٍ" بكسر ففتح كـ: لِمَم جمع: لِمَّة، وهي: الشعر المجاوز شحمة الأذن. ٤. أو"فُعَل" بضم ففتح كـ: دُرَر جمع: دُرة، وهي: اللؤلؤة. • فإن تصدر أو اتصل بمدغم. • أو كان الوزن ملحقا. • أو كان في اسم على زنة: ١) فَعَل. ٢) أو فِعَل. ٣) أو فُعُل. ٤) أو فُعَل. امتنع الإدغام.	الشرط التاسع: ألا تكون حركة إحداهما عارِضة. كـ: اخْصُصْ أبي. و اكفُفِ الشر. العاشر: ألاّ يكونا ياءين لاَزَما تحريك ثانيهما، كـ: حيِيَ و عَيِيَ. الحادي عشر: ألاّ يكونا: تاءين في "افتعل" كـ: استتر، و اقتتل. وفي الصور الثلاث الأخيرة: يجوز الإدغام والفك.

٣ و جائز. كما يجوز أيضا في ثلاثٍ أخَر:

إحداها: أولَى التاءين الزائدتين في أول المضارع، نحو: تَتَجَلّى و تتعلم.

وإذا أدغمتَ: جئت بهمزة وصل في الأول، للتمكن من النطق.

خلافا لابن هشام في توضيحه، حيثُ رَدّ على ابن مالك وابنه بعدم وجود همزة وصل في أول المضارع، ولكنهما حُجَّة في اللغة العربية:

١. تقول في إدغام: نحو اسْتَتر و اقتتل:

- سَتّر و قَتَّل.
- و يُسَتِّر سِتّارا.

بنقل حركة، التاء الأولى: للفاء.

وإسقاط همزة الوصل، وهو خماسيّ.

بخلاف نحو: سَتّر بالتضعيف كـ: فعَّل، فمصدره: التفعيل.

٢. وتقول في نحو:

- تَتَجَلَّى، و تَتَعَلم.
- اتَّجَلى، وَ اتَّعَلّم.

وإذا أردت التخفيف في الابتداء:

١) حذَفْتَ إحدى التاءين وهي الثانية، قال تعالى:

- ﴿نَارا تَلَظَّى﴾[الليل ١٤].
- ﴿ولَقَدْ كُنْتُم تَمَنّوْنَ المَوْتَ﴾[آل عمران ١٤٣].

٢) وقد تُحْذَفُ النون الثانية من المضارع أيضا:

- وعليه قراءة عاصم: ﴿وكَذالِكَ نُجِّي المُؤْمِنِين﴾[الأنبياء ٨٨].
- أصله: نُنَجِّي، بفتح الثاني.

ثانيتها و ثالثتها، الفعل:

١. المضارع المجزوم بالسكون.

٢. والأمر المبنيّ عليه.

نحو: ﴿مَنْ يَرْتَدِد منكُمْ عَنْ دِينِه﴾[البقرة ٢١٧]، يُقْرَأ بـ:

١. الفك، وهو لغة: الحجازيين.

٢. والإدغام، وهو لغة: التيميين.

ونحو قوله تعالى: ﴿وَاغْضُضْ مِن صَوتِكَ﴾[لقمان ١٩].

وقول جَرير يهجو الراعيَ النُّميريَّ الشاعر: فَغُضّ الطرْفَ إنكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلاَ كَعْبا بَلغْتَ وَلا كِلاَبَا

وقد تقدّم ذلك في حكم المضعّف.

والتزموا:

١. فك: "أفْعَل" في التعجب، نحو:

- أحْبِبْ بزيد.
- و أشْدِدْ بِبَيَاضِ وَجه المُتقِين.

٢. وَإدغامَ: هلُمَّ، لثقلها بالتركيب.

ولذا التزموا في آخرها الفتحَ، ولم يجيزوا فيها ما أجازوه في نحو: رُدَّ و شُدّ، من:

١) الضم، للاتباع.

٢) والكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين.

فهما مُستثنيان من فعل الأمر، واستثناؤهما منه:

في الأول: بحسب الصورة؛ لأنه في الحقيقة ماض.

وفي الثاني: على لغة تميم؛ لأنه عندهم فعلُ أمْرٍ غيرُ متصرِّف تلحقه الضمائر.

بخلاف الحجازيين، فإنه عندهم: اسمُ فِعْلِ أمر، لا يلحقه شيء، وبلغتهم جاء التنزيل. قال تعالى:

١) ﴿هَلُمَّ إلَيْنَا﴾[الأحزاب ١٨].

٢) ﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُم﴾[الأنعام ١٥٠].

تابع للإدغام تنبيه

إذا ولِيَ المدغَمَ: حرف مدّ، وجب تحريكه بما يناسبه، نحو: رَدُّوا و رُدِّي و رُدَّا.

وإذا وليه: هاء غائبة، وجب: فتحه، لخفاء الهاء، فكأن الألفَ وَلِيَتْه.

ويجب الضم، إذا وليه: هاء غائب، خلافا لثعلب.

وأما إذا وليه ساكن.

أو لم يله شيء.

فيثلث آخره في المضارع: المجزوم والأمر، إذا كان مضمومَيْ الفاء، نحو:

- رُدَّ القوم.
- و لم يَغُضَّ الطّرف.

فإذا كانا مفتوحي الفاء أو مكسوريها، نحو: عَضَّ و فَرَّ، ففيه وجهان فقط:

- الفتح.
- والكسر.

على خلاف في بعض ذلك بين البصريين والكوُفيين.

وإذا اتصل المدغَم بضمير رفع متحرِّك.

وجب فك الإدغام، نحو ﴿نَحْنُ خَلَقْناهُم وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان ٢٨].

وقد يُفَكُّ:

- شذوذا في غير ذلك، نحو: أَلِلَ السِّقاء؛ أي تغيَّرت رائحته.

وفي الضرورة، نحو قول أبي النجم العِجْلِيّ: الحمدُ لِلَّهِ الْعليّ الأجْلَل

فصل: في إدغام المتقاربين

	مخارج الحروف أربعة عَشَرَ تقريبا:
حيث إنّ التقاربَ ينقسم إلى: • تقارب في المَخْرج. • و تقارب في الصفة. لزم أن نُبين أوّلا مَخارج الحروف وصفاتها، ليكون الطالب على بصيرة، فنقول:	١. أقصى الحلق: للألف، و الهمزة، و الهاء. ٢. ووسَطُه: للحاء، و العين، المهملتين. ٣. وأدناه: للخاء و الغين، المعجمتين. ٤. وأقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك: للقاف و الكاف. ٥. ووسطه مع ما فوقه من الحَنَك: للجيم و الشين. ٦. وإحدى حافتيه مع ما يليه من الأضراس: للضاد. وما دون طرَفه إلى منتهاه مع ما فوقه من الحَنَك: ٧. للام، فمَخرَج اللام قريب من الضاد، وهي أوسع الحروف مخرجا. ٨. و للراء، من اللسان وما فوقه ما يليهما، فهي أخرج من اللام. ٩. و للنُّون، ما يليه من الخَيْشُوم، وهو أقصى الأنف. ١٠. و للطاء و الدال المهملتين و التاء،المثناة طرفُه،مع أصول الثنايا العليا،وهي الأسنان المتقدمة،ثِنْتان من أعلى،وثنتان من أسفل. ١١. وطرفه مع الثنايا: للصاد، و الزاي، و السين. ١٢. وطرفه مع طرف الثنايا: للظاء، و الذال، و الثاء المثلثة. ١٣. وباطن الشفة السُّفْلى مع طرف الثنايا العليا: للفاء. ١٤. وما بين الشفتين: للباء، و الميم، و الواو.

وصفاتها	
١. جَهْر.	فالمجهور: ما ينحصر جَرْيُ النَّفَس مع تحركه لقوَّته، وقوَّة الاعتماد عليه في مَخْرجه، فلا يخرج إلا
٢. و هَمْس.	بصوت قَوِيّ، يمنع النَّفَس من الجري معه.
٣. و رَخاوة.	والمهموس:بخلافه،وحروفه مجموعة في قوله:"فَحَثّهُ شخصٌ سكَتَ".وما عداها فهو:المجهور
٤. و شدة.	والشديد: ما ينحصر جَرْي الصوت عند إسكانه، وأحرفه: "أجدُكَ قَطَّبْتَ"، ومن هذه الأحرف
٥. وتوسُّط بينهما	خمسة تسمى: أحرف القَلْقَلة، إذا كانت ساكنة، وهي: "قُطْبُ جدْ".
٦. و إطباق.	والرَّخو: ضدّه. الذي بينهما ما لا يتمّ له الانحصار ولا الجري، وأحرفه: "لم يروِ عنا".
٧. و انفتاح.	والمطبَق: ما ينطبق معه اللسان على الحنك، فينحصر الصوت بين اللسان وما يحاذيه من الحَنَك.
٨. و استعلاء.	وأحرفه: الصاد، و الضاد، و الطاء، و الظاء.
٩. و استِفال.	والمنفتح: بخلافه.
١٠. و ذَلاقة.	والمستعلِي: ما يرتفع به اللسان إلى الحَنَك، وأحرفه: أحرف الإطباق، و الخاء و الغين المعجمتان،
١١. وإصمات	و القاف.
١٢. و صَفِير	والمُسْتَفِلُ: ما عداها.
١٣. و لين.	والذَّلاقة: الفصاحة والخِفة في الكلام، وحروفها: "مُرْ بِنَفل". ولخفة أحرفها لا يخلو رباعي أو
	خُماسيّ لثقلهما من أحدها إلا نادرا: كـ: العسجد، وهو الذهب، و الزَّهْزَقة، بزايين مفتوحتين،
	بينهما هاء ساكنة، وهي: شدة الضَّحِك.
	والمُصْمَتة: ما عداها.
	وأحرف الصَّفِير: الزاي، و السين، و الصاد.
	وأحرف اللين: الألف، و الواو، و الياء.

تابع اللوحة السابقة

والقياس في إدغام ما يدغم من تلك الحروف:	ولإدغام الحروف المتقاربة في بعضها ثلاثة أحكام:		
	الوُجوب.	و الامتناع.	و الجواز.
– قَلْب الأول إلى الثاني. – لا العكس، إلا إذا دعا الحال لذلك. نحو: ادَّكَرَ و اذَّكَر.	فالوجوب: • في لام التعريف مع أحد الحروف الشمسية، وهي: ١. التاء. ٢. و الثاء. ٣. و الدال، إلى الظاء. (د/ ذ/ ر/ ز/ س/ ش/ ص/ ض/ ط/ ظ) ٤. و اللام. ٥. و النون. • وفي اللام الساكنة غيرَها مع: الراء، نحو ﴿بَل رَّفَعَهُ اللهُ﴾[النساء ١٥٨]. • وفي النون الساكنة مع ستة: ١. أربعة فيها بِغنّة، وهي: أحرف "ينمو". ٢. واثنان بلا غُنَّة، وهما: اللام و الراء. و تقلب: ميما مع الباء، كما تقدّم. و تظهر: مع حروف الحلق. و تختفي: مع الباقي. ١. فلها خمس حالات. (إدغام بغنة/ بغير غنة/ إقلاب/ إظهار/ إخفاء)، تسمى في التجويد: أحكام النون الساكنة والتنوين).	والامتناع في: إدغام أحرف: "ضَوِيَ مِشْفَر" فيما يقاربها؛ لأن: • استطالة: الضاد. • ولين: الياء و الواو. • وغُنّة: الميم. • وتَفَشِّي: الشين و الفاء. • وتكرار: الراء. تزول مع الإدغام. وإدغام نحو: سيِّد و مَهْدِيّ، لا يَرِد؛ لأن الإعلال جعلهما مثلين.	والجواز فيما عدا ذلك: ١. نحو، إدغام النون المتحركة في حرف من حروف: "يرملون". ٢. ونحو، التاء و الثاء و الدال و الذال و الطاء و الظاء: • بعضها في بعض. • أو في: الزاي و السين و الصاد. كأن تقول: ١. سكت ثَّابِت. ٢. أو دارم. ٣. أو ذاكر. ٤. أو طالب. ٥. أو ظافر. ٦. أو زيد. ٧. أو سالم. ٨. أو صابر أو تقول: لبث تَّاجر، أو دارم،... إلخ. أو تقول: حقد تاجر، أو،... دارم.

التقاء الساكنين

إذا التقى ساكنان في: كلمة أو كلمتين، وجب التخلص منهما: – إما بحذف أولهما. – أو تحريكه. – ما لم يكن على حَدِّه، كما سيأتي

الحذف		التحريك	
الحذف لفظا وخطا	الحذف لفظا لا خطا	مواضع لا تحريك فيها	والتحريك
١) فيجب إن كانا في كلمة: حذف الأوّل لفظا وخطّا إذا كان مدة، سواء كان الثاني: ١. جزءا من الكلمة. ٢. أو كالجزء منها. نحو: قُلْ و بع و خَف. ونحو: – أنتم: ١. تغزُون. ٢. و تقضُون. ٣. و لَتَرْمُنَّ. ٤. و لتَغْزُنَّ يا رجال. – و أنتِ: ١. ترمِين. ٢. و تغْزِينَ. ٣. و لتَرْمِنَّ. ٤. و لَتَغزِن يا هند.	٢) ويُحذف لفظا لا خطّا إن كانا في كلمتين؛ وكان الأوّل مدة أيضا. نحو: ١. يغزو الجيش. ٢. و يرمي الرجل. ٣. و "رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا". ٤. و﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء ٥٩].	ويجب تحريكه إن لم يكن مدة إلا في موضعين: أحدهما: نون التوكيد الخفيفة، فإنها تُحذف إذا وليها ساكن كما تقدم. ثانيهما: تنوين العلَم الموصوفِ بابنٍ مضافٍ إلى علَم، نحو: محمدُ بن عبد الله.	يبحث في اللوحة التالية

والتحريك

١) إمّا بالكسر	٢) وإما بالضم وجوبا	٣) ويترجح الضم على الكسر	٤) ويجوز الضم والكسر على السواء
على أصل التخلص من التقاء الساكنين، وهو الأكثر.	عند بعضهم في موضعين: الأول: ١) أمر المضَعَّف المتصل به: هاء الغائب. ٢) ومضارعُه المجزوم. ٣) نحو: رُدَّهُ، و لم يَرُدَّه. والكوفيون يجيزون فيه الفتح والكسر أيضا، كما تقدم في الإدغام. الثاني: ميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم، نحو: ١) ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ البقرة ١٧٨. ٢) و ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى﴾ يونس ٦٤.	في: واو الجماعة المفتوح ما قبلها، نحو: ١) اخْشَوُا الله. ٢) ﴿وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُم﴾ البقرة ٢٣٧. لخفة الضمة على الواو، بخلاف الكسرة.	١) في ميم الجماعة المتصلة بالضمير المكسور، نحو: بِهِمُ اليوم. ٢) وفيما ضمُّ التالي لثانيهما أصليّ، وإن كسر للمناسبة، نحو: ١. قالتِ: اخْرُج. ٢. و قالتِ: اغزِي. ٣. و﴿أَنُ اقْتُلُواْ أَنْفُسَكُم أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُم﴾ النساء ٦٦.

تابع: التحريك

٥) وأما الفتحُ وجوبا	٦) فالكسر أكثر	٧) ويترجح الفتح على الكسر	٨) ويجوز الفتح والكسر على السواء
وذلك: ١) في تاء التأنيث إذا وليها ألف الاثنين، نحو قالتا. ٢) وفي نون "مِن"، الجارة، إذا دخلت على ما فيه، "أل": نحو: ١. مِنَ الله. ٢. و مِنَ الكتاب.	بخلافها مع: ١) غير أل، فالكسر أكثر، نحو: مِنِ ابْنِك. ٢) وفي أمر المضعف المضموم العين. ٣) ومضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة. نحو: رُدَّها و لم يرُدّها. وأجاز الكوفيون فيه: الضم والكسر أيضا، كما تقدم في: الإدغام.	في نحو: ﴿آلمْ ۞ اللهُ﴾ آل عمران ١-٢	في: مضموم العين من أمر المضعف ومضارعه سوى ما مر.

ويغتفر التقاء الساكنين في ثلاثة مواضع	وأخف اللين في الوقف
الأول: إذا كان: ١. أول الساكنين حرف لين. ٢. وثانيهما مدغما في مثله. ٣. وهما في كلمة واحدة. نحو: ١. ﴿وَلاَ الضَّالِّين﴾[الفاتحة ٧]. ٢. و مادّة. ٣. و دابّة. ٤. و خُوَيْصَّة. ٥. و تُمُوْدَّ الحبل. الثاني: ما قُصِد سرده من الكلمات، نحو: جِيْمْ مِيْمْ قافْ، و: واوْ، وهكذا. الثالث: ما وُقف عليه من الكلمات، نحو: ١. قالْ. ٢. و زَيْدْ. ٣. و ثوبْ. ٤. و بكْرْ. ٥. و عمْرْو. ١) إلا أن ما قبل آخره حرف صحيح: ١) يكون التقاء الساكنين فيه: ظاهريا، فقط. ٢) وفي الحقيقة: أن الصحيح محرك بكسرة مختلسة جدا. ٢) وأما ما قبل آخره حرف لين، فالتقاء الساكنين فيه حقيقيّ، لإمكانه، وإن ثقُلَ.	١. الألف. ٢. ثم الواو و الياء مدّين. ٣. ثم اللَّينان بلا مدّ، ك: ثَوْب و بَيْت.

الإمالة، وتسمى الكسر، والبطح، والإضجاع

تعريفها	فأسبابها سبعة:		
	الأول والثاني	الثالث والرابع والخامس	السادس والسابع
هي لغة: مصدر أمَلْتُ الشيء إمالة: عَدَلْتَ به إلى غير الجهة التي هو فيها. واصطلاحا: أن تذهب بالفتحة: ١. إلى جهة الياء، إن كان بعدها ألف، كـ: الفتى. ٢. وإلى جهة الكسرة، إن لم يكن ذلك، كـ: نعمِة و بسحِر. وأصحابها: ١. بنو تميم. ٢. و أسَد. ٣. و قَيْس. ٤. و عامة نجد. ولا يُميل الحجازيون إلا قليلا. ولها أسباب وموانع.	أحدها: كون: الألف، مبدلة من: ياء متطرفة: ١. حقيقة: كـ: الفَتى، و اشترَى. ٢. أو تقديرا: كـ: فتاة؛ لتقدير انفصال: تاء التأنيث. لا نحو: باب؛ لعدم التطرف. ثانيها: كون: الياء تخلُفها في بعض التصاريف، كـ: ألف: ١. مَلْهى. ٢. و أرْطَى. ٣. و حُبْلَى. ٤. و غَزَا. ٥. و تَلاَ. ٦. و سَجَى. لقولهم: ١. في تثنيتها: ملْهيان، و أرْطَيان، و حُبْلَيَان. ٢. وفي بناء الباقي للمجهول: غُزِيَ، و تُلِيَ، و سُجِيَ.	ثالثها: كون: الألف مبدلة من: عين فِعْل، يئول عند إسناده: للتاء، إلى: لفظ: فِلْت بالكسر، كـ: ١. باعَ. ٢. و كالَ. ٣. و هابَ. ٤. و كادَ. ٥. و ماتَ. إذ تقول: ١. بِعْتُ. ٢. و كِلْتُ. ٣. و هِبْتُ. ٤. و كِدْتُ. ٥. و مِتُّ: على لغة من كسر الميم. بخلاف نحو: طالَ. رابعها: وقوع: الألف، قبلك الياء، كـ: بايَعْته و سايَرْته. خامسها: وقوعها بعد: ياء: متصلة أو منفصلة، بحرف أو حرفين، أحدهما: الهاء، نحو: عِيان و شَيْبان، و دخلْت بيْتها.	سادسها: وقوع، الألف: ١. قبل كسرة مباشرة، كـ: سالِم. ٢. أو بعدها منفصلة منها: ● بحرف كـ: كِتاب. ● أو بحرفين: ١. كلاهما متحرِّك. ٢. وثانيهما: هاء. ٣. وأولهما: غير مضموم. كـ: يريد أن يضرِبَها، دون: هو يضربُها. ١. أو أوَّلهما ساكن: كـ: شِمْلال. ٢. أو بهذين و بالهاء: كـ: درْهَماك. سابعها: إرادة التناسب بين كلمتين، أميلت إحداهما لسبب متقدِّم، كإمالة ﴿وَالضُّحَى﴾ الضحى ١، في قراءة أبي عمرو، لمناسبة: "سَجَى" و "قَلَى"؛ لأن ألف الضُّحَى لا تمال، إذ هي منقلبة عن: واو.

ويمنعها شيئان:	ويشترط في المتقدم منها	ويشترط في المتأخر
أحدهما: الراء، بشرط: • كونها غير مكسورة. • وأن تكون متصلة بالألف. ١. قبلها ك: راشد. ٢. أو بعدها نحو: هذا الجِدْار، و بنيت الجِدَار. وبعضهم: جعل المؤخَّرة، المفصولة بحرف، ك: كافر، كالمتصلة. • وألا يُجاور: الألفَ: راءٌ أخرى، فإن جاورتها أخرى، لم تمنع الأولى، نحو: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ﴾ الإنسان ٥. ثانيهما: حروف الاستعلاء السبعة، وهي: ١. الخاء. ٢. و الغين. ٣. و الصاد. ٤. و الضاد. ٥. و الطاد. ٦. و الظاء. ٧. و القاف. متقدمة أو متأخرة.	١) ألاَّ يكون مكسورا: فخرج نحو: ١) طِلاَب. ٢) و غِلاَب. ٣) و خِيام. ٢) وأن يكون: ١. متصلا بـ: الألف. ٢. أو منفصلا عنها بحرف واحد. ك: ١) صالح. ٢) و ضامن. ٣) و طالب. ٤) و ظالم. ٥) و غالب. ٦) و خالد. ٧) و قاسم. و ك: ٨) غنائم. ٣) وألاَّ يكون ساكنا بعد كسرة، فخرج نحو: ١) مِصباح. ٢) و إِصلاح. ٣) و مِطواع. ٤) وألا يكون هناك: راء مكسورة مجاورة، فخرج نحو: ١. ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ البقرة ٧. ٢. و ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ التوبة ٤٠.	١. الاتصال. ٢. أو الانفصال بحرف أو حرفين. • ك: ساخِر و خاطِب. • و ك: نافِخ و ناعِق. • و ك: مواثيق و مناشيط.

تنبيهات

الأول:	الثاني:
شرط الامالة التي يكفّها المانع: ١) ألاّ يكون سببها كسرة مقدَّرة كـ: خاف، فإن: ألفه، منقلبة عن: واو مكسورة. ٢) ولا ألفا منقلبة عن: ياء كـ: طاب. فسبب إمالة: الأول: الكسرة المقدرة. والثاني: الياء التي انقلبت: ألفا. لأن السبب المقدَّر هنا، أقوى من السبب الظاهر؛ لأن الظاهر: • إما متقدِّم على: الألف: ١. كالكسرة في: كتاب. ٢. والياء في: بيان. • أو متأخر عنها نحو: غانم و بايع. والذي في نفس الألف أقوى من الاثنين، ولذلك أُمِيلَ نحو: ١. طابَ و خافَ، مع تقدُّم: حرف الاستعلاء. ٢. و حاق و زاغ، مع تأخره.	١) سبب الإمالة: لا يؤثر إلا إذا كان مع الممال في كلمة؛ لأن عدم الإمالة هو الأَصل، فيصار إليه بأدنى شيء، فلا يمال نحو: "لزيد مال"؛ لوجود: • الألف في كلمة. • و الكسرة: في كلمة. ٢) وأما المانع: فيؤثر مطلقا؛ لأنه لا يصار إلى الإمالة، التي هي غير الأصل إلا بسبب قويّ، فلا تُمال: ألف، كتاب، من نحو: "كتاب قاسم"؛ لوجود: حرف الاستعلاء، وإن كان منفصلا.

تابع، تنبيهات

الثالث تمال الفتحة قبل حرف من ثلاثة:		
أحدها: الألف	ثانيها: الراء	ثالثها: هاء التأنيث في الوقف خاصة
وقد تقدَّمت، وشرطها: ألا تكون الفتحة: ١. في حرف. ٢. ولا في اسم يشبهه. إذ في الإمالة نوع تصرف، والحرف وشبهه بريء منه، فلا تمال: ١) فتحة: إلاَّ. ٢) ولا: علَى. ٣) ولا: إلى. مع السبب المقتضي في كلّ، وهو: ١) الكسرة، في: الأول. ٢) والرجوع إلى الياء، في: الثاني. ٣) وكلاهما، في: الثالث. واستثْنَوْا من ذلك ضميري: ١. "ها". ٢. و "تا". فقد أمالوهما عند سبق: الكسرة، أو الياء؛ لكثرة استعمالها.	بشرط: • كونها مكسورة. • وكون الفتحة في غير: ياء. • وكونهما: ١. متصلتين، نحو: "من الكبر". ٢. أو منفصلتين بساكن غير ياء، نحو "مِنْ عمرو". بخلاف نحو: أعوذ بالله مِنَ الغِيَر، ومن قبح السِّيَر، ومن غيرك.	ك: رحمة و نعمة، شبهوا: هاء التأنيث، بـ: ألفها؛ لاتفاقهما في: ١) المخرج. ٢) والمعنى. ٣) والزيادة. ٤) والتطرف. ٥) والاختصاص بالأسماء. • وأمال الكسائي: قبل هاء السكت، نحو: ﴿كتابيَه﴾. • ومنعها بعضهم، وهو الأصحّ.

مسائل للتمرين

التمرين: مصدر مرَّنه على كذا، مأخوذ من قولهم: مَرَنَ على الشيء مُرونا وَمَرَانة: إذا اعتاده واستمر عليه.

وهو هنا بمعنى: تعويد الطالب تطبيق المسائل على القواعد الصرفية التي علمها.

وكثيرا ما يقولون: المطلوب أن تَبْنِيَ من كذا لفظا بزنة كذا، فيجب أن نبحث أوّلا عن معنى هذه العبارة، حتى يعملَ سامعها بمقتضاها.

فنقول:

إنهم قد اختلفوا في ذلك على أقوال:

أصحها هو أن المعنى: صُغ من لفظ: "ضرب"، مثلا ما هو بزنة: جعفر، بمعنى أن تعمل في هذه الزنة الفرعية ما يقتضيه القياس:

١) من القلب.
٢) أو الحذف.
٣) أو الإدغام.

مثلا، إن كان في هذه الزنة الفرعية أسباب تقتضيها.

١. فإذا كان في الأصل حرف زائد مثلا:
   - فلا خلاف في أن يُزاد مثله في الفرع.
   - إلا إذا كان الحرف الزائد، عوضا عن حرف في الأَصل، كما في نحو: اسم، فإن: همزة الوصل، فيه عِوَض عن أصل، هو: لام الكلمة أو فاؤها، ففيه خلاف.
٢. وإذا حصل قلب في الأصل، فلا خلاف في حصوله في الفرع، فإذا أردنا أن نبني من: الضرب، مثالا بزنة: أيِسَ، قلنا: رَضِبَ.
٣. وإن وُجِدَ في الفرع ما يقتضي عدم الإدغام مثلا، عُمِل به، كما إذا لزم عليه: لبس أو ثقَل، لرفض العرب ذلك في كلامهم.
٤. وإن وُجد في: الأَصل، سبب إعلال، لحرف لم يوجد في: الفرع، فلا خلاف في أنه لا يقلَب في الفرع، فيقال على وزن: أوائل، من القتل: أقَاتِل.

تنبيه: يجوز عند سيبويه أن يصاغ على وزن ثبت في كلام العرب، وإن لم ينطقوا به الفرع المطلوب، فيصح أن يصاغ من: ضرب، على زنة: شَرَنْبَث، فيقال: ضرنبب، مع أنهم لم ينطقوا به.

ولا محذور فيما قاله سيبويه؛ إذ الغرض التمرين فقط، ولا يقال: إنه يلزم إثبات صيغ لم تنطق بها العرب في كلامهم.

وأما نحو: جالينوس و ميكائيل، فلا يصاغ على زنتهما؛ لعدم ثبوتهما في كلامهم.

تطبيق

إذا أردت: أن تصوغ من: باع، و قال، على وزن: عنسل بمهملتين مفتوحتين، بينهما نون ساكنة: للناقة السريعة.

قلتَ فيه: "بَنْيَع" و "قَنْوَل" بلا إدغام، مع أن هنا حرفين متقاربين؛ لأنه يشترط في إدغام المتقاربين ألاّ يحصل لبس.

ووجه اللبس هنا: أنك لو أدغمت لقلت: قَوَّل و بَيَّع، فيلتبسان بمضعَّفي: قال و باع.

وإذا أردت: أن تصوغ من: قال و باع، بوزن: "قِنْفَخْر"، بكسر فسكون ففتح فسكون: للرجل العظيم الجثة.

قلت: قِنْوَلّ و بِنْيَعّ، بلا إدغام، مع أن هنا حرفين متقاربين، هما:

١. النون و الواو.
٢. و النون و الياء.

حذرا من أن يلتبس بنحو: عِلْكَدّ، ومعناه: البعير الغليظ، فلا يُدْرَى:

١) أهو مثله؟
٢) أو مثل: قِنْفَخْرٍ، وأدغم؟

ولا يجوز أن تصوغ من نحو: كَسَرَ و جَعَل على وزن: جَحَنْفَل، فلا تقول: كَسَنْرَر ولاَ جَعَنْلَل، فإنك:

١) إن لم تدغم، حصل الثقل.
٢) وإن أدغمتَ، التبس بنحو: سفَرجَل، فيظن أنه خماسيّ الأصول.

وإذا قيل: كيف تَبني من نحو: ضرَّب، مضعَّف العين على زنة: مُحَوِيّ، بضم ففتح فكسر فياء مشددة؟

قلت: مُضَرِّبِيّ لا مُضَرَبِيّ.

وذلك أن لفظ مُحَوِيّ اسم فاعل منسوب إليه، من قولهم: حَيِّي بثلاث ياءات.

أدغمت الأولى في الثانية، فأصل: مُحَوِيّ، قبل النسب: مُحَيِّي، بثلاث ياءات، على وزن: مُطَرِّز، فللنسب إليه يلزم:

١. حذف الياء الأخيرة، كما تحذف من نحو: المشتري.
٢. ثم حذف إحدى الياءين الباقيتين.
٣. وقلب الأخرى: واوا.
٤. وفتح ما قبلها.

فيصير بعد النسب: مُحَوِيّا، وحيث أن هذه الأسباب الموجبة للتغيير في الأصل لم توجد في الفرع، الذي هو: مُضَرِّبِيّ، نُطقَ به على حاله؛ أي على زنة: مُحَوِيّ، لو لم يحصل فيه تغيير.

تابع التطبيق

وإذا قيل: صُغ من: "آءة"، اسم شجرة أو ثمرة، على زنة: مُسْطار: اسم للخمر. قلت: مُسْتآة لا مُسْآة؛ لأنه لا يحذف من الفرع إلا ما اقتضاه في نفسه، لا بالنظر إلى أصله، إذ أصلهُ: مُسْتَطَار، من "ط ي ر"، ولو قدّر أنه من: "س ط ر" لقيل: مُؤْواء.	وإذا قيل: كيف نَبْنِي من: "وَأيت" بزنة: كوكب، حال كون المصوغ مخففا مجموعا جمع سلامة، مضافا إلى ياء المتكلم؟ قلت فيه: "أوِيَّ" بفتح فكسر، فياء مشددة مفتوحة، وذلك أنك: ١. أوَّلا تبني من: وأي بزنة: كوكب فتقول: "وَوْأي". ٢. ثم يعلّ إعلال: فتى، فيقال: وَوْأى. ٣. فإذا خففتَ همزته بنقل حركتها إلى ما قبلها، قلت فيه: "ووى" بزنة: فتى. ٤. ثم تقلب، الواو الأولى: همزة، فيصير: أوى، و جوَّز بعضهم عدم القلب. أ) فإذا جمعته جمع سلامة، قلت فيه: أوَوْنَ كـ: فَتَوْنَ. ب) فإذا أضفته إلى: ياء المتكلم: ١. قلت: أوَوْيَ. ٢. ثم تقلب: الواو الثانية: ياء. ٣. وتدغم في: الياء. ٤. وتكسِر: الواو الأولى، لمناسبة: الياء، فيصير: أوِيَّ.	وإذا قيل: كيف تبني من: "وأيت"، بزنة: أبْلُم، وهو: خوص المُقْل؟ قلت فيه: "أوْءٍ" بضم أوله، وذلك لأن أصله: أوْؤيٌ، ثم أعِلّ إعلال: قاض، فصار: أوْءٍ.

تابع التطبيق

وإذا قيل: صُغ من: "أويت" بزنة: أَبْلُم؟ قلت فيه: "أَوٍّ": ١) أصله: "أُؤْوُيٌ"، قلبت، الهمزة الثانية: واوا. ٢) وأدغم المثلان. ٣) ثم أعِلّ إعلال: قاض، فصار: أَوٍّ.	وإذا قيل: كيف تبني من: "وأيْتُ"، بزنة: إِوَزَّة؟ قلت: "إيئاة"، بـ: همزة، فـ: ياء، فـ: همزة. ١. وذلك لأن أصل: إوزة: إِوْزَزَة. ٢. فحينئذ يكون أصل إيئاة: إِوْأَيَة: ١) بـ: همزة مكسورة. ٢) فـ: واو ساكنة. ٣) فـ: همزة مفتوحة. ٤) فـ: ياء مفتوحة: • قلبت، واوه: ياء؛ لوقوعها إثر كسرة، فصار: إِيْأَيَة. • ثم قلبت، الياء الثانية: ألفا، لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: إيئَاة كـ: سِعلاة.	وإذا بنيت من: "أَوَيت" مثل: إوزّة. قلت: "إيّاة"، بـ: همزة مكسورة، فـ: ياء مشددة، وذلك لأن أصله: إِئْوَيَة. – أما الهمزة الأولى، فهي: زائدة. – وأما الثانية، فهي: فاء الكلمة. – وأما الواو، فهي: عينها. ١. ولوقوع: الهمزة الثانية، إثر: كسرة، تقلب: ياء. ٢. ثم يقال: اجتمعت الواو و الياء، وسبقت إحداها بالسكون، قلبت: الواو: ياء، وأدغمتا. ٣. وحينئذ اجتمعت ثلاث ياءات، قلبت الأخيرة: ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: إِيَّاة.	وإذا قيل: كيف تَبْني من: قال و باع، بزنة: "عَنْكبوت"؟ قلت: بَيْعَعُوت و قَوْلَلُوت، لا: بنْيَعُوت و قَنْوَلُوت. لأن الصحيح: أن النون لا تزاد ثانية ساكنة إلا بضَعْف.

تابع التطبيق

وإذا قيل: كيف تبني من: "بِعْتُ" على زنة: اطمأن؟ قلت: "ابْيَعَعّ" بإدغام العين الثانية في الثالثة، بعد نقل حركتها إلى العين الأولى.	وإذا قيل: كيف تبني من: قال، على زنة: "اغْدوْدَن"، مبنيا للمعلوم؟ قلت: "اقْوَوَّلَ" بإدغام: الواو الثانية في: الثالثة، وجوبا.	وإذا قيل: كيف تبني من: قال و باع، بزنة: "اغْدوْدَن"، مبنيا للمجهول؟ قلت: "اقْوُووِل و ابْيُويِع"، بلا إدغام وجوبا؛ لأن: ١. الواو الثانية في: اقْوُوْوِل. ٢. و الواو في: ابيويع. حرفا مدّ زائدان، فلا إدغام فيهما.	وإذا قيل: كيف تبني من: "قَوِيَ"، بزنة: "بيقور"، وهو: اسم جمع البقرة؟ قلت فيه: "قَيُّوٌّ"، بـ: ياء مشدَّدة مضمومة، فـ: واو مشددة، والأصل: "قَيْوُوْوٌ". قلبت: الواو الأولى، ياء، لاجتماعها مع: الياء، وسبق إحداهما بالسكون. ١. وأدغمتا. ٢. ثم أدغمت: الواو الثانية، في: الثالثة، ولم تقلبا: ياءين مع وقوعهما طرَفا؛ لأن لذلك مواضع قد تقدم ذكرها، وليس هذا منها. ولم تنقل حركة: العين، التي هي: الواو الأولى، إلى ما قبلها، كما في: مَبْيوع، لأن: العين، لا تعلُّ إذا كانت: هي و اللام حَرفي علة، سواء أعِلَّت: اللام، كما في: "قَوِيَ"، أو لم تعلّ، كما في: هَوِيَ. وعلى هذا القياس يكون التمرين.

الوقف

<table dir="rtl">
<tr><th rowspan="2">تعريفه</th><th colspan="7">أقسامه، وهو:</th></tr>
<tr><th colspan="5">إما اختياريّ، (بالياء المثناة من تحت): أي قُصِد لذاته. وهو:</th><th>أو اضطراريّ</th><th>أو اختباريّ (بالموحدة)</th></tr>
<tr><td rowspan="2">هو: قطع النطق عند آخر الكلمة.
ويقابله: الابتداء، الذي هو: عمل.
فالوقف، استراحة عن ذلك العمل.
ويتفرّع عن قصد الاستراحة في الوقف، ثلاثة مقاصد:
١. فيكون، لتمام الغرض من الكلام.
٢. ولتمام النظم في الشعر.
٣. ولتمام السجع في النثر.</td><td>إما استثباتي</td><td>وإما إنكاريّ</td><td>وإما تذكُّرِيّ</td><td>وإما ترنميٌّ</td><td>وإما غير ذلك</td><td rowspan="2">عند قطع النَّفَس.</td><td rowspan="2">أي قُصِد لاختبار شخص:
١) هل يحسن الوقف على نحو:
• بِمَ.
• و "ألا يسجدوا".
• و ﴿أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين﴾.
٢) أَوْ: لا؟</td></tr>
<tr><td colspan="5">ستوضح هذه الأنواع الخمسة إن شاء الله تعالى في اللوحة القادمة</td></tr>
</table>

أقسام الوقف الاختياري

إما اختياريّ، (بالياء المثناة من تحت): أي قُصِد لذاته. وهو:				
إمـا اسـتثباتي، وهـو: مـا وقـع فـي الاسـتثبات، والسـؤال المقصـود بـه تعيين مبهم، نحو: ١. مَنُو؟ و أيُّونْ؟ ٢. لمن قال: جاءني رجل أو قوم.	وإما إنكاريّ، لزيادة مدة الإنكار فيه، وهو: ١) الواقع في سؤال، مقصود به إنكار خبر. ٢) أو كون الأمر، على خلاف ما ذُكِر. وحينئذ: ١- فإن كانت الكلمة منونة كسر التنوين، وتعينت الياء مدة، نحو: ١) أزَيدُنيه، بضم الدال. ٢) و أزيدَنيه، بفتحها. ٣) و أزيدِنِيه، بكسرها. وكسر النون في الجميع، لمن قال: ١) جاء زيدٌ. ٢) أو رأيتُ زيدا. ٣) أو مررت بزيد. ٢- وإن لم تكن منونة، أتى بالمدّ من جنس حركة آخر الكلمة، نحو: ١) أعُمَرُوه، و: أعَمرُوه. ٢) و: أعمرَاه. ٣) و: أحَذَامِيه. لمن قال: ١. جاء عُمَرُ. ٢. و رأيتُ عُمَرَ. ٣. و مررت بحَام	وإمـا تـذكُّرِيّ، وهـو المقصـود بـه تذكر باقي اللفظ، فيؤتى في آخر الكلمـة بمّـدة مجانسـة لحركـة آخرها ١) ك: قالا. ٢) و يقولوُا. ٣) وفي الدَّاري.	وإما ترنميُّ، كالوقف في قول جرير: أقّلي اللّوْمَ عاذِلَ والعتابَنْ	وإما غير ذلك، وهو المقصود هنا.

والتغييرات الشائعة في الوقف، سبعة أنواع، نظمها بعضهم فقال: نَقْل وَحَذْفٌ وَإِسْكانٌ وَيَتْبَعُهَا التـ ضعيف وَالرَّوْمُ وَالإِشْمَامُ وَالْبَدَلُ

وَإِذا وُقف على المنقوص ثبتت ياؤه:	وإن وقف على: هاء الضمير	
١. إذا كان محذوف: الفاء، كما إذا سَميت بمضارع نحو: وَفي: تقول: هذا يَفي. ٢. أو كان محذوف: العين، كما إذا سميت باسم الفاعل مِن: رأي، فإنك تقول: هذا مُرِي. إذ لو حذفت: اللام منهما، لكان إجحافا. ١. وكان: إذا كان منصوبا: • منوّنا نحو: ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيا﴾ [آل عمران ١٩٣]. • أو غير منوّن مقرونا بـ: ال، نحو ﴿كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ [القيامة ٢٦]. ٢. فإن كان غير منصوب، جاز: ١) الإثبات. ٢) والحذف. ولكن: ١) يترجح في المنوّن الحذف، نحو: • هذا قاض. • و مررت بقاض. • وقرأ ابن كثير: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دونِهِ مِن وَالٍ﴾ [الرعد ١١]. ٢) وفي غير المنوّن يترجَّح الإثبات: • ك: هذا القاضِي. • و مررت بالمنادِي. • و قرأ الجمهور: ﴿الكَبِيرُ المُتَعَالُ﴾ [الرعد ٩].	حذفت صلته، أي مَدَّته، بعد غير الفتح، نحو: ١) "به". ٢) و "له". إلا في الضرورة، كقول رُؤبة: وَمَهْمَهٍ مُغْبَرَّةٍ أَرْجَاؤُهُ كأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ بخلاف نحو: بِهَا و منْها، فتبقى الصلة. وقد تحذف على قلة، كقوله: "وبالكرامة ذات أكرمكم الله بَهْ"، أراد: بِها: ١) فحذف الألف. ٢) وسكَّن الهاءَ، بعد نقل حركتها إلى ما قبلها.	فيُبدّل: تنوين الاسم بعد، فتحه: ألفا. ١. ك: رأيتُ زيدا، و فَتى. ٢. ونحو: ويْهَا، و إِيْهَا: بكسر الهمزة. وكذلك تبدل، نون التوكيد الخفيفة: ألفا. وَيَرُدُّ ما حُذِفَ لأجلها في الوقف، كما تقدّم. ******************** وشبَّهُوا: "إِذنْ" بـ: المنوَّن، فأبدلوا، نونها: ألفا، في الوقف مطلقا. وبعضهم يقف عليها: بالنون مطلقا، لشبهها بـ: أنْ و لنْ. وبعضهم يقف عليها: ١) بالألف، إن ألْغِيت. ٢) و بالنون، إن أعْمِلت. ******************** ويُوقَف: ١) بعد غير الفتحة: بحذف التنوين، وإسكان الآخر، ك: هذا زيدْ، و مررت بزيدْ. ٢) ومطلقا عند ربيعة. وأما الأزد فتقلبه: ١) واوا، بعد: الضم. ٢) و ياء، بعد: الكسر. فيقولون: جاء زيدُو، ومررت بزيدِي.

ويوقف على: هاء التأنيث	وعلى غيرها من المتحرك		
بالسكون، نحو: فاطمة	١) بالسكون فقط	٢) أو مع	
		١) الرَّوم: • وهو: إخفاء الصوت بالحركة، والإشارة إليها، ولو: فتحة، بصوت خفي. • ومنعه الفَرَّاءُ فيها. ٢) أو الإشمام: • وهو: ضَمُّ الشَفَتين، والإشارة بهما إلى الحركة بدون صوت. • ويختص بالمضموم. • ولا يُدركه إلا البصير. ٣) أو التضعيف، نحو: ١) هذا خالدّ. ٢) و هو يضربّ. بتشديد الحرف الأخير، وهي لغة سَعْدية. وشرط الوقف بالتضعيف، ألاّ يكون الموقوف عليه: ١. همزة، كـ: رِشاء. ٢. ولا ياء، كـ: الراعي. ٣. ولا واوا، كـ: يغزو. ٤. ولا ألفا، كـ: يخشى. ٥. ولا واقعا إثر سكون،كـ: زيد و بكر.	٤) أو مع نقل حركة الحرف الموقوف عليه، إلى ما قبله، كقراءة بعضهم: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر ٣]: ١. بكسر الباء. ٢. وسكون الراء. بشرط: ١. أن يكون ما قبل الآخر ساكنا: غير متعذر، ولا مستثقل تحريكه. ٢. وألاّ تكون الحركة فتحة. ٣. وألا يؤدِّيَ النقل إلى: عدم النظير. فخرج: ١) نحو: جعفر، لتحرك ما قبله. ٢) ونحو: إنسان، و يشدّ، لأن، الألف و المدغم، لا يقبلان الحركة. ٣) و يقولُ و يبيعُ، لاستثقال: الضمة، إثر: كسرة أو ضمة. ٤) ونحو هذا: عِلُم؛ لأنه لا يوجد: فِعُل، بكسر فضم في العربية. والشرطان الأخيران: مختصان بغير المهموز، فيجوز النقل: ١. في نحو: ﴿يُخْرِجُ الخَبَءِ﴾ [النمل ٢٥]، وإن كانت الحركة: فتحة. ٢. وفي نحو: هذه رِدُءْ، وإن أدى إلى عدم النظير؛ لأنهم يغتفرون في الهمزة مالا يغتفرون في غيرها.

الوقف على تاء التأنيث	الوقف بالإبدال
١) ويوقف على: تاء التأنيث، بدون تغيير، إن كانت: ١. في حرف: ك: ثُمَّتْ و رُبَّتْ. ٢. أو في فعل: ك: قامت. ٣. أو اسم، وقبلها ساكن صحيح: ك: أخْتْ و بِنْتْ. ٢) وجاز: • إبقاؤها على حالها. • وقلبها: هاء، إن كان قبلها: ١. حركة ك: ثَمَرَةْ و شَجَرَةْ. ٢. أو ساكن معتلّ، ك: صلاةْ و مسلماتْ. ٣) ويترجح إبقاؤها في: ١. الجمع. ٢. وما سمي به منه، تحقيقا أو تقديرا. ٣. وفي اسمه: ك: مسلمات. ١) و أذْرِعاتْ. ٢) و هيْهَاتْ، فإنها في التقدير جمع: هَيْهَيَةٍ، ك: قَلْقَلَة، سمَّي بها الفعل. ٣) ونحو: أولاتْ.	١) ومن الوقف بالإبدال: ١. قولهم: كيف الإخوةُ و الأخواهْ؟ ٢. وقولهم: "دَفْنُ البناهْ، من المكْرُماهْ". ٣. وقُرِئَ: ﴿هَيْهَاهْ﴾. ٢) ومن الوقف بتركه، وقف بعضهم بالتاء في: ١. قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتْ﴾ الدخان ٤٣. ٢. وقولِه: كانَت نُفوس القومِ عنْدَ الغَلْصَمَتْ وكادتِ الْحُرَّةُ أنْ تُدْعى أمَتْ

الوقوف بهاء السكت

١) وَيُوقف بهاء السكت جَوازا على: الفعل المعلّ لاما، بحذف آخره، نحو: ١. لم يَغْزُهْ. ٢. و لم تَرْمِهْ. ٣. و لم يَخْشَهْ. ٢) وتجب الهاء: إن بقي على حرف واحد، نحو: قِهْ، و عِهْ. • وقال بعضهم: وكذا إذا بقي على حرفين أحدهما زائد، نحو: لم يَقِهْ، و لم يعِهْ. • ورُدَّ بـ: لَمْ أكْ، و مَنْ تَقْ، بدون: هاء، عند :إرادة الوقف. ٣) ويترجح الوقف بـ: هاء، على: ما الاستفهامية المجرورة بالحرف، نحو: لِمَهْ، و عَمَّهْ. ٤) ويجب إن جرَّتْ باسم، نحو: مَجِيَ مَه. ١) وعلى كلٍّ فيجب: حذف: ألفها، في: الجر مطلقا. وأما قولُ حسان ﷺ: عَلَى ما قامَ يَشْتُمُني لَئِيمٌ كخِنْزيرٍ تمَرّغَ في تُرابِ بإثبات الألف، فضرورة. ٢) وقال الشاطبيّ: حذف الألف ليس بلازم، فيما جرت باسم، فيجوز: مَجِيء مَا جِئْتَ؟ ولكن الأجود الحذف.	وكذا يُوقَفُ بـ: ها، على كلّ كلمة مبنية على حركة بناء لازما، وليست فعلا ماضيا، نحو: ١) هُوَ. ٢) و هي. ٣) و ياء المتكلم. عند من فتحهن في الوصل. ٤) و كيفَ. ٥) و ثَمّ. ولحاقها لهذا النوع: جائز مستحسن. فلا تلحَق: ١. اسم: "لا". ٢. ولا: المنادى المضموم. ٣. ولا ما قُطِع لفظه عن الإضافة، كـ: قبلُ و بعدُ. ٤. ولا العددَ المركَّب كـ: خمسةَ عشر، لشبه حركاتها بحركات الإعراب: ١) لعُروضها عند المقتضي. ٢) وزوالها عند عدمه. فيقال: ١. في الوقف على: هُوَ: هُوَهْ، قال حسان: إذَا مَا تَرَعْرَعَ فِينَا الْغُلامُ فَما إنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ ٢. وفي: هي: هِيَهْ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أدْرَاكَ مَا هِيَهْ﴾[القارعة ١٠]. ٣. وفي كيفَ و ثَمَّ: كيفَه، و ثمَّهْ. ٤. وفي غلاميَ و كتابيَ: غلاميَهْ، و كتابيَهْ. قال تعالى: ﴿فَأمَّا مَنْ أوتيَ كِتَابهُ بِيَمِينِه فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾[الحاقة ١٩].

والله أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ الأميّ وعلى آله وصحبه وسلم.

قال المؤلف حفظه الله: وكان الفراغ من تبييضه يوم الاثنين، لعشر خلت من شوّال عامَ أحَدَ عشَرَ بعد ثلثمائة وألفٍ هجرية (١٣١١ هـ)، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

أهم المراجع

١. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري[ت٧٦١هـ]، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار ابن الوليد، بيروت/ لبنان١٤١٤هـ.

٢. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري[ت٧٦١هـ]، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري، تنسيق د. عماد علي جمعة.

٣. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك[ج٤]،ابن هشام الأنصاري[ت٧٦١هـ]، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت/ لبنان١٤١٨هـ.

٤. زاد الطالب من أوضح المسالك[ج٤]، النجار، د. فهمي قطب الدين، لابن هشام الأنصاري، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦هـ، مطبعة النرجس، الرياض.

٥. شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي [ت ١٥٣٥]، الطبعة الثانية، دار القلم، بيروت/ لبنان.

٦. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك[ج٢] ابن عقيل[ت٦٩٨هـ]، عبد الله بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت/ لبنان، ١٤٢٣هـ.

٧. شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام، ابن هشام[٧٦١هـ]،جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصاري، دار الفجر، دمشق، ط: ٣ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨. شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام، ابن هشام[٧٦١هـ]،جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصاري، دار الفكر الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٩. عدة السالك، إلى تحقيق أوضح المسالك[ج٤]، عبد الحميد، محمد محيي الدين، بهامش أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المكتبة العصرية، بيروت/ لبنان/ ١٤١٨هـ.

١٠. متن قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام[٧٦١هـ]، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصاري، دار الفجر، دمشق، الطبعة الثالثة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١١. متن قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام[٧٦١هـ]،جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصاري، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٢. منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل[ج٢]، بعبد الحميد، محمد محيي الدين، هامش شرح ابن عقيل، المكتبة العصرية، بيروت/ لبنان/ ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.